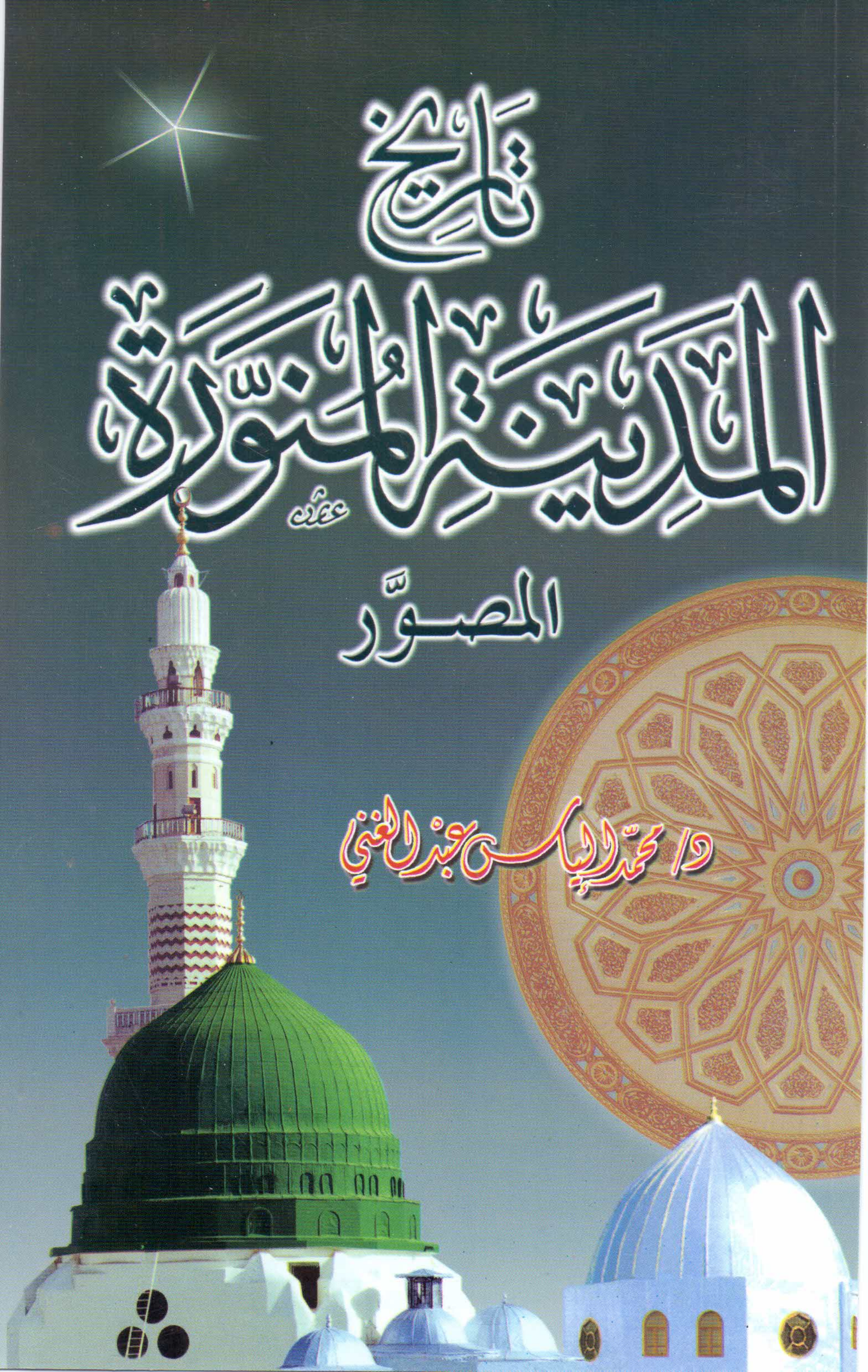
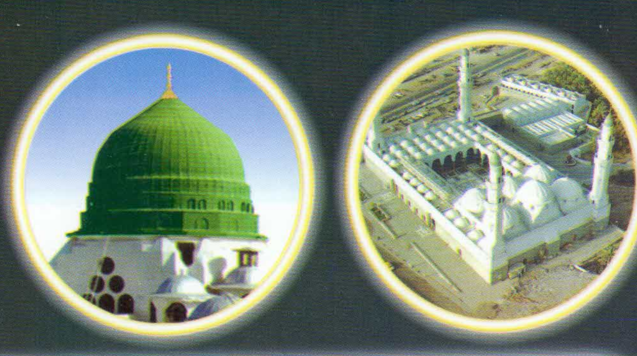


تاريخ المدينة المنورة
المصوّر
د/ محمد إلياس عبد الغني



في هذا الكتاب:

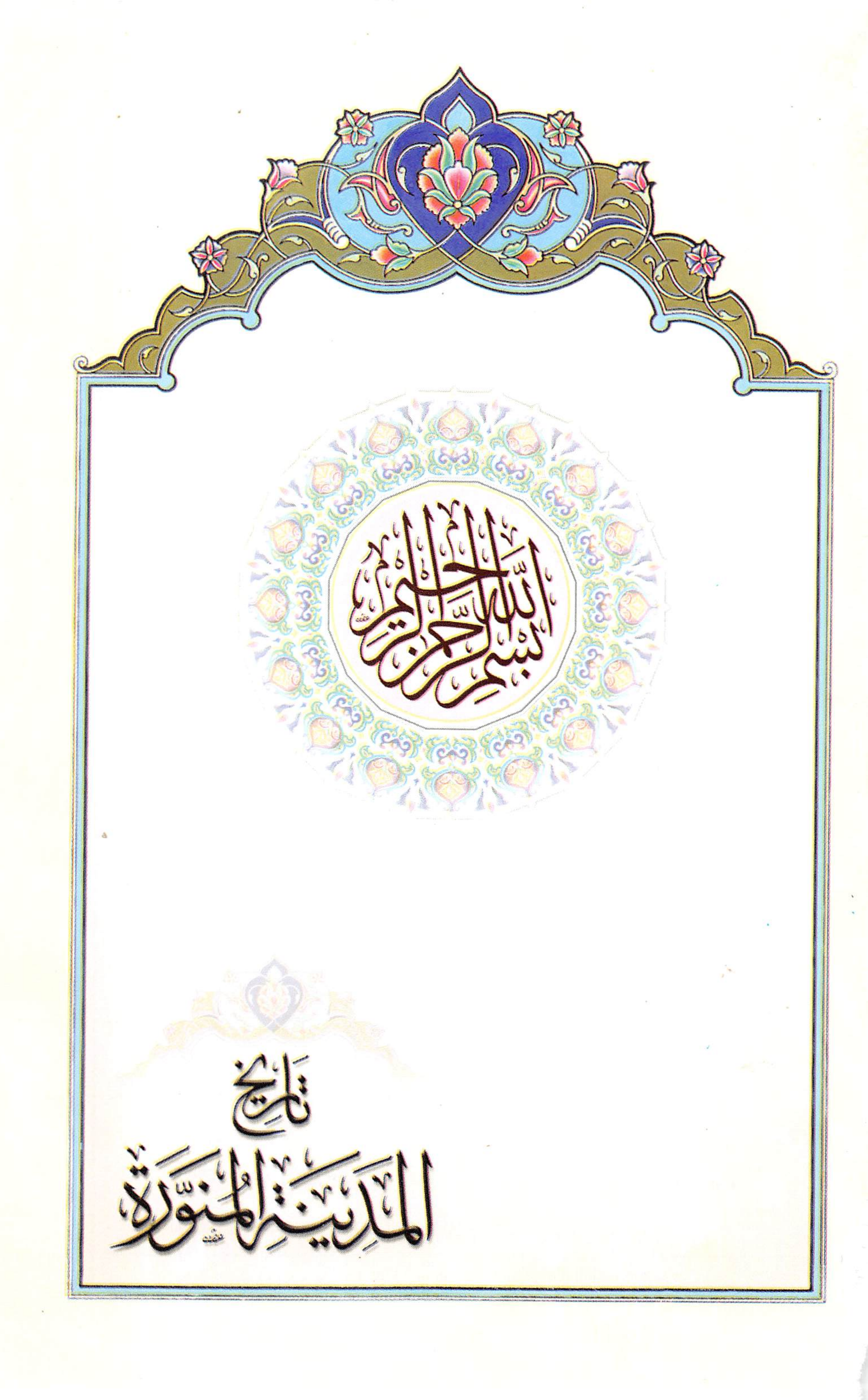
- ١٥٠ صورة وخريطة قديمة وحديثة.
- دراسة تاريخية في ضوء الأحاديث الصحيحة و الكتب الموثوقة.
- فضائل المدينة المنورة وحدودها ومواقع قبائل الأنصار رضي الله عنهم.
- معلومات دقيقة عن المساجد الأثرية ومواقعها وعمارتها في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله-.
- دراسة عن بعض الآبار القديمة و الأودية والجبال وأماكن الغزوات بالمدينة المنورة.
- محاولة لإبراز بعض جوانب النهضة و التطور في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز-حفظه الله-.

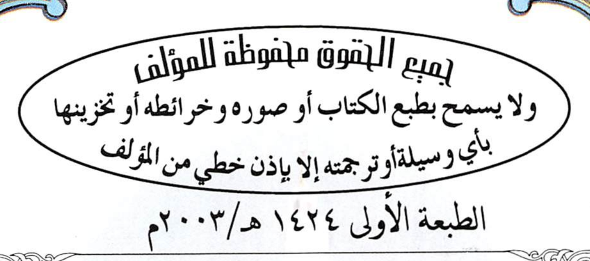




ردمك:X-٨٠٤-١٠-

١٥ ر.س


بسم الله الرحمن الرحيم
تاريخ
المدينة المنورة



الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣م

ح محمد إلياس عبدالغني ، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عبدالغني ، محمد إلياس

تاريخ المدينة المنورة./محمد إلياس عبدالغني -.

المدينة المنورة ،١٤٢٤ هـ

١٦٠ ص ؛ ٢٠سم

ردمك: ٩٩٦٠-١٠-٨٠٤-٤

١- المدينةالمنورة – تاريخ أ. العنوان

ديوي : ٩٥٣,١٢ ١٤٢٤/٥٠٦١





٨٣٦٨٣٨٢ ☎ ٨٣٧٠٧٧٨

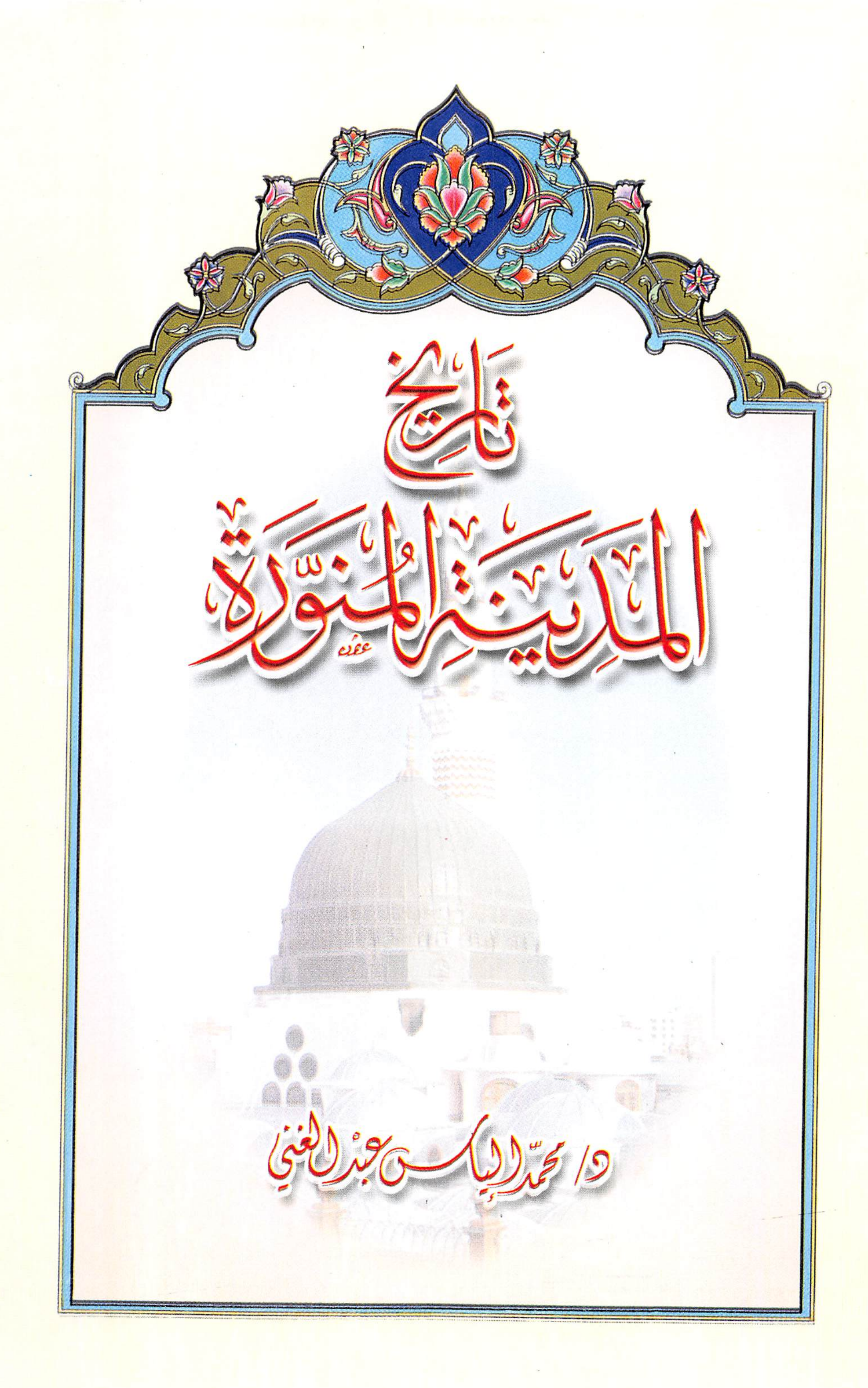
عنوان المؤلف

د. محمد إلياس عبد الغني

ص.ب.٤٤٧ المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية

☎ ٠٤/ ٨٣٨٩٠٤٧ جوال: ٠٥٢٥٠٦٤٥٤

البريد الإلكتروني: ilyas_faisal@yahoo.com


تاريخ
المدينة المنورة
د/ محمد إلياس عبد الغني



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين، رضي الله عنهم أجمعين. وبعد فإن النبي ﷺ هاجر إلى المدينة المنورة ، واتخذها مقرًّا لدعوته، ودعا لها بالبركة وجعلها ثاني الحرمين الشريفين، عاش بها عشر سنواته الأخيرة، ودفن بها، وبشَّر بشفاعته لمن مات بها، إليها يأرز الإيمان، ولن يدخلها الدجال والطاعون. لذا فهي مهوى الأفئدة ومحطّ الأنظار، وفي كل شبر منها عَلَم مشهود و أثر معهود، في مَشاهدها العبر وفي آثارها أصدق الخبر، يشهدها كل جيل بعد جيل، تجدها تراجم واضحة وصفحات شارحة، يؤمها القاصدون، ويستطلعها الدارسون، تشريعا في نصوص الآيات، وتاريخا في سير الغزوات، وتوجيها في مكارم الأخلاق والمعجزات. ومن أهم وأعظم هذه المعالم المسجد النبوي الشريف، ومسجد قباء، ومسجد الجمعة، وغيرها من مساجد صلى فيها رسول الله ﷺ أو أصحابه الكرام رضي الله عنهم، وهي معالم تاريخية سجَّلت لنا ولمن بعدنا مواقع الغزوات وغيرها من المناسبات، ومَسكن القبائل من الأنصار، والذين أثنى عليهم الله عز وجل في كتابه العزيز ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ...﴾ [الحشر: ٩].

ونظراً لأهمية هذه المساجد أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله– توجيهات بضرورة الاهتمام والعناية بمساجد المدينة عامة والأثرية خاصة، فإن لذلك أثر طيب في

نفوس الأمة الإسلامية، تُذكِّرهم بماضيهم المجيد وحاضرهم المشرف، وقد تم تنفيذ ذلك في أغلب مساجد المدينة المنورة .

وفي الصفحات التالية أقدِّم باقة زهور لمحبي تاريخ المدينة المنورة، وقد جمعتها من رياض التفسير القرآني والحديث النبوي والتاريخ الإسلامي وكتب الأنساب وغيرها وهي دراسة موجزة عن فضائل المدينة المنورة وحدودها ومساجدها الأثرية وبعض معالمها من الجبال والآبار والوديان وأماكن الغزوات وقبائل الأنصار، مع الإشارة إلى بعض ما ورد فيها من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، مشيرا إلى مواضع ورودها ليراجعها من أراد التفصيل. وهذه الدراسة تعطي القارئ فكرة عامة عن أهم جوانب الموضوع، وتسهِّل له المراجعة إلى مظانِّها في الكتب المطوَّلة، وتنمِّي فيه حب الاطلاع كما أنها تساعد في فهم الآيات والأحاديث التي لها علاقة بتلك المواضيع، وحاولت أن أستفيد من التقنية الحديثة لتطوير الصور والخرائط وتحسينها.

وهذا جهد المقل قمت به لأتشرف بخدمة هذا الموضوع المبارك، وهو خلاصة جهدي لأعمال بحثي خلال خمس عشرة سنة الماضية، وكلما فيه من الصواب فهو من فضل الله علي، وما كان من خطأ فهو مني، وأرجو ممن اطلع على ذلك أن يرشدني إلى الصواب.

وختاماً أحمد الله واشكره على أن وفقني لهذا العمل المبارك. والله أسأل أن يتقبله مني ويجعله ذخراً لي في الآخرة. وصلى الله وسلم على نبينا وحبيبنا محمد ﷺ وآله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

محمد إلياس عبدالغني

عفا الله عنه



مدینہ منورہ کے نام — أسماءُ المدينةِ المنوَّرةِ — The Names of Madinah

أرض الله	الإيمان	البَارَّة	البرَّة
البُحَيرة	البَحِيرة	الجابرة	الجُنَّة الحصينة
الحبيبة	الحرم	حرم رسول الله	حسنة
الخيِّرة	الدار	دار الأبرار	دار الإيمان
دار السنة	دار السلام	دار الفتح	دار الهجرة
الدرع الحصينة	ذات الحرار	ذات النخل	سيدة البلدان
الشافية	طابة	طائب	طيبة
ظبابا	العاصمة	العذراء	الغرَّاء
غلبة	الفاضحة	القاصمة	قبة الإسلام
قرية الأنصار	قلب الإيمان	المؤمنة	المباركة
المجبورة	المحبَّبة	المُحِبَّة	المحبوبة
المحبورة	المحرمة	المحروسة	المحفوفة
المختارة	مُدخل صدق	المدينة	المرحومة
المرزوقة	المسكينة	المسلمة	المطيبة
المقدسة	المقرّ	المكينة	الموفِّية
الناجية	نبلاء	النحر	يندد

Ahmad

حدود حرم المدينة المنورة

قال النبي ﷺ: المدينة حرم ما بين عير إلى ثور. فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً. (صحيح مسلم رقم: ١٣٧٠).

وبين جبل عير وثور مسافة ١٥ ك م تقريباً وهما حد الحرم في الطول جنوباً وشمالاً، أما الجهة الشرقية والغربية فقد قال النبي ﷺ: إني أحرم ما بين لابتي المدينة... (صحيح مسلم رقم الحديث: ١٣٦٣).

* اللابة: الأرض التي ألبست الحجارة السود، وهناك لابة شرقي المدينة وأخرى غربيها. واللابتان: الحرة الشرقية والحرة الغربية.

قال ابن حجر: والمراد بلعنة الملائكة والناس: المبالغة في الإبعاد عن رحمة الله. والمراد باللعن هنا: العذاب الذي يستحقه على ذنبه في أول الأمر وليس هو كلعن الكافر. وفي الحديث أن المحدِث والمؤوي للمحدِث سواء في الإثم. (فتح الباري: ٤/٨٤).

وتجدر الإشارة إلى أن لجنة مشكَّلة من وزارة الداخلية السعودية أنجزت عملها لتعيين حدود الحرم المدني الشريف. وتم نصب ١٦١ عَلما خرسانياً على هذه الحدود في مختلف الجهات، وبهذا يتمكن الزائر بمشاهدة حدود الحرم برّاً وجوّاً.

* وقال النبي ﷺ عن المدينة: إنها حرم آمن إنها حرم آمن.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٣/٣٠٢).



القبلة
S
N
جبل عير (الحد الجنوبي لحرم المدينة المنورة)
Ayr Mountain
الطريق الدائري الثاني
4.5 km
إلى مكة المكرمة
طريق الهجرة
Hijra Road
مسجد قباء
Quba Road
شارع قباء
Qurban Road
شارع الأمير عبدالمحسن
Awali Road
شارع سيدنا علي (العوالي)
Abdul Majid Road(Hizam)
شارع الأمير عبد المجيد (الحزام)
شارع عمر (طريق مكة القديم)
شارع العنبرية
Anbariia Road
شارع باب السلام
Al-Salaam Road
شارع الملك عبد العزيز
Abdul Aziz Road
شارع خالد بن الوليد
Khalid Bin Walid Road
مسجد القبلتين
شارع أبي بكر (سلطانة)
Sultana Road
إلى تبوك
Airport Road (Matar)
شارع المطار
شارع أبي ذر
شارع الملك فهد
شارع سيد الشهداء
Sayyed Al-Shuhada Road
شارع عثمان (العيون)
Al-Oyun Road
SECOND RING ROAD
إلى الرياض و القصيم
جبل أحد
Uhud Mountain
Ahmad

الحرَّة الشرقية: (حرَّة واقم قديما) الحرَّة بفتح الحاء وتشديد الراء: أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار. والجمع حرار بالكسر. والحرة الشرقية تحدُّ حرم المدينة شرقاً وتنقسم هذه الحرة باعتبار المنازل الواقعة فيها قديماً إلى خمس مناطق متجاورة فبزهرة شرقي قباء منازل بني النضير وبشمالها منازل بني قريظة وبشمالها منازل بني ظفر، وبشمالها جانحا إلى الشرق منازل بني عبدالأشهل وبها كان حصن واقم الذي سُمِّيت به الحرة. وبشمالهم منازل بني حارثة إلى نهاية الحرة.

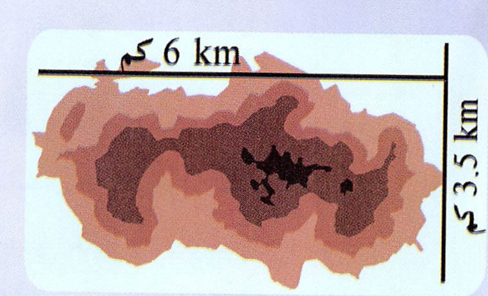
الحرَّة الغربية: (حرة الوبرة قديماً) تحدّ حرم المدينة غرباً، وهي إحدى اللابتين اللتين ورد ذكرهما في الحديث. وتقع منازل بني سلمة بطرفها الشمالي الشرقي وبها مسجد القبلتين، وبطرفها الغربي قصر عروة بن الزبير وبئره ومزارعه، وبطرفها الجنوبي الغربي البساتين وقلعة قباء التي لا تزال شامخة. وكانت منازل بني قينقاع تمتد من هذا الطرف إلى قربان.

جبل عَير: بفتح العين. حد المدينة الجنوبي، وهو أكبر جبل بالمدينة بعد جبل أحد، ويبدو واضحا للناظر في هذه الجهة قرب منطقة عروة وهو صخرة سوداء. وفيما يلي أهم المعلومات عنه:

يبعد عن المسجد النبوي	يتراوح طوله ما بين	يتراوح عرضه ما بين	أقصى ارتفاعه من سطح الأرض	أقصى ارتفاعه من سطح البحر	يبعد عن جبل أحد
٨،٥ كيلو متراً	٥,٤ و٦ كيلو متراً	٢ و٣,٥ كيلو متراً	٣٠٠ متراً	١ كيلو متراً	١٥ كيلو متراً



المدينة حرم ما بين عير إلى ثور





جبل عير

الجهات الأربع للمدينة المنورة

Awali العوالي

Eastern Harra الحرة الشرقية

Weastern Harra الحرة الغربية

Shameia الشامية

Ahmad

جبل ثور: جبل أحمر صغير مدوَّر خلف جبل أحد من شماليه وهو حد المدينة المنورة من الشمال ويبعد عن المسجد النبوي الشريف ٨ كيلو متراً، ويبعد عن جبل عير ١٥ كيلو مترا تقريباً وحرم المدينة بين هذين الجبلين. (والله أعلم).

دعاء النبي ﷺ للمدينة

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله، فقال رسول الله ﷺ: **اللهم حبِّب إلينا المدينة كما حبِّبت مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومُدِّها وحوِّل حُمَّاها إلى الجحفة.** (صحيح البخاري رقم الحديث ١٨٨٩، صحيح مسلم رقم الحديث ١٣٧٦).

* **وعن عمر** رضي الله عنه قال: غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد، فقال رسول الله ﷺ: اصبروا وأبشروا فإني قد باركت على مُدِّكم وصاعكم، فكلوا ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الخمسة والستة، وإن البركة في الجماعة، فمن صبر على لأوائها وشدتها كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة، ومن خرج عنها رغبة عما فيها أبدل الله به من هو خير منه فيها، ومن أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٣/٣٠٦).

الترغيب في سكنى المدينة

قال رسول الله ﷺ عن أناس يخرجون من المدينة إلى اليمن وغيرها بعد فتحها: **والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.**





رسم البقيع بعد التوسعة في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله
Baqe'e after extensions
شاہ فہد کی توسیع کے بعد بقیع کا نقشہ
شارع الملك فيصل (الستين)
480 m متر
شارع الملك عبد العزيز
التوسعة السعودية الثانية للبقيع
2nd Saudi Extension
التوسعة السعودية الأولى للبقيع
1st Saudi Extension
585 m متر
شارع سيدنا علي بن أبي طالب
البقيع قبل التوسعة
Baqe'e before Extension
419 m متر
إدارة التجهيز والخدمات
240 m متر
أحمد إلياس
جانب من توسعة المسجد النبوي الشريف
① فاطمة الزهراء، حسن بن علي، العباس، جعفر
② زينب، رقية، أم كلثوم رضي الله عنهن (بنات النبي)
③ أزواج النبي
④ عقيل، عبدالله
⑤ الإمام مالك، نافع رحمهما الله
⑥ إبراهيم ابن النبي
⑦ عثمان بن عفان
⑧ أبو سعيد الخدري
⑨ شهداء الحرة
⑩ عاتكة، صفية (بقيع العمات)

لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد على لأوائها وجَهدها إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة، (وفي رواية أخرى) ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء. (صحيح مسلم رقم: ١٣٦٣).

* اللأواء: الشدة والجوع. الجهد: المشقة. وقال قائل:

هناؤكم يا أهل طيبة قد حقا   فبالقرب من خير الورى حزتم السبقا
فيا راحلا عنها لدنيا يريدها   أتطلب ما يفني وتترك ما يبقى
أتخرج عن حوز النبي ﷺ وحرزه   إلى غيره تسفيه مثلك قد حقا

فضل الموت بالمدينة

قال رسول الله ﷺ: من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفعل فإني أشهد لمن مات بها. (سنن ابن ماجه رقم الحديث ٣١١٢).

* وقال أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه داعياً: اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك ﷺ. (صحيح البخاري. رقم: ١٨٩٠).

البقيع الغرقد

مقبرة بالمدينة المنورة دفن بها نحو عشرة آلاف من الصحابة، وأزواج النبي ﷺ وبناته، وعدد كبير من التابعين وأتباعهم رضي الله عنهم. وقد كان النبي ﷺ يستغفر لأهل البقيع. ومن أدعيته ﷺ: السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل البقيع الغرقد. (صحيح مسلم ١١: ٩٧٤). وزيارتهم سُنة. وقد تمت توسعة البقيع في عهد خادم

منظر جوي للبقــيع بعد التوسعة

إدارة تجهيز المــوتى بجانب البقيع

الحرمين الشريفين -حفظه الله- فأصبح إجمالي مساحتها ١٧٤٩٦٢م٢، وأحيطت بسور ارتفاعها ٤م وطولها ١٧٢٦م.

طيبة وطابة: إن للمدينة النبوية أسماء عدة منها طيبة وطابة، كما قال النبي ﷺ: إنها طيبة، وإنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة. (صحيح مسلم رقم الحديث ١٣٨٤) وقال رسول الله ﷺ: من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله عزوجل، هي طابة، هي طابة.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات. (مجمع الزوائد: ٣/٣٠٠).

قال ابن حجر: وسبب الكراهة أن يثرب إما من التثريب الذي هو التوبيخ والملامة أو من الثرب وهو الفساد، وكلاهما مستقبح، وكان رسول الله ﷺ يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح. والطاب والطيب لغتان بمعنى. واشتقاقها من الشيء الطيب وسمي المدينة بذلك لطيبها لساكنها. وفي طيب ترابها وهوائها دليل شاهد على صحة هذه التسمية لأن من أقام بها يجد من تربتها وحيطانها رائحة طيبة لا تكاد توجد في غيرها.

(فتح الباري ٤/٨٧- ٨٩) وقال الشاعر:

بطيب رسول الله ﷺ طاب نسيمها

هو المسك والكافور والمندل الرطب

فضل تمر المدينة: قال النبي ﷺ: من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سمٌّ حتى يمسي. (صحيح مسلم: ٢٠٤٧).

قوله: ما بين لابتيها. أي حرتي المدينة الشرقية والغربية.



يلاحظ أن هذا الحديث لم يحدِّد نوعاً من التمر، بينما هناك أحاديث تحدد العجوة كما قال ﷺ: من تصبَّح سبع تمرات عجوة لم يضرَّه في ذلك اليوم سُمٌّ ولا سحر. (صحيح البخاري، رقم الحديث: ٧٥٦٩).

وقال النبي ﷺ: إن في عجوة العالية شفاء أو أنها ترياق أول البكرة. (صحيح مسلم رقم الحديث ٢٠٤٨).

والمراد من العالية: عوالي المدينة، والمراد من أول البكرة: أكلها على الريق.

تراب المدينة المنورة: إن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح، قال ﷺ بأصبعه هكذا، ووضع سفيان سبابته بالأرض ثم رفعها: بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا بإذن ربنا. (صحيح مسلم رقم: ٢١٩٤).

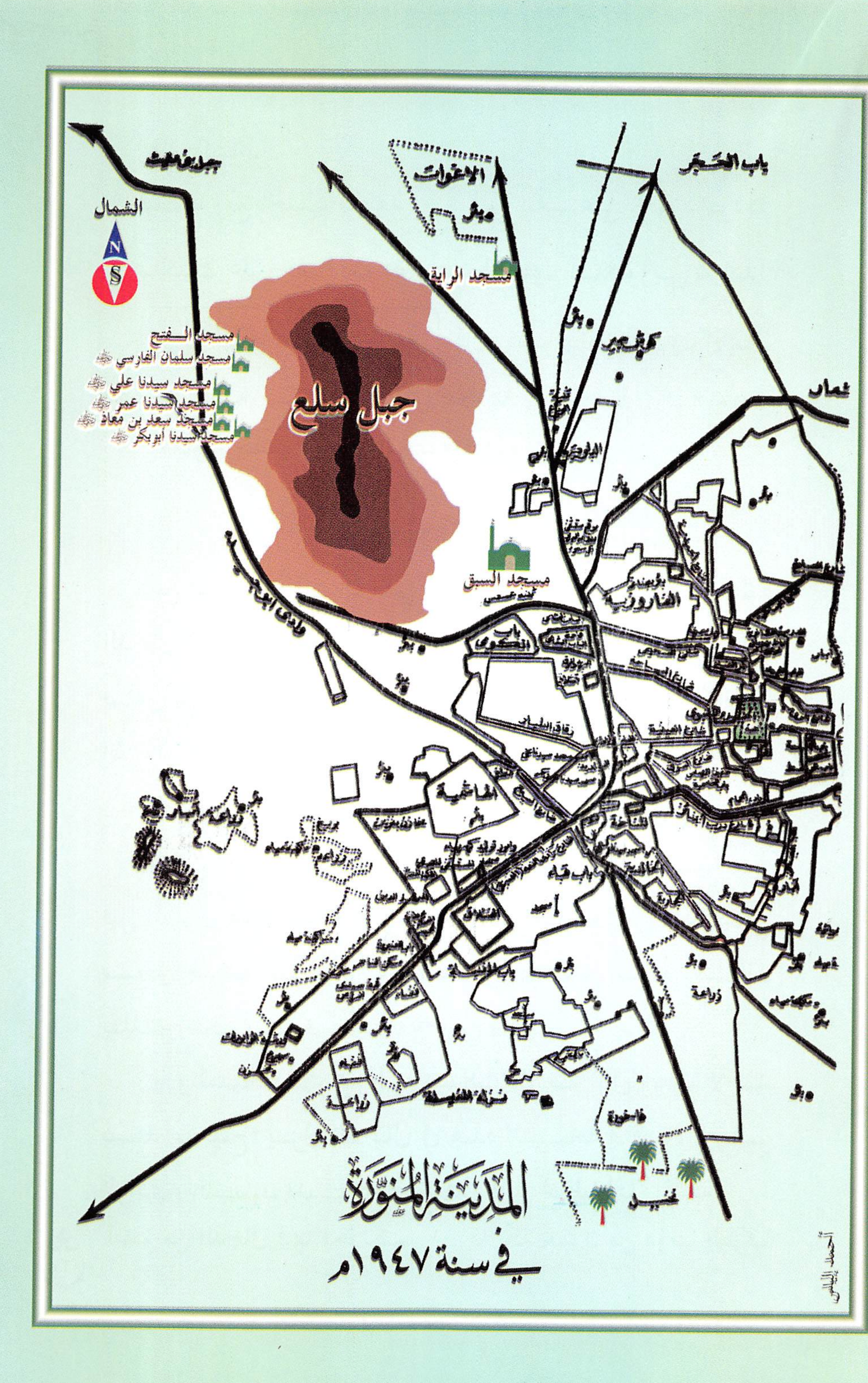
وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحديث عام في تراب المدينة، أما ما ورد في تعيين تربة صعيب ببطحان فضعيف.

تشديد العقوبة على من ظلم أهل المدينة

قال رسول الله ﷺ: اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٣/٣٠٦).

وقال رسول الله ﷺ: من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي. قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. (مجمع الزوائد ٣/٣٠٦).





الشمال
N
S
الاغوات
مسجد الراية
مسجد الفتح
مسجد سلمان الفارسي
مسجد سيدنا علي
مسجد سيدنا عمر
مسجد سعد بن معاذ
مسجد سيدنا أبو بكر
جبل سلع
مسجد السبق
المدينة المنورة
في سنة ١٩٤٧م

قال الشاعر:

لي فيك يا رَبع الحبيب معاهد　　قلبي المقيم على العهود موددا

ولساكنيك علي حفظ مودة　　ما خنتهم أبدا وربي شاهدا

يأرز الإيمان إلى المدينة: قال رسول الله ﷺ: إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى حجرها. (صحيح البخاري رقم ١٨٧٦).

* يأرز: ينضم ويلتجئ ويجتمع بعضه إلى بعض.

لا يدخل الدجال المدينة

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافِّين يحرسونها. ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيُخرِج الله كلَّ كافر ومنافق. (صحيح البخاري رقم الحديث ١٨٨١).

النقب: الثقب والطريق في الجبل. ترجف: تتحرك وتتزلزل.

وعن **أبي هريرة** رضي الله عنه أن رسول ﷺ قال: يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد. وفي رواية: فيأتي سبخة الجرف، ثم تصرف الملائكة وجهه قِبَل الشام وهنالك يهلك. (صحيح مسلم رقم الحديث ١٣٧٩ و٢٩٤٣).

* والسبخة: الأرض التي تعلوها الملوحة. وفي رواية لأحمد بسند صحيح: ينزل الدجال في هذه السبخة بمرِّقناة. (وهو الوادي) (المسند رقم الحديث: ٥٣٥٣) وقال قائل مخاطبا أهل المدينة:

أمنتم من الدجال فيها فحولكم　　ملائكة يحمون من دونها الطرْقا

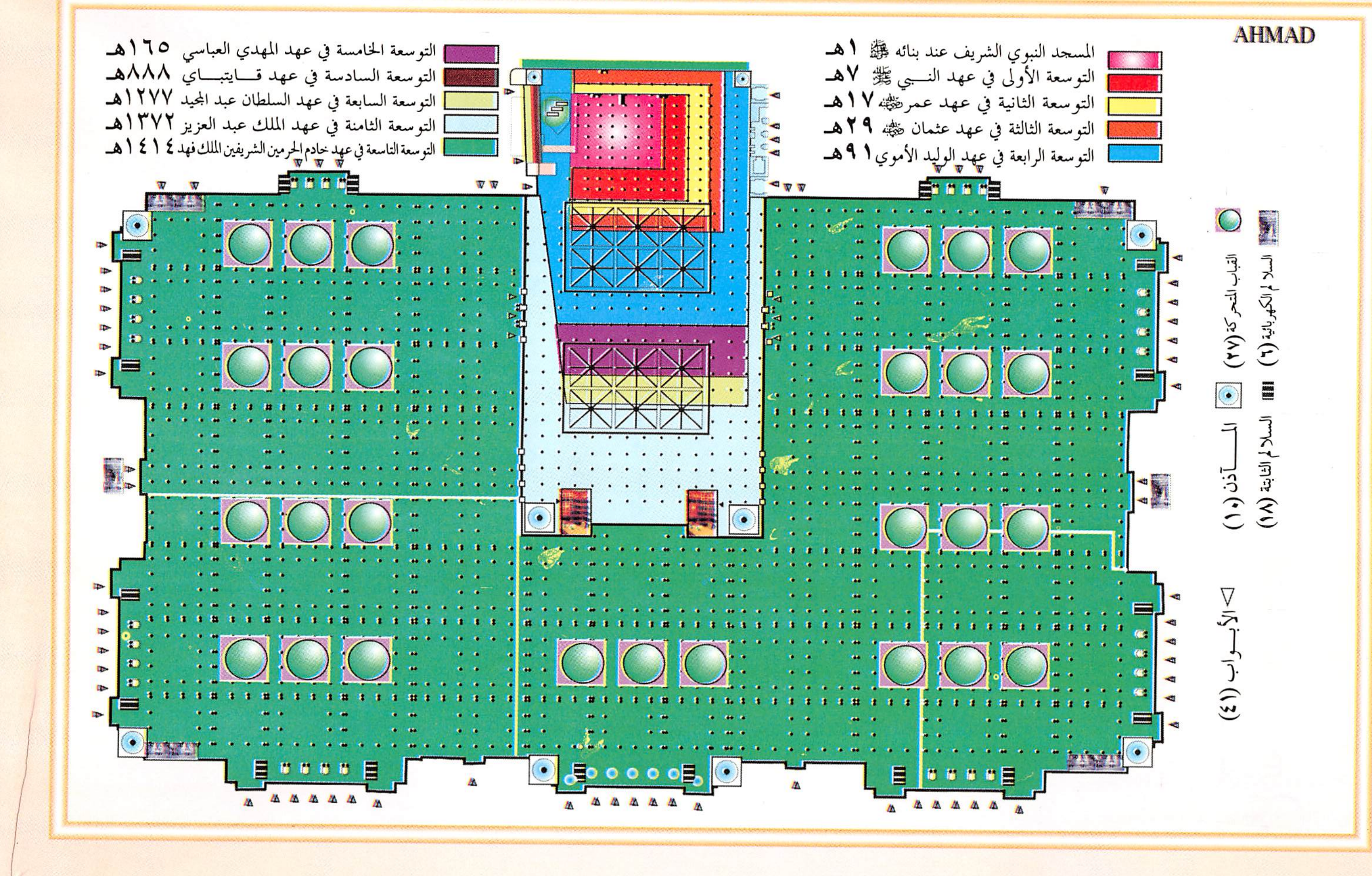
الحديث عن الدجال: عن فاطمة بنت قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: صليت مع رسول الله ﷺ فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال: ليلزم كل إنسان مصلاه، ثم قال: أتدرون لم جمعتكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم لأن تميماً الداري كان رجلاً نصرانياً فجاء فبايع، وأسلم حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لخم وجذام، فلعب بهم الموج شهراً في البحر ثم ارفأوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قُبلُهُ من دُبُره من كثرة الشعر فقالوا: ويلك ما أنت؟ فقالت أنا الجسَّاسة، قالوا: وما الجسَّاسة؟ قالت: أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق، قال: لما سمّت لنا رجلاً فرقنا منها أن تكون شيطانة، قال فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير، فإذا أعظم إنسان رأيناه قط خلقا، وأشده وثاقاً ومجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد، قلنا: ويلك ما أنت؟ قال: قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم؟ قالوا: أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية، فصادفنا البحر حين اغتلم (هاجت أمواجه) فلعب بنا الموج شهراً ثم ارفأنا إلى جزيرتك هذه، فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلب كثير الشعر لا يدرى ما قُبله من دُبُره من كثرة الشعر، فقلنا ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجسَّاسة، قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق، فأقبلنا

إليك سراعاً، وفزعنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة. قال: أخبروني عن نخل بَيسان (مدينة بالأردن) قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها هل يثمر؟ قلنا له: نعم. قال: أما إنه يوشك أن لا تثمر، قال: أخبروني عن بحيرة طبرية؟ قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قالوا: هي كثيرة الماء. قال: إن ماءها يوشك أن يذهب. قال: أخبروني عن عين زغر. قالوا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: هل في العين ماء؟ وهل يزرع أهلها بماء العين؟ قلنا له: نعم هي كثيرة الماء، وأهلها يزرعون من مائها. قال: أخبروني عن نبي الأميين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة ونزل يثرب. قال: أقاتله العرب؟ قلنا: نعم. قال: كيف صنع بهم؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه. قال لهم: قد كان ذلك؟ قلنا: نعم. قال: أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه، وإني مخبركم عني. إني أنا المسيح، وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج. فأسير في الأرض، فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة، فهما محرمتان علي كلتاهما، كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني مَلَك بيده السيف صلتا يصدُّني عنها وإن علي كل نقب منها ملائكة يحرسونها.

قالت: قال رسول الله ﷺ وطعن بمخصرته في المنبر: هذه طيبة، هذه طيبة -يعني المدينة- ألا هل كنت حدَّثتكم ذلك؟ فقال الناس: نعم. فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة، ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو، من قبل المشرق ما هو، من قبل المشرق ما هو، وأومأ بيده إلى المشرق.



(صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة - باب ذكر ابن صياد. ١٨/٧٨).

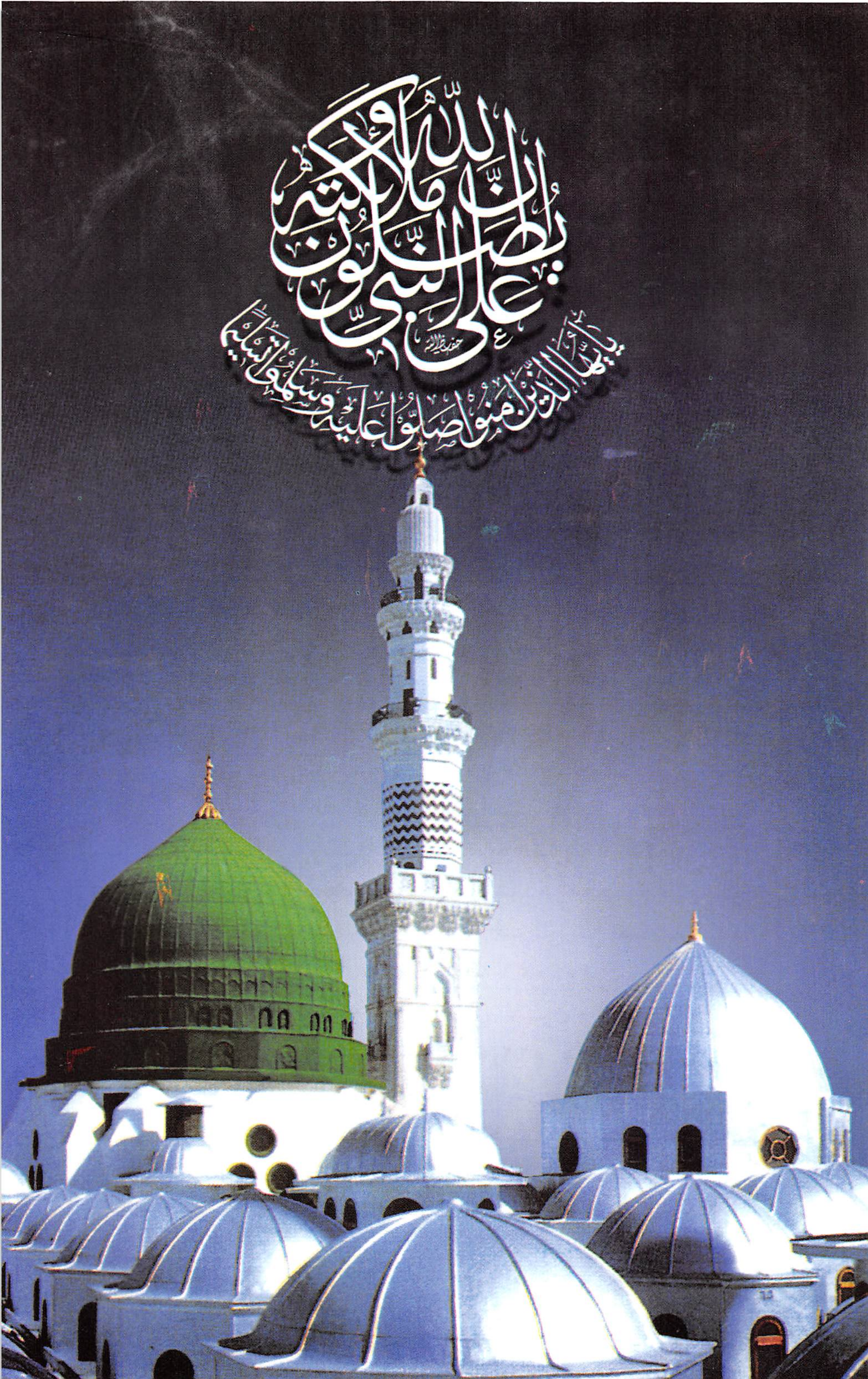

AHMAD
المسجد النبوي الشريف عند بنائه ﷺ ١هـ
التوسعة الأولى في عهد النبي ﷺ ٧هـ
التوسعة الثانية في عهد عمر ؓ ١٧هـ
التوسعة الثالثة في عهد عثمان ؓ ٢٩هـ
التوسعة الرابعة في عهد الوليد الأموي ٩١هـ
التوسعة الخامسة في عهد المهدي العباسي ١٦٥هـ
التوسعة السادسة في عهد قايتباي ٨٨٨هـ
التوسعة السابعة في عهد السلطان عبد المجيد ١٢٧٧هـ
التوسعة الثامنة في عهد الملك عبد العزيز ١٣٧٢هـ
التوسعة التاسعة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ١٤١٤هـ
القباب المتحركة (٢٧)
المآذن (١٠)
الأبواب (٤١)
السلالم الكهربائية (٦)
السلالم الثابتة (١٨)

فضل المسجد النبوي وأدبه

إن رسول الله ﷺ أسَّس مسجده على التقوىٰ وقال: صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام (صحيح البخاري : ١١٩٠) فعلى زائر هذا المسجد أن يتأدَّب بآدابه ويدخل بالرِّجل اليمنىٰ ويقول: "بسم الله والسلام على رسول الله ﷺ اللهم افتح لي أبواب رحمتك" ويمشي بالسكينة والوقار، ولا يجلس في مداخل المسجد والممرات، ويصلي تحية المسجد في الروضة الشريفة أوفي أي ناحية من نواحي المسجد، ولا يتخطى رقاب الناس، ثم يصلي ويسلم على الرسول رحمة للعالمين ﷺ وصاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ولا يزاحم أثناء الدخول والخروج والسير للسلام على سيد الأنام ﷺ، والأنسب أن يتخير الوقت المناسب للسلام في مواسم الذروة، ولا يرفع صوته بالصلاة والسلام بل يقتصد، ثم يستقبل القبلة ويدعو الله عز وجل لنفسه ولوالديه ولمشايخه وسائر المسلمين.

* ولا يجوز التمسح بشبابيك الحجرة الشريفة وتقبيلها وإلصاق الصدر والبطن بها والطواف حول القبور الشريفة والسجود لها لأن الشريعة الإسلامية لا تقرّ ذلك .

بناء المسجد وتوسعاته: لما جاء النبي ﷺ المدينة المنورة بنى مسجده الذي شهد عدة توسعات على مرِّ التاريخ وفيما يلي تلخيص لأهم ملامحها :


ان الله وملائكته يصلون على النبي
يايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

١	توسعة النبي ﷺ	صارت مساحة المسجد ٥٠×٥٠م ، وارتفاع السقف ٣,٥م.
٢	توسعة عمر رضي الله عنه ١٧هـ	وسَّع رواقا في الجنوب ٥م ورواقين في الغرب ١٠م و١٥م في الشمال وفتح باب السلام والنساء وارتفاع سقفه ٥,٥م .
٣	توسعة عثمان رضي الله عنه ٢٩هـ	وسَّع رواقا في الجنوب ٥م ورواقا في الغرب ٥م و٥م في الشمال وشارك في البناء .
٤	توسعة الوليد الأموي ٩١هـ	وسَّع رواقين في المغرب ١٠م وثلاثة أروقة في المشرق ١٥م ووسَّع في الشمال وبنى سقفين للمسجد والمحرابَ والمنائرَ الأربع وفتح ٢٠ بابا .
٥	توسعة المهدي ١٦٥هـ	وسَّع في الشمال فقط . وأقر المسجد على ٢٠ بابا وبنى مقصورة على الصف الاول .
٦	توسعة قايتباي ٨٨٨هـ	وسَّع ١,١٢م خلف المقصورة الشريفة شرقاً وأعاد المسجد إلى سقف ارتفاعه ١١م وبنى فوق الحجرة الشريفة قبتين. وركب الشبابيك حول الحجرة الشريفه.
٧	توسعة عبدالمجيد العثماني ١٢٧٧هـ	وسَّع خلف المقصورة الشريفة ٢,٦٢م٢ في الشرق وجعل سقف المسجد قبابا من الحجارة عليها ألواح الرصاص . والجزء الجنوبي من المسجد ما زال على بنائه . ومساحته ٤٠٥٦م٢ .
٨	توسعة الملك عبدالعزيز ١٣٧٢هـ	وسَّع ٦٠٢٤م٢ في الشرق والشمال والغرب وارتفاع السقف ١٢,٥٥م. بتكلفة ٧٠ مليون ريالاً. وموقعها شمالي البناء المجيدي .
٩	توسعة الملك فهد ١٤١٤هـ	وسَّع ٨٢,٠٠٠م٢ بحيث يستوعب تسعة أضعاف المسجد السابق، وهو أكبر توسعة شهدها التاريخ بتكلفة ٧٢,٢ مليار ريالاً.

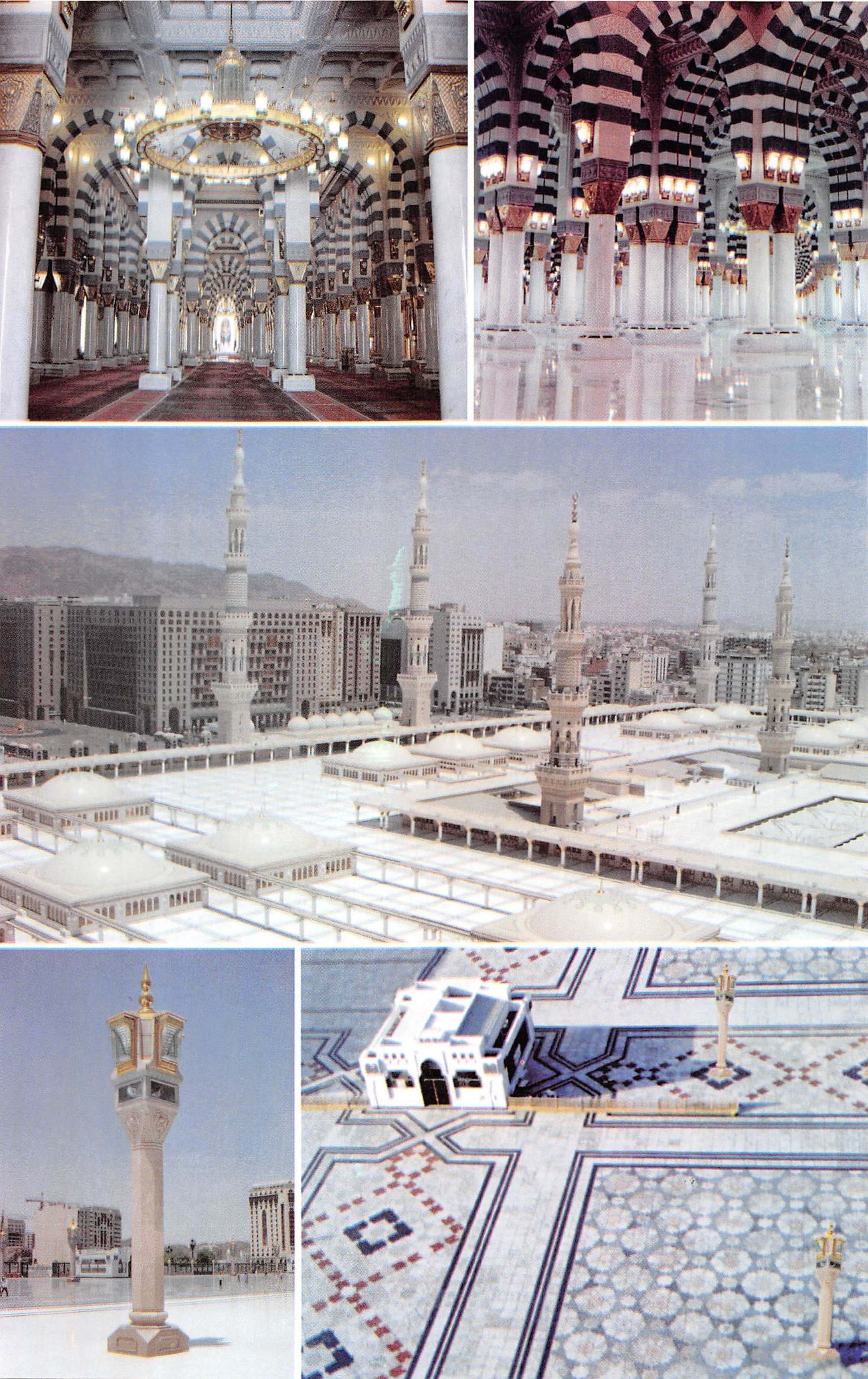
1st Saudi Extension	سعودی توسیع I	I التوسعة السعودية
2nd Saudi Extension	سعودی توسیع II	II التوسعة السعودية

المساحات وقوتها الاستيعابية :

التوسعة السعودية الأولى مع البناء المجيدي	التوسعة السعودية الثانية الدور الأرضي	التوسعة السعودية الثانية السطح	ساحات مهيأة للصلاة	المجموع
١٦٣٢٦م٢ ويستوعب ٢٨,٠٠٠ مصل	٨٢,٠٠٠م٢ ويستوعب ١٦٧,٠٠٠ مصل	٦٧,٠٠٠م٢ ويستوعب ٩٠,٠٠٠ مصل	١٣٥,٠٠٠م٢ ويستوعب ٢٥٠,٠٠٠ مصل	٥٣٥,٠٠٠ مصل

منائر المسجد: لم يكن للمسجد النبوي الشريف منائر في عهد النبي ﷺ ولا في عهد خلفائه الأربعة الراشدين وأول من بناها عمر بن عبدالعزيز سنة ٩٣هـ في أركان المسجد الأربعة بطول نحو ٢٧,٥م ثم بنى قايتباي منارة خامسة عند باب الرحمة، واستمر هذا العدد إلى أن هدمت المنائر الثلاثة في التوسعة السعودية الأولى وعوض عنها بمنارتين بطول ٧٢م وأضيف إليها ست منائر في التوسعة السعودية الثانية بطول ١٠٤م وارتفاع هلالها ٦م ووزنه ٤,٥. طن. فصار المجموع ١٠ منائر. علماً بأن ارتفاع المنارة الرئيسية ٤٤,٥٣م ومنارة باب السلام ٣٨,٨٥م.

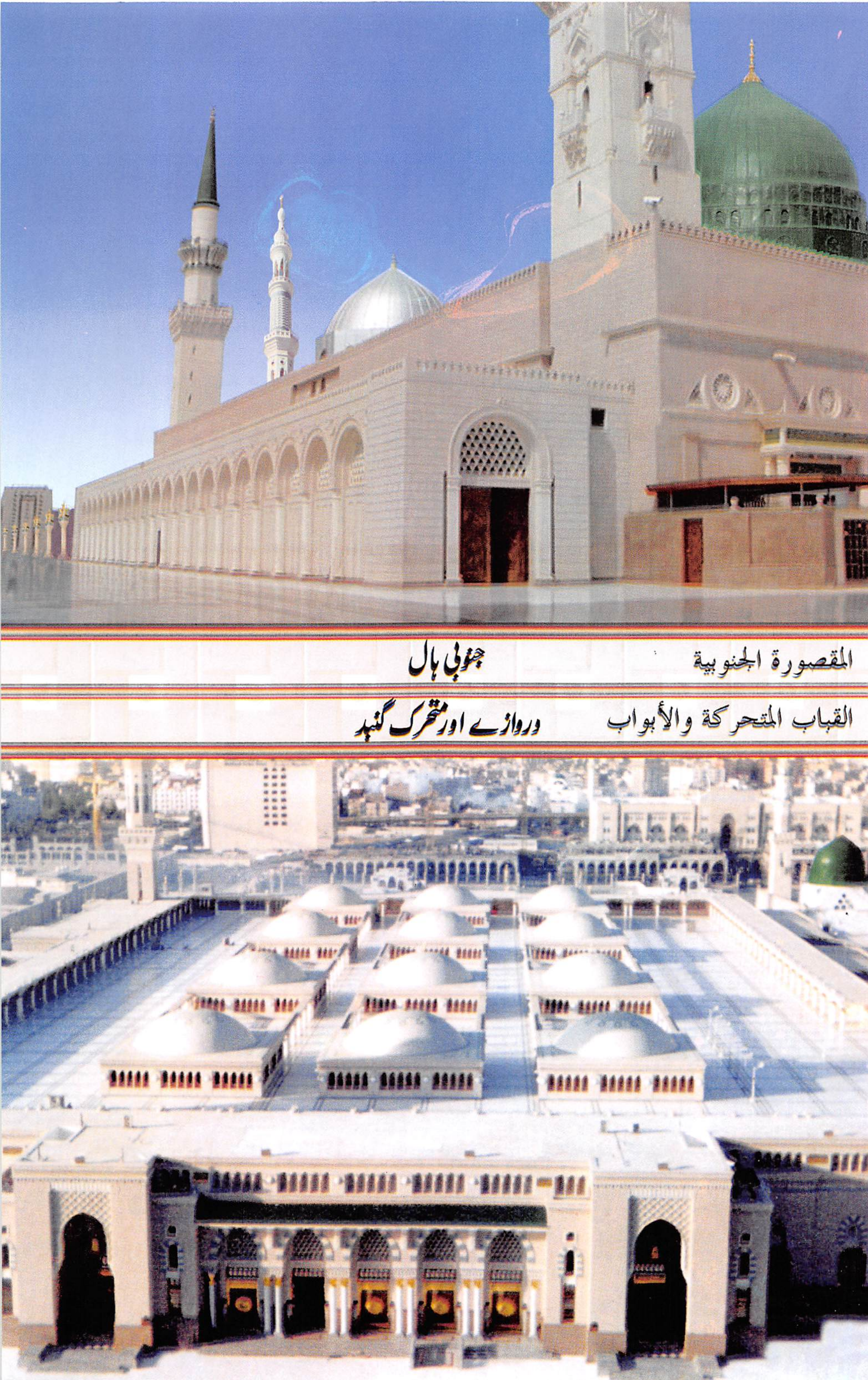
مواقف السيارات: تقع المواقف تحت الساحات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف من الجهة الجنوبية والغربية والشمالية على مساحة إجمالية تقدر ٢٩٠,٠٠٠م٢ تتكون من دورين وتستوعب ٤,٤٤٤ سيارة، وهناك وحدات تتكون من أربعة أدوار بها ٦,٠٠٠ حنفية للوضوء و ٢,٠٠٠ دورة للمياه. علماً بأن هناك دراسات لبناء المواقف والدورات في الجهة الشرقية أيضاً.



معلومات موجزة عن التوسعة السعودية الثانية

عدد القباب المتحركة	٢٧قبة
الذهب المستخدم لزخرفتها	٦٨كغ
أعمدة الدور الأرضي	٢,١٧٤عمودا
النحاس المستخدم في تيجانها	١,٦٠٠ طن
أعمدة البدروم	٢,٥٥٤ عمودا
مساحة البدروم	٧٩,٠٠٠ م٢
أعمدة السطح	٥٥٠ عمودا
السلالم المتحركة	٤ سلالم
السلالم الثابتة	١٨ سلما
وزن الباب الخشبي	٢,٥ طن
عدد الكاميرات للمراقبة	٥٤٣ كاميرة
مساحة ساحات المسجد	٢٣٥,٠٠٠م٢
الساحات المكسوة بالجرانيت الملون	٤٥,٠٠٠م٢
الساحات المكسوة بالرخام الأبيض	١٩٠,٠٠٠م٢
عمق الأساس	٤,٥م
مساحة المقصورة الجنوبية	١٠٠ × ٥م
طول نفق التكييف	٧ كم
عرض النفق	٦,١٠ م
ارتفاع النفق	٤,١٠ م
مساحة محطة التكييف والكهرباء	٧٠,٠٠٠ م٢





المقصورة الجنوبية جنوبی ہال

القباب المتحركة والأبواب دروازے اور متحرک گنبد

فضل الروضة الشريفة : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوض. (صحيح البخاري، رقم الحديث: ١٨٨٨).

قال السلف في شرح هذا الحديث : ما بين منبره وبيته ﷺ حذاء روضة من رياض الجنة، وقيل: إنه روضة حقيقية بأن ينتقل ذلك الموضع في الآخرة إلى الجنة، وقيل: إنه كروضة من رياض الجنة في نزول الرحمة وحصول السعادة بما يحصل من ملازمة حلق الذكر. (أخبار مدينة الرسول ﷺ لابن النجار، ص: ٣٨٩).

فضل المنبر: قال رسول الله ﷺ : إن منبري على ترعة من ترع الجنة (قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٩/٤)

* قال النبي ﷺ : إن قوائم منبري هذا رواتب في الجنة. (حديث صحيح سنن النسائي، باب فضل مسجد النبي ﷺ) .

* قال رسول الله ﷺ : من حلف بيمين آثمة عند منبري هذا فليتبوأ مقعده من النار ولو على سواك أخضر (حديث صحيح، سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ٢٣٢٥) .

فضل الأسطوانة المخلّقة : وهي الملاصقة للمحراب النبوي وقد أقيمت في موضع جذع ورد عنه أن رسول الله ﷺ كان يصلي إلى جذع إذا كان المسجد عريشا وكان يخطب إلى ذلك الجذع فقال رجل من أصحابه: هل لك أن نجعل لك شيئا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتُسمِعُهم خطبَتك؟ قال:

Minber & Sacred Garden منبر وریاض الجنه المنبر والروضة الشريفة

Mehrab Tahajjud محراب تہجد محراب التهجد

نعم، فصنع له ثلاث درجات. فهي التي أعلى المنبر، فلما وضع المنبر وضعوه في موضعه الذي هو فيه، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يقوم إلى المنبر مر إلى الجذع الذي كان يخطب إليه، فلما جاوز الجذع خار (صاح) حتى تصدَّع وانشق، فنزل رسول الله ﷺ لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع إلى المنبر، فكان إذا صلى صلى إليه. وفي رواية البخاري : فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار.

(سنن ابن ماجه، رقم الحديث: ١٤١٤، صحيح البخاري، رقم: ٣٥٨٥).

وكان الحسن البصري إذا حدث بهذا بكى، وقال: يا عباد الله الخشبة تَحنُّ إلى رسول الله ﷺ شوقا إليه لمكانه، فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقائه. (شرح الشفاء للقاري ٣/٦٣).

فضل أسطوانة عائشة رضي الله عنها : سميت بذلك لأن عائشة رضي الله عنها أخبرت بتعيين موقعها. عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: إن في المسجد لبقعة قبل هذه الأسطوانة لو يعلم الناس ما صلوا فيها إلا أن يطير لهم قرعة، وعندها جماعة من أبناء الصحابة وأبناء المهاجرين فقالوا: يا أم المؤمنين وأين هي؟ فاستعجمت عليهم، فمكثوا عندها ثم خرجوا، وثبت عبدالله بن الزبير، فقالوا: إنها ستخبره فارمقوه في المسجد حتى ينظروا حيث يصلي، فخرج بعد ساعة فصلى عند الأسطوانة التي صلي إليها ابنه عامر بن عبدالله، فقيل لها: أسطوانة القرعة. (مجمع الزوائد ٤/١٠) .

Mehrab Nabavi & Uthmani　محراب نبوی وعثمانی　المحراب النبوي والعثماني

Plate for Moazin　چبوترہ موذن　دكة المؤذن

أسطوانة أبي لبابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سميت بذلك لأن أبا لبابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ربط نفسه بها بعد أن أفشى السر لبني قريظة حيث طلبوا من النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما حاصرهم أن ابعث إلينا أبا لبابة لنستشيره في أمرنا وقالوا له: يا أبا لبابة ترى أن ننزل على حكم محمد - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: نعم وأشار بيده إلى حلقه أنه الذبح، قال أبو لبابة: فوالله ما زالت قدماي حتى عرفت أنني خنت الله ورسوله، فلم يأت رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وانطلق إلى المسجد وربط نفسه بسارية وقال: لا أبرح مكاني هذا ولا أذوق ذواقا حتى أموت أو يتوب الله علي، فمكث كذلك تسعة أيام حتى كان يخرّ مغشيا عليه من الجَهد. حتى أنزل الله توبته على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو في بيت أم سلمة، فضحك، فقالت مم تضحك يا رسول الله أضحك الله سنك؟ قال: تيب على أبي لبابة، فقالت: أفلا أبشّره، قال: بلى إن شئت، فقالت: يا أبا لبابة أبشر فقد تاب الله عليك، فثار الناس إليه ليطلقوه، فقال: لا والله لا يحله منها إلا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيده، فحلَّه، فقال: يا رسول الله إني كنت نذرت أن أنخلع من مالي صدقة، فقال: يجزيك الثلث أن تصدّقه.

الحجرة الشريفة : حجرة أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إحدى الحجرات الشريفة، دفن بها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصاحباه أبو بكر وعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وهناك موضع قبر رابع يدفن فيه عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قصة التدفين : قالت عائشة زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجري فقصصت رؤياي على أبي بكر الصديق،

Metalic Screens | جالیاں | شبابيك المقصورة

Masjid's Boundary in 17 H | عہد نبوی میں مسجد کی حد | حد مسجد النبي ﷺ

قالت: فلما توفي رسول الله ﷺ ودفن في بيتها قال لها أبو بكر: "هذا أحد أقمارك، وهو خيرها". وعن مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء، وصلى الناس عليه أفذاذا، ولا يؤمهم أحد، فقال ناس: يدفن عند المنبر، وقال آخرون: يدفن بالبقيع، فجاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ما دفن نبي قط إلا في المكان الذي توفي فيه". فحُفِر له فيه، فلما كان عند غسله أرادوا نزع قميصه فسمعوا صوتا يقول: لا تنزعوا القميص، فلم ينزع القميص وغسل وهو عليه.

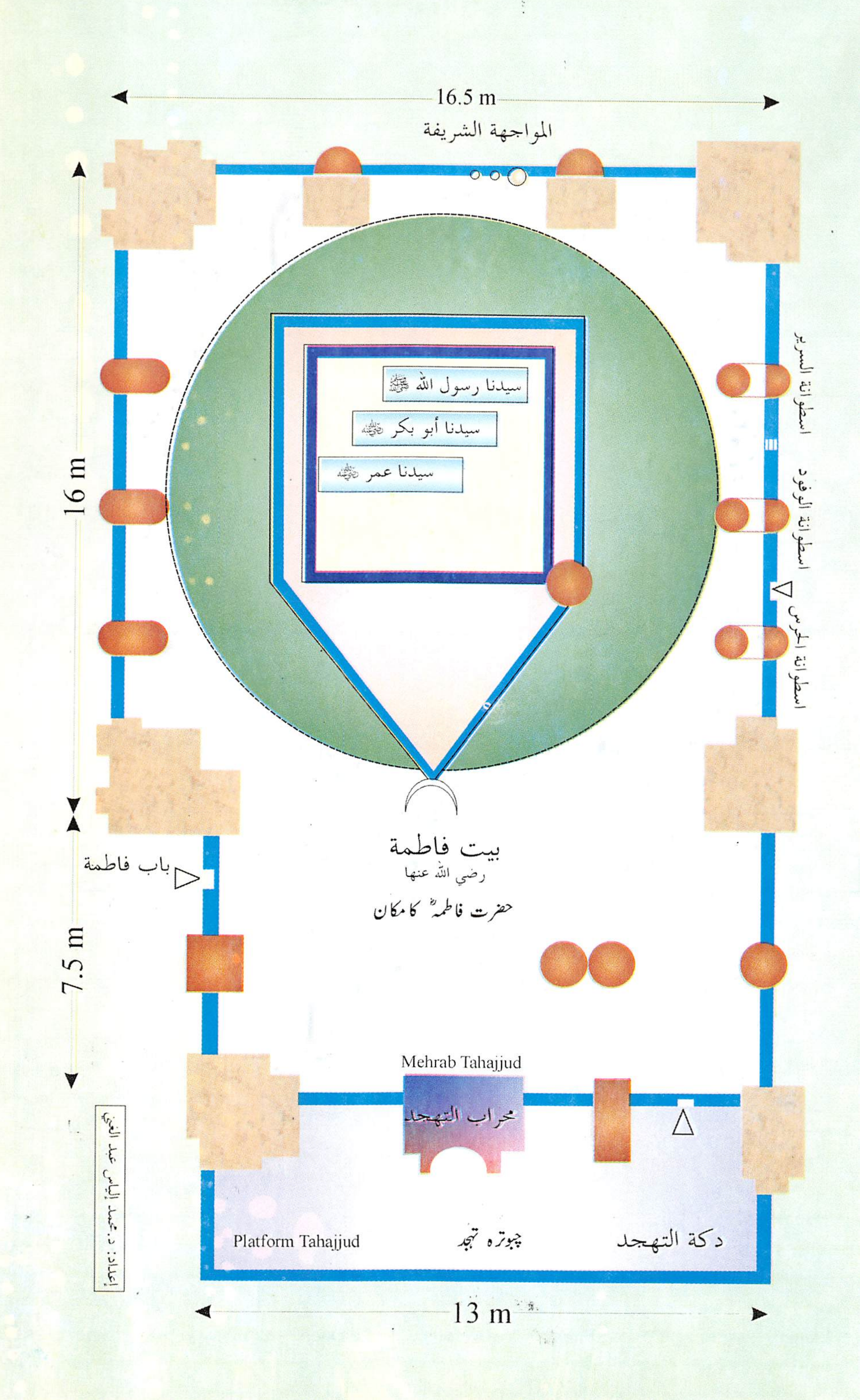
(موطأ مالك باب ما جاء في دفن الميت ١٦:٢٧)

* ثم لما توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه دفن في حجرة عائشة إلى جنب رسول الله ﷺ، وكان قد أوصى بذلك، وهو ثاني الأقمار الثلاثة .

* ثم لما طُعِن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لابنه عبدالله رضي الله عنه : اذهب إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل: يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي. قالت: كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي، فلما أقبل قال: أذنت لك يا أمير المؤمنين، قال: ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع.

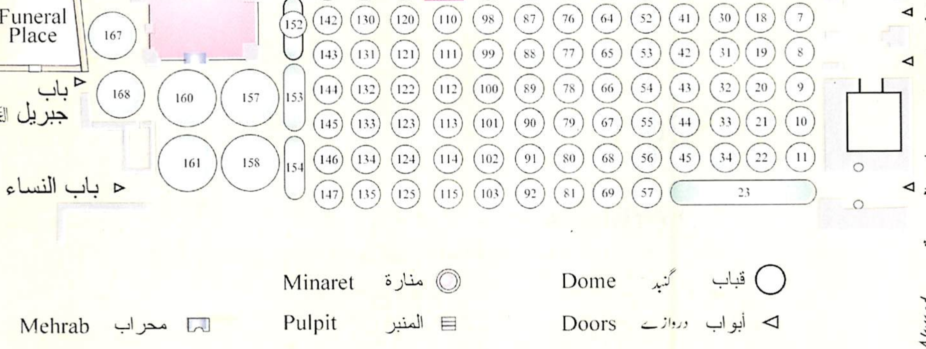
(صحيح البخاري : رقم الحديث ١٣٩٢).

وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: مكتوب في التوراة صفة محمد -ﷺ- وعيسى ابن مريم يدفن معه، قال أبو مودود: وقد بقي في البيت موضع قبر. (جامع الترمذي رقم الحديث : ٣٦٩٦) .


16.5 m
المواجهة الشريفة
سيدنا رسول الله ﷺ
سيدنا أبو بكر رضي الله عنه
سيدنا عمر رضي الله عنه
16 m
7.5 m
بيت فاطمة
رضي الله عنها
حضرت فاطمہؓ کا مکان
باب فاطمة
Mehrab Tahajjud
محراب التهجد
Platform Tahajjud
چبوترہ تہجد
دكة التهجد
13 m

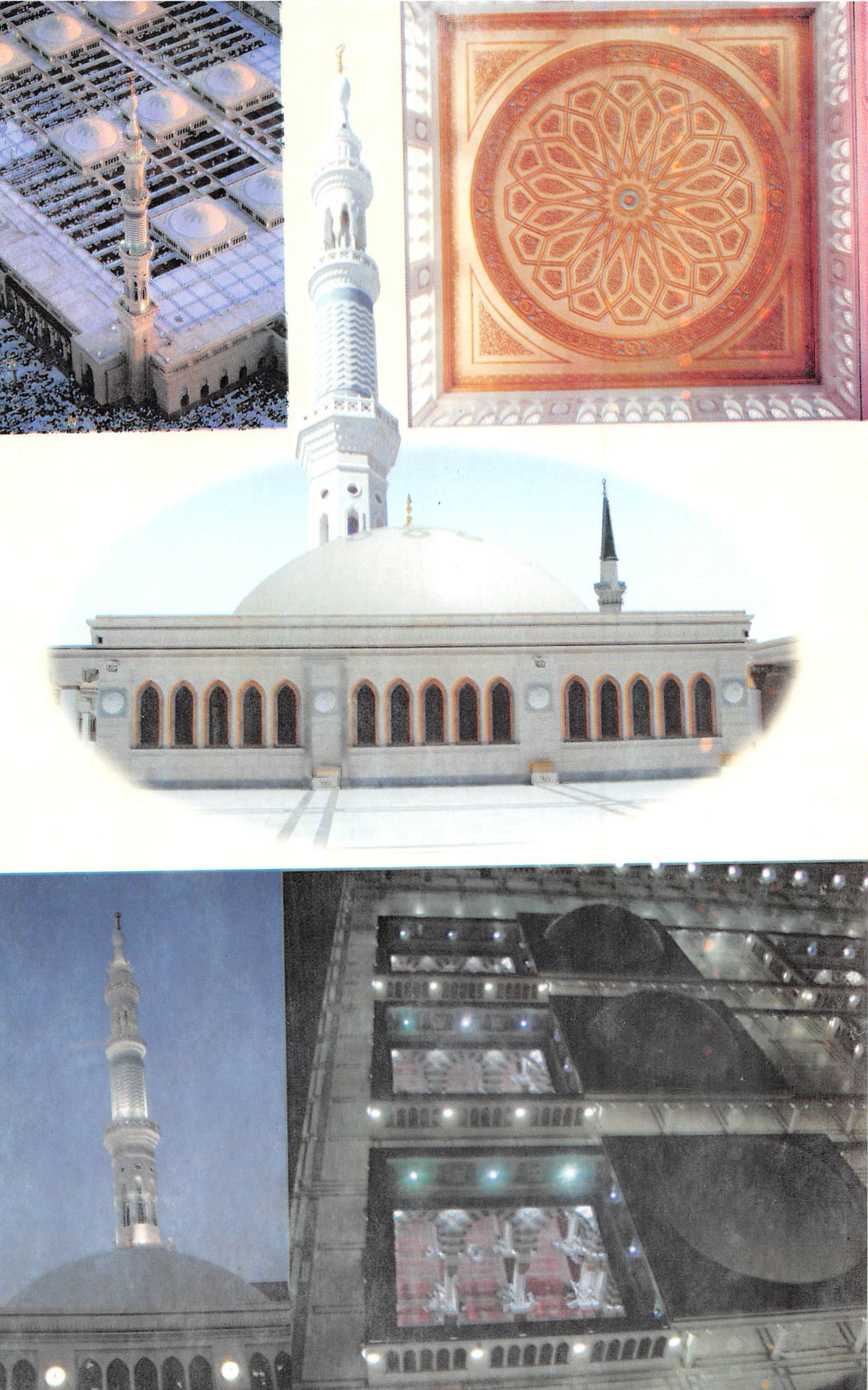
Turkish Construction ترکی عمارت العمارة التركية

Domes of Mosque مسجد کے گنبد قباب المسجد

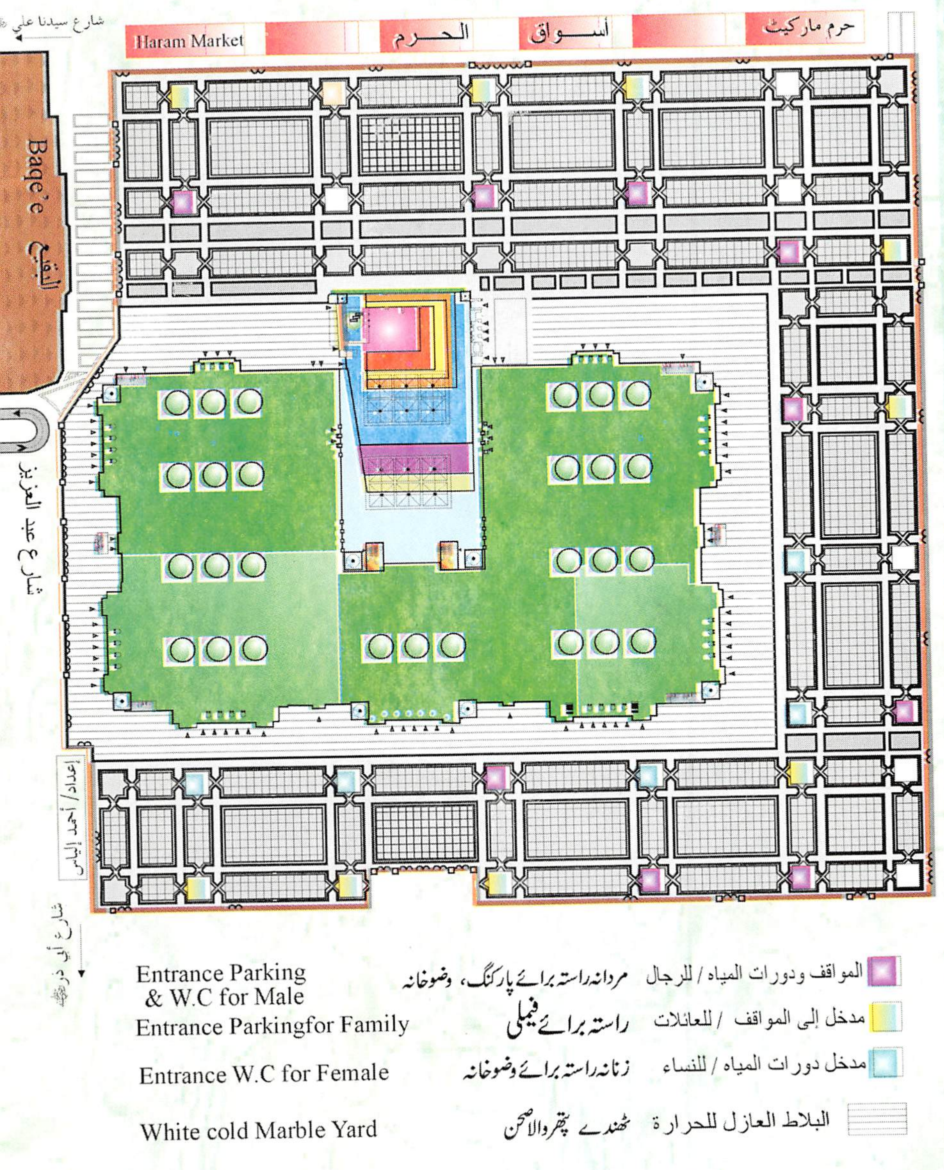


Southern Wall جنوبی دیوار الجدار الجنوبي

Wall of 2nd Extension توسیعی دیوار جدار التوسعة



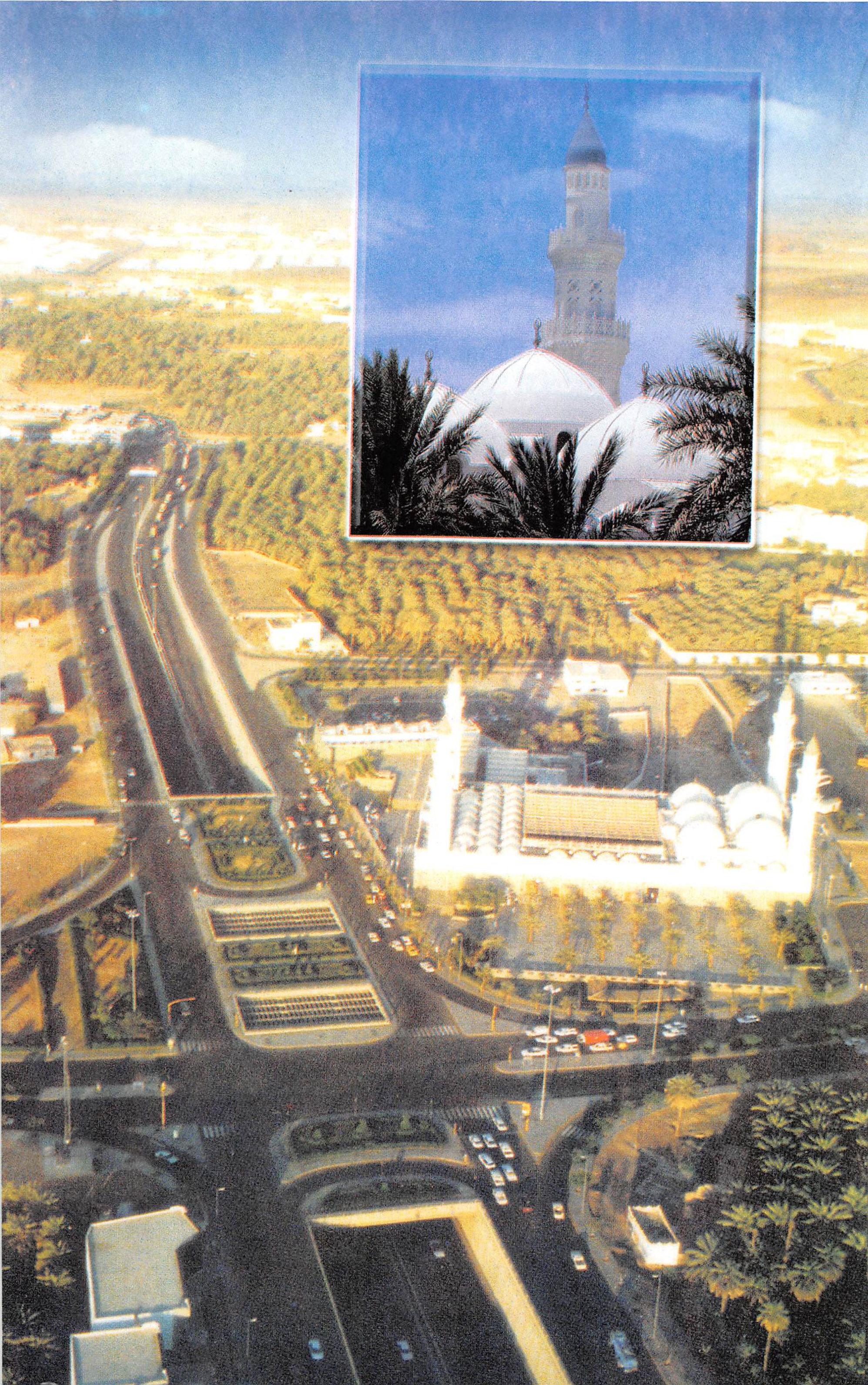




الساحات حول المسجد النبوي الشريف ، زخرفة البلاط ومداخل المواقف ودورات المياه

مسجد نبوی شریف کے گرد صحن ، فرش کا ڈیزائن ، پارکنگ اور وضوخانہ کے راستے

Yard around the Holy Mosque, Design pattern,
Entrance for parking & W.C



مسجد قباء

* لما جاء النبي ﷺ مهاجراً إلى المدينة المنورة نزل في منزل كلثوم بن الهدم رضي الله عنه من بني عمرو بن عوف، وأخذ مربده فأسس مسجد قباء، وهو أول مسجد بناه النبي ﷺ وأصحابه بالمدينة المنورة، ونزل في شأنه قوله تعالى: ﴿... لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ...﴾ (سورة التوبة ١٠٨)

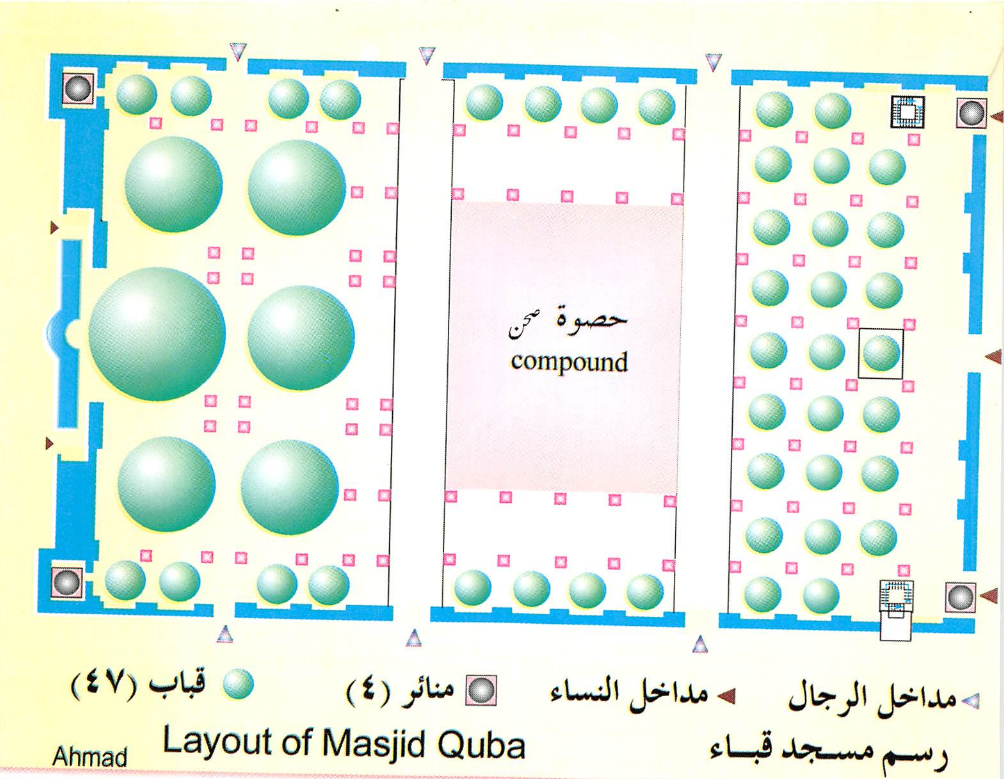
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في فضل هذا المسجد: من تطهّر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة. (سنن ابن ماجه رقم الحديث: ١٤١٢).

أعيد بناؤه وتوسعته في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز –حفظه الله– سنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م بتكلفة ٩٠ مليون ريالا، ويستوعب عشرين ألف مصل.

بنو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس: وكانت منازلهم بقباء مما يلي مسجد قباء. وتبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ٣,٢ كيلو متراً.

* ونزل في شأن بني عمرو بن عوف قوله تعالى: ﴿... فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ (سورة التوبة: ١٠٨).

* وكان منهم أبو لبابة رضي الله عنه، استخلفه النبي ﷺ في بعض غزواته، ولما استشاره يهود بني قريظة المحاصَرين عن مصيرهم، أشار بيده إلى حلقه. أي أنه الذبح. ثم فطن أنه خان الله ورسوله



Layout of Masjid Quba

رسم مسـجد قبـاء

Quba Mosque

مسـجد قبـاء

فحلف لا يذوق ذواقاً حتى يموت أو يتوب الله عليه، وربط نفسه بسارية في المسجد، فمكث تسعة أيام حتى كان يخرُّ مغشيا عليه من الجَهد. فأنزل الله توبته. وفيه نزل ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ... ﴾ (سورة الأنفال: ٢٧). وهذه السارية معروفة في الروضة الشريفة بالمسجد النبوي الشريف بأسطوانة أبي لبابة وأسطوانة التوبة.

مسجد دار سعد بن خيثمة رضي الله عنه

لقد كان الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ يصلون الجمعة أحياناً في دار سعد، وذلك قبل قدوم النبي ﷺ المدينة. ولما جاء ﷺ مهاجراً نزل في دار كلثوم بن الهدم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكان يتردَّد إلى دار سعد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وموقعها في قبلة مسجد قباء بالركن الجنوبي الغربي، فأقيم في موضعها مسجد، وبقي إلى أن دخل ضمن توسعة مسجد قباء في عهد خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله– سنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

من المواقف الإيمانية: لما كان غزوة بدر استُهِم سعد مع أبيه خيثمة ليحضر الغزوة واحد منهما، فخرج سهم سعد، فقال له أبوه خيثمة: يا بُنَيَّ آثرني اليوم على نفسك. فقال سعد: يا أبت! لو كان غير الجنة فعلت، فخرج سعد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلى بدر وقتل شهيداً. أما أبوه خيثمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فبقي إلى أن أكرمه الله بالشهادة يوم أحد. (الإصابة ٢/٢٣، رقم الترجمة ٣١٤٨).

التوسعة السعودية الأولى

المسجد قبل التوسعة السعودية

حصوة

المسجد عند بناء النبي ﷺ

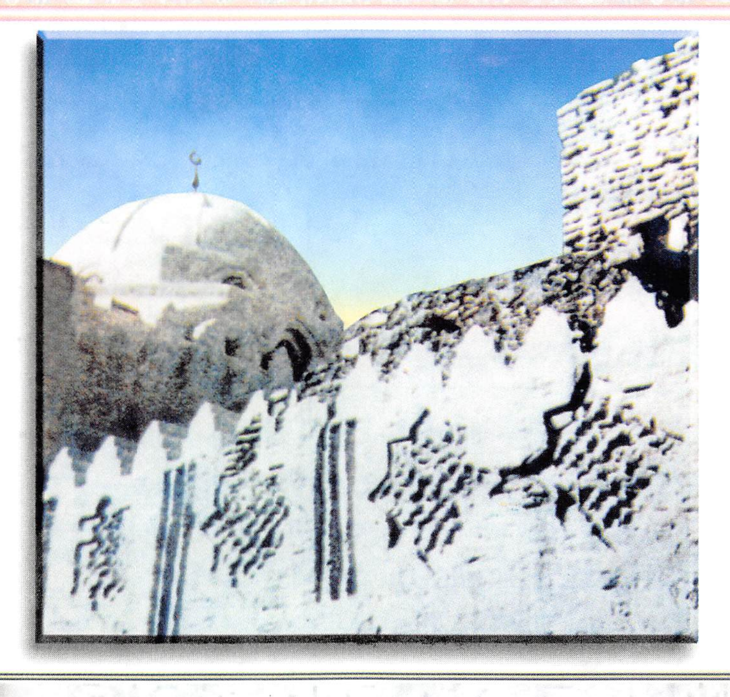
موقع دار كلثوم
ابن الهدم رضي الله عنه

Ahmad

موقع دار سعد بن خيثمة رضي الله عنه
بجانب مسجد قباء قبل التوسعة السعودية الثانية

موقع داري سعد بن خيثمة رضي الله عنه و كلثوم بن الهدم رضي الله عنه

دار سعد بن خيثمة رضي الله عنه



مسجد الجمعة

إن مصعب بن عمير وأسعد بن زرارة رضي الله عنهما كانا يصليان الجمعة مع المسلمين في المدينة المنورة قبل مقدم النبي ﷺ ولما جاء النبي ﷺ المدينة مهاجراً مكث أياماً في قباء، ثم اتجه إلى المدينة المنورة يوم الجمعة، وصلى أول جمعة في بني سالم فبنوا مسجدا في هذا الموضع وهو في الجهة الشمالية من مسجد قباء على بعد نحو كيلو متر، وكان محل عناية المسلمين على مر التاريخ. أعيد بناؤه وتوسعته وتكييفه في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- سنة ١٤١٢هـ، بتكلفة ١٥ مليون ريالاً ويستوعب (٦٥٠) مصلياً، وله قبَّة قطرها (١٢م) وارتفاع المنارة (٢٥م). وفيما يلي معلومات عن بني سالم وهم أصحاب هذا المسجد.

بنو سالم: بطن من الخزرج وهم بنو سالم بن عوف بن عمرو ابن عوف، وكانت منازلهم شمالي مسجد قباء على بعد نحو ثمانمائة متر بجانب وادي الرانوناء. وتبعد عن المسجد النبوي الشريف حوالي ٢,٥ كيلو متراً.

* وكان منهم أبو الحصين رضي الله عنه ، له ابنان تنصَّرا فأجبرهما على الإسلام فنزل: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ...﴾ (سورة البقرة: ٢٥٦).

* وكان منهم أبو خيثمة رضي الله عنه، تأخر عن غزوة تبوك وجاء يوماً إلى بيته وقد رُشَّ، وفيه ماء بارد وطعام جاهز وامرأة جميلة. فقال: رسول الله في الضحِّ (الشمس) والريح والحر، وأبو خيثمة في هذه

مسجد الجمعة قديماً　　　مسجد جمعه قديم

مسجد الجمعة　　　مسجد جمعه

النعيم! ما هذا بالنصف، فوالله لا أدخله، وأخذ الزاد وارتحل حتى دنا من رسول الله ﷺ وهو بتبوك فقال: كن أبا خيثمة. قالوا: هو والله أبو خيثمة، فسلم على النبي ﷺ وأخبره الخبر فدعا له بالخير.

مسجد عِتبان بن مالك رضي الله عنه

وكان مالك بن العجلان رضي الله عنه من بني سالم وهو سيد الأنصار. وابنه عتبان رضي الله عنه طلب من النبي ﷺ أن يأتي في بيته ويصلي فيه ليتخذه مصلى. فقال رسول الله ﷺ: سأفعل إن شاء الله، فغدا رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه حين ارتفع النهار، ثم قال: أين تحب أن أصلي من بيتك. فأشار عتبان إلى ناحية من البيت فقام رسول الله ﷺ فكبّر، فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم. (للتفصيل صحيح البخاري: رقم الحديث: ٤٢٥) والمسجد المتخَذ في ذلك الموضع عرف بمسجد عتبان بن مالك رضي الله عنهما، أزيل هذا المسجد. وموقعه الآن في الجهة الشمالية من مسجد الجمعة ضمن الحوش المسوّر.

مسجد بني أَنَيف

يقع في جنوب غرب مسجد قباء، ورد أن النبي ﷺ كان يصلي في موضع هذا المسجد عندما كان يأتي طلحةَ البراء يعوده، فقام بنو أنيف ببناء المسجد في هذا الموقع.

ولما توفي طلحة رضي الله عنه دعا له النبي ﷺ قائلاً: اللهم ألق طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك. الإصابة (٢/٢١٨)



مسجد عتبان بن مالك ﷺ — مسجد عتبان بن مالک ﷺ

مسجد بني أنيف — مسجد بنی انیف

مسجد السقيا

السقيا موضع بالعنبرية داخل محطة السكة الحديدية وخارجها، وكان أرضا لسعد بن أبي وقاص ﵁، ومسجد السقيا يقع داخل سور المحطة، وبناؤه عثماني مغطاة بقباب ثلاث، ومساحته ٣١×٥م=٥٦٠م٢، رُمِّم في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- سنة ٢٤ - ١٤٢٣هـ وسمي بذلك لوقوعه في حرة السقيا.

ولما خرج النبي ﷺ إلى بدر عرض جيشه بها، وصلى ودعا لأهل طيبة ببركة، وقال: اللهم إن إبراهيم خليلك وعبدك دعاك لأهل مكة، وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك به إبراهيم لمكة، ندعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدِّهم وثمارهم، اللهم حبِّب إلينا المدينة كما حبَّبت إلينا مكة، واجعل ما بها من وباء سخم، اللهم إني حرَّمت ما بين لابتيها كما حرَّمت على لسان إبراهيم الحرم. (قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٣/٣٠٤).

* روى البخاري أن عمر بن الخطاب ﵁ استسقى بالعباس ابن عبد المطلب ﵁ في هذا الموضع.

بئر السقيا: كانت بأرض سعد بن أبي وقاص بالسقيا، وردمت لصالح الطريق في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري وموقعها الآن في الجهة الجنوبية من مسجد السقيا خارج سور محطة السكة الحديدية. توضأ منها النبي ﷺ وكان يشرب منها ويستقى له.

مسجد السقيا وخلفه أمانة المدينة المنورة

مسجد سقیا اور پس منظر میں بلدیہ مدینہ منورہ کا دفتر

مسجد العنبرية ومنطقة السقيا

مسجد عنبریہ اور سقیا کا علاقہ

المصلّىٰ (المناخة)

المراد من المصلّىٰ هو الميدان الذي يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من المسجد النبوي الشريف، وكان يُعرَف أيضاً بالمناخة وسوق المدينة المنورة، وقد كان النبي ﷺ يصلي عيد الفطر والأضحى في عدة مواضع من هذا الميدان، كما ورد أنه ﷺ صلى فيه الاستسقاء، وكان صلاته ﷺ على النجاشي في هذا الموضع، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم، فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم، فإن كان يريد أن يقطع بعثاً قطعه أو يأمر بشيء أمر به، ثم ينصرف (صحيح البخاري ١٣: ٩٥٦).

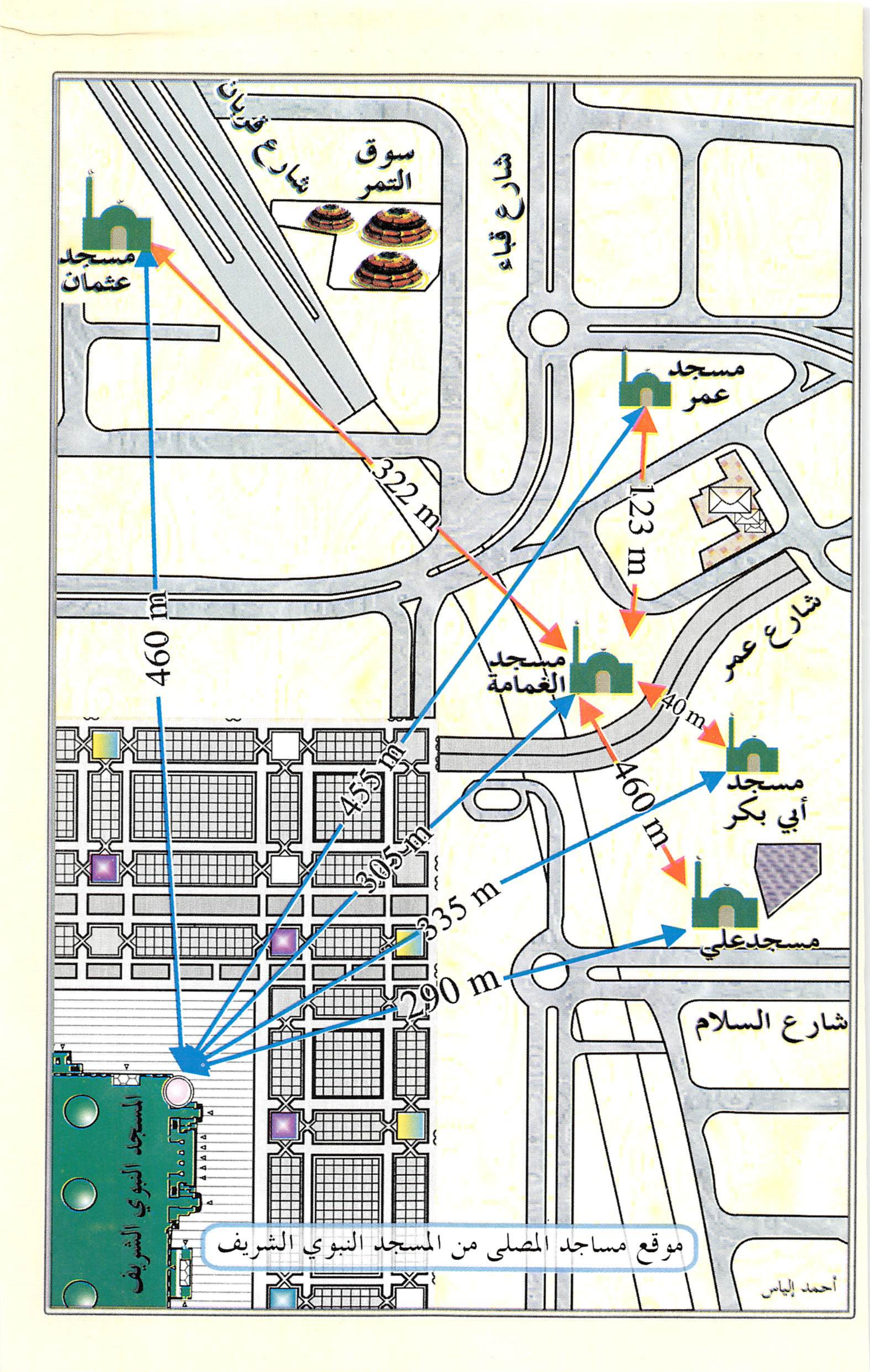
* وعن عبَّاد بن تميم عن عمه قال خرج ﷺ إلى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين .

(صحيح مسلم ٩ :٨٩٤).

* وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نعىٰ للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم إلى المصلى وكبَّر أربع تكبيرات. (صحيح مسلم ١١: ٩٥١).

* وعنه رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر فمر بالمصلى استقبل القبلة ووقف يدعو. (تاريخ المدينة لابن شبة ١٣٨/١).

تفيد الروايات التاريخية أن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله بنى مساجد في المصلى في مواضع صلاته ﷺ وخلفائه رضي الله عنهم حفاظاً



موقع مساجد المصلى من المسجد النبوي الشريف

على الأثر. وذلك أثناء إمارته على المدينة المنورة ٨٧- ٩٣هـ. وفيما يلي تعريف موجز بهذه المساجد.

مسجد المصلى (الغمامة)

يقع في الجنوب الغربي من المسجد النبوي الشريف على بعد نحو ٣٠٥م من مبنى التوسعة. صلى النبي ﷺ العيد في موضعه، ولذا يعرف بمسجد المصلى. ولعل عمر بن عبدالعزيز بنى هذا المسجد في موضع صلاته ﷺ، حسب خطته لبناء المساجد في مواضع صلاته ﷺ والبناء الموجود للمسجد من عمارة السلطان عبدالمجيد العثماني، ورُمِّم في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- سنة ١٤١١هـ.

مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

يقع على بعد ٤٠م من مسجد الغمامة و٣٣٥م من المسجد النبوي الشريف، وهو من الأماكن التي صلى فيها ﷺ العيد، ثم صلى فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنه ولعل عمر بن عبدالعزيز بنى هذا المسجد، والبناء الحالي من عمارة السلطان محمود خان العثماني (المتوفى ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م) ومساحته ١٩,٥ × ١٥ = ٢٩٢,٥م٢، وقد تم ترميمه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- سنة ١٤١١هـ.

مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

يقع في الجهة الجنوبية الغربية من المسجد النبوي الشريف، ويبعد عن مبنى التوسعة نحو ٤٥٥م وعن مسجد الغمامة نحو



مسجد الغمامة

مسجد غمامه

مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

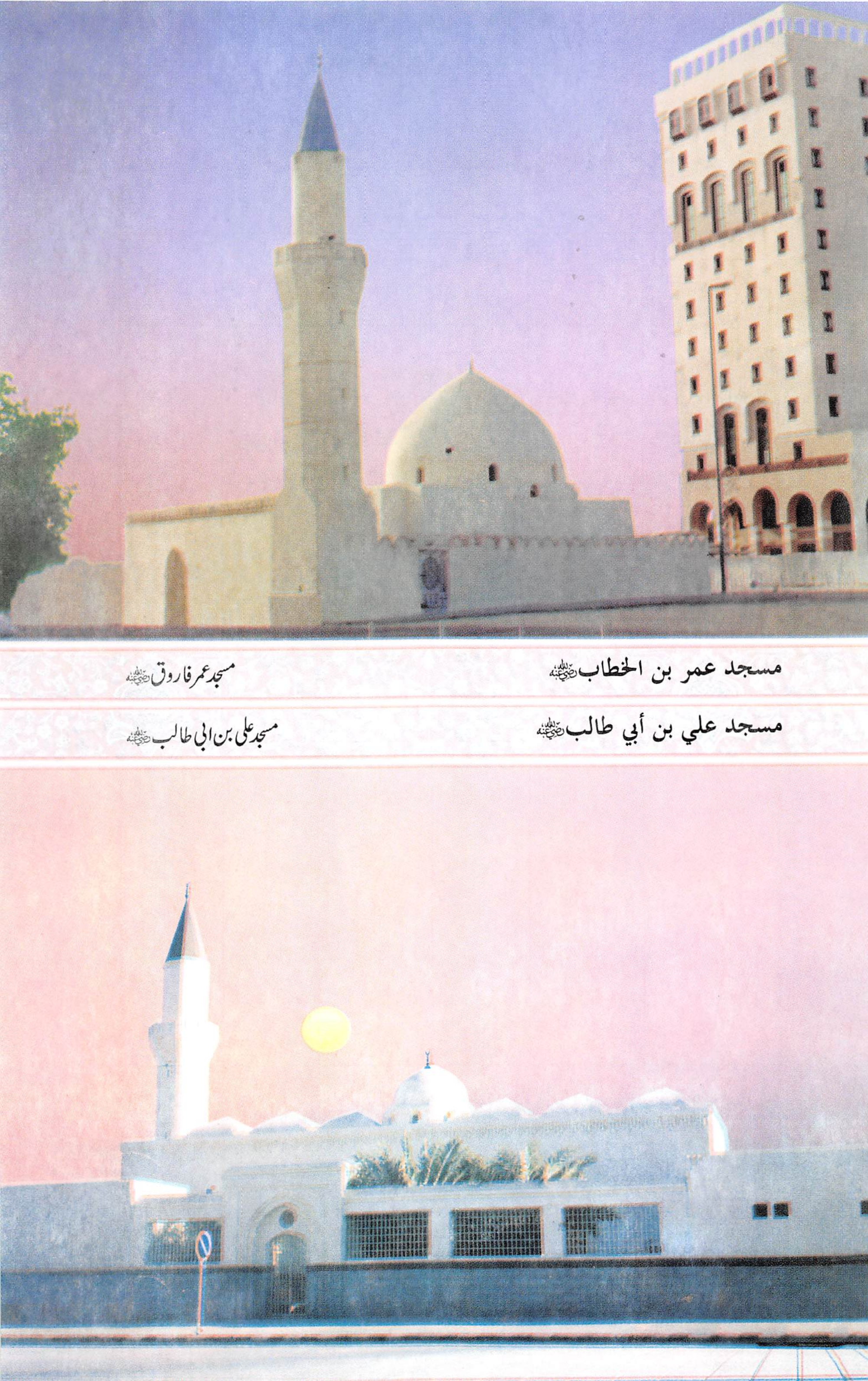
مسجد ابوبکر صدیق رضی الله عنه

١٣٣م بني في القرن التاسع الهجري. ومساحته ٣٣٥م٢، وارتفاع قبته من الداخل حوالي ١٢م، وتم ترميمه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- سنة ١٤١١هـ.

مسجد علي رضي الله عنه

يقع شمالي مسجد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ويبعد عن مبنى التوسعة للمسجد النبوي الشريف نحو ٢٩٠م وعن مسجد الغمامة نحو ١٢٢م. ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد في موضعه ثم بني المسجد، أعيد بناؤه وتوسعته في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- سنة ١٤١١هـ على مساحة إجمالية ٣١م × ٢٢م= ٦٨٢م٢ وارتفاع منارته ٢٦م.

بنو قينقاع: حي من اليهود وكانت منازلهم في الجهة الجنوبية الغربية من المدينة مما يلي قلعة قباء. لم يكن لهم زرع ولا نخل وإنما كانوا صاغة وتجارا، وكان بينهم وبين المسلمين ميثاق. وبعد انتصار المسلمين في غزوة بدر أظهروا البغي ونبذوا العهد، وقالوا: يا محمد! لا يغرنك أنك قتلت نفراً من قريش وهم لا يعرفون القتال إنك لو قاتلتنا لعرفت أنا نحن الناس وأنك لم تلق مثلنا. فأنزل الله عز وجل: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ... ﴾ (سورة آل عمران: آية ١٢) ووصل الأمر إلى أن استهزؤوا بامرأة مسلمة داخل سوقهم، فساعدها رجل مسلم بقتل اليهودي الذي أساء إليها، فقتلوا المسلم فحاصرهم المسلمون إلى أن تم إجلاؤهم إلى أطراف الشام بناء على طلب عبدالله بن أبي



مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه — مسجد عمر فاروق رضی اللہ عنہ

مسجد علي بن أبي طالب رضي الله عنه — مسجد علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ

المنافق بسبب الحلف بينهم وبين قبيلته بني الحبلى من الخزرج، وهناك هلكوا. وفيما يلي أهم المعلومات عن غزوة بني قينقاع.

الموقع	السنة	أمير المدينة بالنيابة	عدد المسلمين	عدد اليهود	السبب المباشر
جزء من قربان والعوالي جنوب المدينة	شوال ٢هـ الموافق ٦٢٤م	أبو لبابة بشير بن عبدالمنذر رضي الله عنه	كل مسلم قادر على حمل السلاح بالمدينة	٧٠٠ مقاتل منهم ٣٠٠ مدرع	إساءتهم لامرأة مسلمة وقتلهم رجلا مسلماً ونبذ عهدهم بعد غزوة بدر
حامل لواء المسلمين	**شهداء المسلمين**	**قتلى الكفار**	**فترة الحصار**	**النتيجة**	**ما نزل من القرآن**
حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه	–	–	١٥ يوماً	للمسلمين أموالهم ولهم النساء والذرية وإجلاؤهم إلى الشام	الآية ١٢ وما بعدها من سورة آل عمران والآية ٥١ إلى ٥٦ من سورة المائدة

تنويه مهم: يقع مسجد عثمان ذوالنورين ومسجد بلال على شارع الأمير عبدالمحسن (شارع قربان)، وقد تم بناؤهما في بداية القرن الخامس العشر الهجري وليسا من المساجد الأثرية.



مسجد عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ

مسجد عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ

مسجد بلال رضی اللہ عنہ

مسجد بلال رضی اللہ عنہ

مسجد القبلتين

سمي بذلك لما ترجح أن آية تحويل القبلة ﴿... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ...﴾ (سورة البقرة: ١٤٤) نزلت على النبي ﷺ وهو يصلي الظهر في هذا الموضع من بني سلمة، فتحول في الصلاة إلى الكعبة المشرفة، يقع هذا المسجد قريباً من وادي العقيق على طريق خالد بن الوليد رضي الله عنه، أعيد بناؤه وتوسعته وتكييفه في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م بتكلفة ٥٤ مليون ريال.

بنو سلمة: (بكسر اللام) والنسبة إليهم سلَمي بفتح اللام، بطن من الخزرج وهم بنو سلمة بن سعد بن علي، وكانت منازلهم بالطرف الشمالي من الحرة الغربية قريباً من وادي العقيق غربي جبل سلع. وتبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ٣,٥ كيلو متراً.

* لما أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد النبوي الشريف كره رسول الله ﷺ أن تعرى المدينة (أي تخلو وتصير فضاء لا يستتر فيه بشيء) وقال: يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم؟ فأقاموا. (صحيح البخاري رقم الحديث: ١٨٨٧).

* وهم إحدى الطائفتين اللتين نزل فيهما قوله تعالى: ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ...﴾ (سورة آل عمران: ١٢٢).

* وكان منهم البراء بن معرور، وهو أول من بايع رسول الله ﷺ ليلة العقبة. وجعل النبي ﷺ ابنه سيد بني سلمة قائلاً: من



مسجد القبلتين قديماً وحديثاً

مسجد قبلتین کا جدید وقدیم منظر

منظر جوي للمسجد ومنطقة بني سلمة

مسجد قبلتین کا فضائی منظر

سيدكم يا بني سلمة؟ قالوا: جد بن قيس على بخل فيه. قال: وأي داء أدوأ من البخل؟ بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور.

* وكان منهم أبو قتادة رضي الله عنه ويسمى فارس رسول صلى الله عليه وسلم، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عنه: خير فرساننا أبو قتادة.

مسجد أبي ذر رضي الله عنه

يقع شمالي المسجد النبوي الشريف على بعد نحو ٩٠٠م، يقال له: مسجد السجدة لما روي عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: خرج رسول صلى الله عليه وسلم، فتوجه نحو صدقته فاستقبل القبلة فخر ساجداً، فقلت: يا رسول الله سجدت سجدة خشيت أن يكون الله عز وجل قد قبض نفسك فيها. فقال: إن جبريل عليه السلام أتاني فبشّرني، فقال: إن الله عز وجل يقول: من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه. فسجدت لله عز وجل شكراً. (المستدرك للحاكم وصححه ١/٢٢٢)

ونظراً لأهميته التاريخة أعيد بناؤه وتوسعته في عهد خادم الحرمين الشريفين سنة ١٤٢٢هـ على مساحة ١٨×١٨م=٣٢٤م٢ ويشمل على البدروم والدورين. ومنارته في الركن الشمالي الغربي، ويشمل البدروم على مواضئ ودورات للمياه بمداخل مستقلة للرجال والنساء، والجزء الشمالي من الدور الأول مخصص للنساء.

مسجد بني دينار رضي الله عنهم

كان مبنياً في عهد الصحابة رضي الله عنهم، وسمي بذلك لوقوعه في منازل بني دينار، ويقال له: مسجد الغسالين، ومسجد المغسلة لوقوعه في حرة المغيسلة خلف مبنى الإمارة بالعنبرية، وهو عامر تقام فيه الصلوات الخمس.



مسجد أبي ذر رضي الله عنه قديماً وحديثاً

مسجد ابوذر رضي الله عنه کا جدید وقدیم منظر

مسجد بني دينار

مسجد بنو دینار

مسجد الإجابة

سمي بذلك لما روى مسلم عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ أقبل ذات اليوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية رضي الله عنهم دخل فركع فيه ركعتين وصلّينا معه ودعا ربه طويلاً، ثم انصرف إلينا فقال ﷺ: سألت ربي ثلاثاً فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة. سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة، فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق، فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. صحيح مسلم (٥٢: ٢٨٩٠).

يقع على بعد نحو ٥٨٣م شمالي البقيع على شارع الملك فيصل (الستين)، أعيد بناؤه وتوسعته في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- سنة ١٤١٨هـ/١٩٩٧م ومساحته (١٠٠٠م٢). وفي جهته الشمالية الشرقية مصلى للنساء بمساحة (١٠٠م) وفي مقدمة المسجد قبة ارتفاعها ١١,٧٠ بدون الهلال وقطرها (٩,٥م) وفي الجنوب الشرقي منارة ارتفاعها (٣٦م) مع الهلال.

* وكان هذا المسجد يعرف بمسجد بني معاوية رضي الله عنهم. ونظرا إلى دعائه ﷺ عرف بمسجد الإجابة.

بنو معاوية: بطن من الأوس وهم بنو معاوية بن مالك بن عوف. وكانت منازلهم شمالي البقيع، وتبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ٦٠٠ متر.

مسجد الإجابة قديماً وحديثاً

مسجد اجابہ کا جدید وقدیم منظر

موقع مسجد الإجابة من المسجد النبوي والبقيع

مسجد نبوی اور بقیع سے مسجد اجابہ کا محل وقوع

مسجد بني ظفر رَضِيَ اللهُ عَنهُم

سمي بذلك لوقوعه في قرية بني ظفر، وقد ورد أن النبي ﷺ جاء إليهم ومعه أناس من أصحابه، وعن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنهُ قال: قال لي النبي ﷺ: اقرأ علي، قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: فإني أحب أن أسمعه من غيري، فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ (سورة النساء، الآية: ٤) قال: أمسك، فإذا عيناه تذرفان

(صحيح البخاري رقم الحديث : ٤٥٨٢).

وقد احتفظ بموقع هذا المسجد ضمن الحوش المسوَّر شرقي البقيع وعلى يمين السالك عن طريق الملك عبدالعزيز الطالع.

بنو ظفر: من الأوس وهم بنو ظفر بن الخزرج بن عمرو. وكانت منازلهم في الحرة الشرقية، شرقي البقيع. وموقعها الآن على يمين السالك عن طريق الملك عبدالعزيز الطالع مما يلي مبنى الهيئة، وكان هناك مسجدهم.

* وكانت منازلهم مركزا للدعوة الإسلامية، وهناك التقى أسيد بن حضير وسعد بن معاذ مع مصعب بن عمير فأسلما. (انظر أيضاً بنو عبدالأشهل).

* ولما سُرِق رفاعة بن زيد رَضِيَ اللهُ عَنهُ -من بني ظفر- على يد منافق من بني أبيرق، وعرف أمره، جاء قتادة بن النعمان رَضِيَ اللهُ عَنهُ - وهو ابن أخي رفاعة- إلى رسول الله ﷺ وأخبره الخبر. فجاء بنو أبيرق إلى رسول الله ﷺ وقالوا: إن قتادة وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل

موقع مسجد بني ظفر
مسجد بنوظفر کی جگہ

موقع قبيلة بني ظفر رضي الله عنهم
قبیلہ بنوظفر کا علاقہ

إسلام يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت. فقال رسول الله ﷺ لقتادة: ترميهم بالسرقة على غير بينة ولا ثبت؟ قال قتادة: لوددت أني لم أكلم رسول الله ﷺ في ذلك، وأخبرت الخبر لعمي رفاعة، فقال: الله المستعان. فنزل ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ﴾ (انظر: تفسير الطبري).

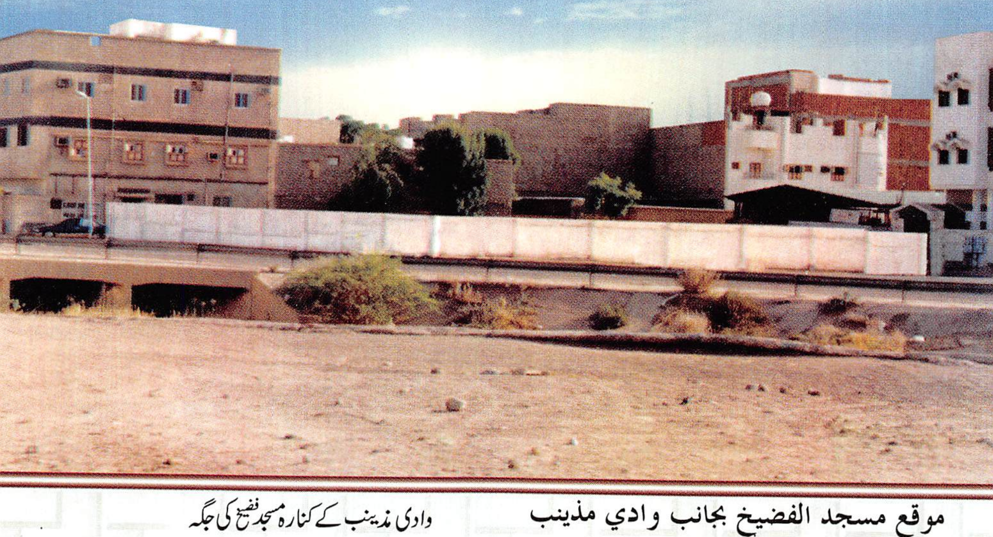
مسجد الفضيخ (مسجد بني النضير)

بني هذا المسجد في الموضع الذي كان النبي ﷺ يصلي فيه مع المسلمين أثناء المحاصرة، فعرف بمسجد بني النضير. ومن جهة أخرى نزل تحريم الخمر أثناء المحاصرة فحلَّ المسلمون وكاء السقاء فهراقوه، ونظراً لهذا الموقف الرائع بالسمع والطاعة عرف هذا المسجد بمسجد الفضيخ (والفضيخ شراب يتخذ من البسر).

غزوة بني النضير: هم حي من اليهود، كانت منازلهم بوادي مذينب في الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة، وتبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ٣,٥ كم وعن مسجد قباء نحو ١ كم. وكان بينهم وبين المسلمين ميثاق. لكنهم بدؤوا يكيدون ضد الإسلام والمسلمين وحاولوا اغتيال النبي ﷺ أكثر من مرة، لكن الله عصمه، وأخيراً قال لهم: اخرجوا من بلدي فلا تساكنوني بها وقد هممتم بما هممتم من الغدر، وقد أجّلتكم عشراً فمن رُئي بعد ذلك ضرب عنقه. فأبوا من الخروج بناء على وعد المنافقين بنصرتهم. قال تعالى: ﴿ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ ... ﴾ (سورة

هو الذي أخرج الذين كفروا

من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر



موقع مسجد الفضيخ بجانب وادي مذينب — وادی مذینب کے کنارہ مسجد فضیخ کی جگہ

مسجد الفضيخ قديماً وموقعه — مسجد فضیخ اوراسکی جگہ

الحشر: ١١) فحاصرهم النبي ﷺ إلى أن أجلاهم إلى خيبر والشام، وأن يأخذوا ما يحمل الإبل إلا السلاح ونزلت فيهم سورة الحشر، وما زالت آثار حصونهم موجودة في المنطقة. وفيما يلي معلومات عن غزوة بني النضير:

الموقع	السنة	أمير المدينة	عدد المسلمين	عدد اليهود	السبب المباشر
ما يلي وادي مذينب بقباء	ربيع الأول ٤هـ- ٦٢٥م	عبدالله ابن أم مكتوم رضي الله عنه	كل مسلم قادر على حمل السلاح	قبيلة بني النضير	محاولتهم اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم وقتلهم مسلماً
الشهداء	قتلى الكفار	فترة الحصار	النتيجة	-	نزل من القرآن
-	١٠	٦ ليال	إجلاؤهم إلى خيبر والشام	-	سورة الحشر وآيات في تحريم الخمر

كعب بن الأشرف وحصنه

كان عربياً نبهانياً شاعراً غنياً، أمه من يهود بني النضير، فكان له منزلة بينهم وبين العرب، وذكر الطبري في تفسير الآية ٦٠ من سورة النساء: ﴿... يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ ...﴾ أن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الطاغوت هو كعب بن الأشرف.

وبعد انتصار المسلمين في غزوة بدر قال كعب: إن كان الذي سمعتُ حقّاً فبطن الأرض خير من ظهرها، وحرَّض رؤساء اليهود والمشركين على محاربة المسلمين ووعدهم بالمساندة، كما أعلن عداءه للإسلام بهجو النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم وإيذائهم بالتشبيب



قلعة كعب الأشرف وبئره

کعب بن اشرف کا قلعہ اور کنواں

قلعة كعب الأشرف

کعب بن اشرف کے قلعہ کے کھنڈرات

والتغزل بنساء المسلمين. فهكذا نقض العهد وجاهر بالعداوة، وصار محارباً للإسلام. فكفًا لأذايته أمَرَ النبيُّ ﷺ بقتله، فقُتِل.

وكان حصنه في الجهة الجنوبية الشرقية للمدينة المنورة على يمين الذاهب إلى سدِّ بطحان، وهو مبني من حجارة الجرانيت، تهدمت جدرانه وبقي أثرها، وفي ركنه الجنوبي الشرقي بئر كان يشرب منها أهل الحصن.

قصة قتله: قال رسول الله ﷺ: مَن لكعب بن الأشرف؟ فإنه قد آذى الله ورسوله. فقال محمد بن مسلمة رضي الله عنه: أنا لك به يا رسول الله، أتحب أن أقتله؟ قال: نعم. قال: ائذن لي فلأقل. قال: قل. فمكث ثلاثاً لا يأكل ولا يشرب إلا ما يعلق نفسه. فأتاه وقال: أردت أن تسلفني سلفاً. فقال كعب: ترهنوني نساءكم؟ قال: أنت أجمل العرب، أنرهنك نساءنا؟ قال: ترهنوني أولادكم. قال يُسَبُّ ابن أحدنا بأنه رهن، ولكن نرهنك السلاح قال: فنعم. فواعده أن يأتيه بغيره. فجمع أربعة من أصحابه ودعا لهم النبي ﷺ قائلاً: انطلقوا على اسم الله، اللهم أعنهم. فأتوا إلى حصنه ليلاً ودعوه. فقالت له امرأته: إني لأسمع صوتاً كأنه صوت دم، قال ابن مسلمة: إذا جاء فسوف أمدُّ يدي إلى رأسه فإذا استمكنت منه فدونكم. فنزل. فقالوا: هل لك أن نتحدث بقية ليلتنا هذه؟ قال: إن شئتم. فمشوا ساعة ثم قالوا: نجد منك ريح الطيب. قال: نعم، تحتي فلانة، هي أعطر نساء العرب. قال ابن مسلمة: فتأذن لي أن أشم منه. قال: نعم. فشم. ثم مشوا ساعة وقال: أتأذن لي أن أعود؟ قال: نعم فاستمكن من رأسه وقال: اضربوا عدو الله فقتلوه.

الجُرف

يقع في الجهة الشمالية الغربية من المدينة المنورة على الجزء الذي يلي وادي العقيق، وهو الآن حي من أحياء المدينة، وتمر طريق الجامعات من وسطه، وبه منتزه يسمى حديقة النخيل .

* إن رسول الله ﷺ أرسل جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه لمواجهة نصارى الشام، ولما وصل إلى الجرف سمع خبر مرض النبي ﷺ فعسكر به ليتحرك بعد الاطمئنان على صحة النبي ﷺ ولما توفي النبي ﷺ نفذ خليفته أبو بكر رضي الله عنه جيش أسامة رضي الله عنه .

* توفي الصحابي الجليل مقداد بن الأسود رضي الله عنه وهو بالجرف فنقل إلى داخل المدينة المنورة وصلي عليه ودفن بالبقيع .

* يأتي الدجال الجرف ولا يتمكن من دخول المدينة المنورة لان الله عز وجل يحميها بملائكته كما روى مسلم في صحيحه: يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد، وفي رواية "فيأتي سبخة الجرف ثم تصرف الملائكة وجهه إلى الشام وهنالك يهلك" (١٣٧٩ ، ٢٩٤٣) وفي رواية لأحمد "ينزل الدجال في هذه السبخة بمرقناة (٥٣٥٣) وفي رواية للبخاري: ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق (١٨٨١).

والسبخة الأرض التي تعلوها الملوحة .

وتجدر الإشارة إلى أن جزءا من الجرف داخل في الحرم المدني وجزءا منه خارج عنه كما يبدو من الأعلام التي وضعتها اللجنة السعودية المختصة في عام ١٤٢٤هـ.



مسجد السبق

أنشئ في القرن التاسع الهجري في بعض موضع كان لسباق الخيل في عهد النبي ﷺ استعداداً للجهاد. وقد كانت ثنية الوداع الشامية التي تلي هذا الموضع مرحلة من مراحل سباق الخيل: المرحلة الأولى القريبة وهي من الثنية إلى موقع بني زريق. والمرحلة الثانية البعيدة وهي من الثنية إلى الحفياء. يقع المسجد في الجهة الغربية الشمالية من المسجد النبوي الشريف على بعد ٥٢٠م. جدده الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله. ويعاد بناؤه في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- أثناء تنظيم المنطقة المركزية. (وفيما يلي التعريف بالحفياء وبني زريق).

الحفياء: موضع خارج المدينة المنورة وغربي جبل أحد بأدنى الغابة، بينه وبين المسجد النبوي الشريف نحو عشر كيلو مترات، وهو مبدأ سباق الخيل في عهد النبي ﷺ كما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ سابق بالخيل التي قد اضمرت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع... (صحيح مسلم. رقم الحديث: ١٨٧٠)، وبين الحفياء والثنية نحو ٩ كيلو مترات.

بنو زريق: هم بنو زريق بن حارثة بن مالك من الأنصار من الخزرج، وكانت منازلهم في قبلة مسجد الغمامة وما يليه من الشرق. وموقعها التقريبي الآن بين مسجد الغمامة والمحكمة الشرعية.

* وكان هناك مسجد بني زريق، وهو أول مكان قرئ فيه القرآن بالمدينة. لأن رافع بن مالك الزرقي رضي الله عنه لما لقي رسول الله ﷺ بالعقبة أعطاه ما قد كان نزل من القرآن بمكة إلى تلك الليلة.



مسجد السبق

مسجد سبق

موقع مسجد االسبق من المسجد النبوي

مسجد نبوی سے مسجد سبق کا محل وقوع

* وكان مسجدهم منتهى سباق الخيل التي لم تضمَّر، بدءاً من ثنية الوداع الشامية، وكان بينهما نحو ميل واحد. كما روي أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل التي لم تضمَّر من الثنية إلى مسجد بني زريق، وكان ابن عمر رضي الله عنهما فيمن سابق بها. (صحيح مسلم، رقم ١٨٧٠).

* وكانت لهم بئر ذروان التي وضع فيها رجل منافق من بني زريق لبيد بن الأعصم السحر للنبي ﷺ فأخبره جبريل. فأمر النبي ﷺ بدفن البئر بعد إخراج السحر منها. (للتفصيل: صحيح البخاري رقم: ٥٧٦٥) فكان لبيد قد عقد أحد عشر عقدة مغروزة بالإبر. فأنزل الله عز وجل المعوذتين وهما إحدى عشرة آية: سورة الفلق خمس آيات وسورة الناس ست، فكلما قرأ آية انحلت عقدة. ووجد الرسول ﷺ خفة حتى انحلت العقدة الأخيرة. فقام كأنما نشط من عقال.

ثنية الوداع: الثنية لغة كل عقبة في الجبال مسلوكة. وثنية الوداع اثنتان: أحدهما في الجهة الشامية من المدينة، وكان يطؤها من يريد خيبر وتبوك وبلاد الشام. وكان عليها مسجد عرف بمسجد ثنية الوداع، وأزيلت الثنية في بداية القرن الخامس عشر الهجري لتوسعة الشارع، وموقعها الآن عند ملتقى طريقي سيد الشهداء وشارع أبي بكر الصديق (شارع سلطانة سابقاً) وهي على يمين الخارج من نفق المناخة. ويبعد عن الركن الشمالي الغربي للمسجد النبوي الشريف نحو ٧٥٠م. والثانية على طريق مكة، وكان يطؤها من يريد مكة المكرمة عن طريق قباء وموقعها التقريبي في الجهة الشمالية الشرقية من قلعة قباء مما يلي مسجد الجمعة.

موقع ثنية الوداع الشامية والمسجد

شمالی ثنیۃ الوداع اور مسجد کا منظر

مسجد الغمامة وموقع بني زريق

مسجد غمامہ اور بنو زریق کا علاقہ

مسجد الشيخين

يقع على يمين الخط النازل من سيد الشهداء وجنوبي مسجد المستراح على بعد ثلاثمائة متر، وسمي بذلك لوقوعه في موضع الشيخين، بات به النبي ﷺ أثناء ذهابه إلى غزوة أحد، وصلى به العصر والمغرب والعشاء، وعرّض فيه الجيش، وردَّ صغار الصحابة رضي الله عنهم، وبناؤه الموجود عثماني، وقام السيد علي بابطين بترميمه وتكييفه في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- سنة ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

مسجد المستراح

يقع على يمين الخط النازل من سيد الشهداء ولعله سمي بذلك لما يقال: إن النبي ﷺ استراح فيه أثناء رجوعه من غزوة أحد، وصلى فيه، أعيد بناؤه وتوسعته وتكييفه في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- وبناؤه مستطيل مساحته (٤٩١م٢).

وكانت منازل بني حارثة تلي هذا المسجد، وقد كان لهذا الموقع أهمية استراتيجية للدفاع عن المدينة المنورة، إذ هو مبدء الخندق الذي تم حفره استعداداً لغزوة الأحزاب، ومنه دخل جيش يزيد ابن معاوية إلى المدينة المنورة بقيادة مسلم بن عقبة.

بنو حارثة: هم بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج وكانت منازلهم بوادي قناة في الجهة الشمالية من مسجد الشيخين غربي الحرة الشرقية مما يلي شارع سيد الشهداء حمزة رضي الله عنه، وهم إحدى

مسجد الشيخين

مسجد شیخین

مسجد المستراح

مسجد مستراح کا جدید وقدیم منظر

الطائفتين اللتين نزل فيهم قول الله عز وجل ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا... ﴾ (آل عمران، الآية ١٢٢) وقول الله تعالى ﴿... وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ... ﴾ (سورة الأحزاب، الآية ١٣).

* بلغهم خبر تحويل القبلة وهم يصلون العصر، فاستقبلوا القبلة في الركعتين الباقيتين.

* أتى النبي ﷺ بني حارثة فقال: أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال: بل أنتم فيه. (صحيح البخاري، رقم: ١٨٦٩).

* وبدأ خط الخندق من طرف منازل بني حارثة عام غزوة الأحزاب.

* ولما وجه يزيد بن معاوية جيشاً إلى المدينة تحصَّن أهل المدينة بإعادة حفر الخندق، فدخل الجيش من قبلهم، فحدثت وقعة الحرة.

* وكان منهم محمد بن مسلمة رضي الله عنه من فضلاء الصحابة وشجعانهم، استخلفه رسول الله ﷺ في بعض غزواته، ولما شبَّب كعب بن الأشرف بنساء المسلمين، آذاهم ذلك. فقال رسول الله ﷺ: من لي بابن الأشرف؟ فقال محمد بن مسلمة: أنا لك به يا رسول الله، أقتله؟ قال: افعل إن قدرت ذلك. فمكث ثلاثاً لا يأكل ولا يشرب إلا ما تعلق به نفسه إلى أن قام بقتله.

مسجد المستراح قديماً وبجانبه القلعة — مسجد مستراح اور قلعہ کا قدیم منظر

مسقط جوي لجبل أحد — جبل احد کا فضائی نقشہ

الجنوب
S
N
الشمال

3 km كم

7 km كم

مسقط جوي لجبل أحـــد

Ahmad

جبل أحد

يقع داخل حدود المدينة المنورة من الشمال، يمتد من الشرق إلى الغرب وفيه رؤوس كثيرة وهضاب شتى، وقد فتحت طريق الملك فهد بن عبدالعزيز من المسجد النبوي الشريف إلى جبل أحد ومقبرة الشهداء، وفيما يلي أهم المعلومات عنه:

يبعد عن المسجد النبوي	يتراوح طوله ما بين	يتراوح عرضه ما بين	أقصى ارتفاعه من سطح الأرض	أقصى ارتفاعه من سطح البحر	محيطه
٤ كيلو متراً	٤.٤ و٧ك.م	١ و٣ك.م	٣٠٠ متراً	١ كيلو متراً	١٩ ك.م

فضل جبل أحد: عن أنس رضي الله عنه أن رسول صلى الله عليه وسلم نظر إلى أحد فقال: إن أحدا جبل يحبنا ونحبه. (صحيح مسلم رقم الحديث ١٣٩٣)

وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فرجف بهم، فقال: اثبت أحد، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان. (صحيح البخاري. رقم الحديث ٣٦٧٥).

جبل الرماة: (جبل العينين). جبيل أحمر يقع جنوب مقبرة الشهداء بجانب وادي قناة. وأطلق عليه جبل الرماة لأن النبي صلى الله عليه وسلم عيَّن عليه خمسين رامياً أثناء غزوة أحد، وأمّر عليهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه وقال له: انضح الخيل عنا (أي دافع الخيل وامنع) لا يأتونا من خلفنا إن كان لنا أو علينا فاثبت مكانك، لا نؤتين من قبلك. وبعد هزيمة المشركين قال الرماة: الغنيمة، الغنيمة. ولم يسمعوا كلام أميرهم، ولما وجد المشركون الثغر خالياً جاؤوا من

إن أحدا جبل يحبنا ونحبه

مقبرة شهداء أحد

شهداء احد کا قبرستان اور جبل احد

جبل الرماة

جبل رماة

وراء هذا الجبل، وأحاطوا بالمسلمين فاستشهد عدد من الصحابة رضي الله عنهم وجرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته.

* وكان الوحشي مختفيا وراء صخرة من جبل الرماة وقتل حمزة رضي الله عنه، فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم بسيد الشهداء.

* وكان في الجنوب الشرقي من هذا الجبل مسجد أثري يسمى مسجد الصبح ومسجد العينين. وفيما يلي معلومات أخرى:

يبعد عن جبل أحد	طوله	عرضه	ارتفاعه	محيطه	يبعد عن مقبرة الشهداء
١ – ك.م	١٧٥م	٥٥م	٢٠م	٣٨٠م	٥٥م

غزوة أحد: لقد انتصر المسلمون يوم بدر بنصرة الله، فاتفق المشركون على قتال المسلمين انتقاماً، وأعدُّوا لذلك وأقبلوا حتى نزلوا قريباً من جبل أحد فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وخرج إليهم في ألف، ثم رجع عبدالله ابن أبي المنافق بثلاثمائة منهم، وتعبأ النبي صلى الله عليه وسلم للقتال، وجعل ظهره إلى أحد، وعيَّن خمسين رماة على جبل العينين وكانت الدولة أول النهار للمسلمين، فلما رآى ذلك الرماة قالوا: الغنيمة، ولما أخلوا الثغر كرّ فرسان المشركين عليه وأحاطوا المسلمين، فاستشهد منهم، وجرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدركه المشركون يريدون قتله فحال دونه الصحابة، فنزل في شعب جبل أحد، واجتمع إليه المسلمون، وصلى الظهر جالساً، وفيما يلي معلومات أخرى:

وادي قناة
جيش الكفار
جبل الرماة
موقع المعركة أولا
وانتصار المسلمين
مقبرة
الشهداء
مسجد سيد الشهداء
خط التفاف جيش خالد بن الوليد و الهجوم على المسلمين من الخلف
جيش المسلمين
الطريق الذي سلكه النبي ﷺ إلى الشعب
بعد هجوم خالد بن الوليد
جبل أحد
أحمد الياس

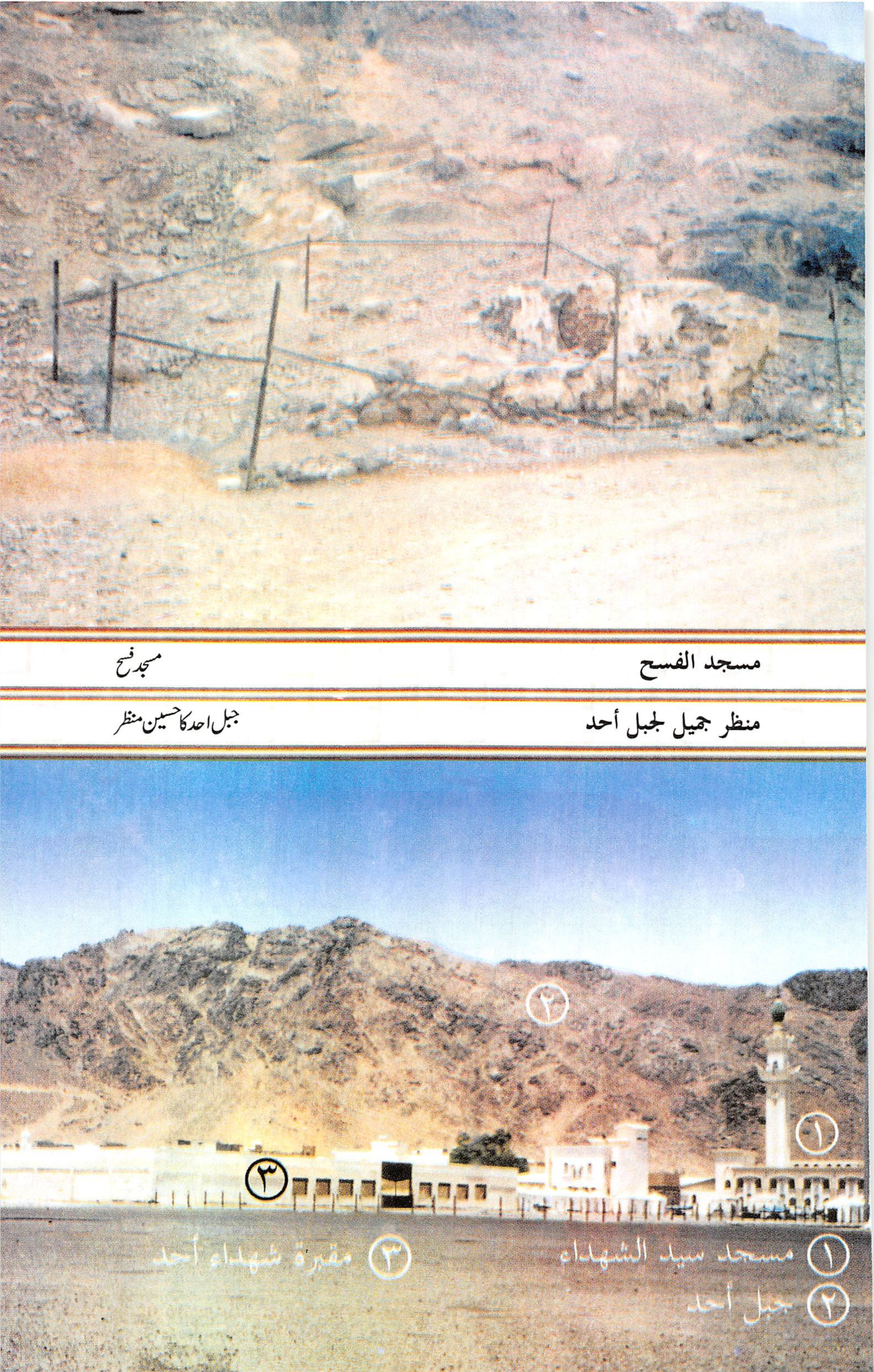
الموقع	السنة	أمير المدينة	عدد المسلمين	عدد الكفار	السبب المباشر
ساحة جبل أحد	شوال ٣هـ/٦٢٥م	عبدالله بن أم مكتوم	٧٠٠ منهم ٥٠ فارساً	٣٠٠٠منهم ٢٠٠ فارس	هجوم الكفار على المدينة

حامل لواء المسلمين	حامل لواء الكفار	الشهداء	قتلى الكفار	فترة الحرب	النتيجة	نزل من القرآن
مصعب بن عمير ثم علي بن أبي طالب	بنو عبدالدار	٧٠ منهم ٤ مهاجرون	٢٢	جزء من اليوم	النجاح في الدفاع عن المدينة	٦٠ آية ١٢١-١٨٠ من سورة آل عمران

مسجد الفسح

مسجد صغير لاصق بجبل أحد تحت الغار، ورد أن النبي ﷺ صلى في موضعه الظهر بعد القتال يوم أحد، وقد تهدم بناؤه وبقيت أجزاء من الجدار الشرقي والغربي والجنوبي، والمحراب المجوف واضح فيه، وأحيط بشبكة من السلك الحديدي للحفاظ على أثره.

مقبرة شهداء أحد رضي الله عنهم: أمر النبي ﷺ بدفن الشهداء في ميدان القتال ودفن الاثنان والثلاثة في قبر واحد، وهذه المقبرة قريبة من جبل الرماة، وزيارتهم سنة، وليقل الزائر: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون أسأل الله لنا ولكم العافية. ولا يقوم الزائر بأي عمل لا تقره الشريعة الإسلامية من الاستغاثة بهم وتقديم النذور وربط الخيوط ورمي الفلوس والخطابات والتمسح بالجدران وتقبيلها والطواف حولها.



مسجد الفسح — مسجد فسح

منظر جميل لجبل أحد — جبل احد کا حسین منظر

غزوة حمراء الأسد: حمراء الأسد أرض فسيحة تقع في طرف جبل عير على بعد نحو ١٦ كم من مسجد الغمامة في الجهة الجنوبية من المدينة المنورة وبها جبل يعرف بجبل حمراء الأسد، يبدو واضحة لمن يخرج من ذي الحليفة قاصداً مكة المكرمة وقصة هذه الغزوة أن قريشاً انصرفوا من أحد ثم تلاوموا فيها بينهم قائلين: أصبتم شوكة المسلمين فلماذا تركتموهم؟ ارجعوا نستأصل بقيتهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر أصحابه رضي الله عنهم بالمسير إليهم فاستجابوا على ما بهم من القرح الشديد فساروا حتى بلغوا حمراء الأسد ونزل في ذلك ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ... ﴾ (سورة آل عمران: ١٧٢) فقال بعض الكفار للمسلمين: إن قريشاً أجمعوا الكرة ليستأصلوا بقيتكم فأجاب المسلمون: ﴿ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ (سورة آل عمران: ١٧٣) ولما علم الكفار بخروج المسلمين إليهم وثقتهم بالله رجعوا إلى مكة.

وفيما يلي معلومات أخرى عن هذه الغزوة:

السنة	عدد المسلمين	عدد الكفار	حامل لواء المسلمين	السبب المباشر	النتيجة
شوال ٣هـ/ ٦٢٥م	٥٤٠ مجاهداً	٢٩٧٠ شخصاً	سيدنا علي رضي الله عنه	أراد الكفار مهاجمة المدينة مرة أخرى	استمر الكفار في طريقهم إلى مكة حين سمعوا خروج المسلمين إليهم.




جبل الرماة
جبل الرماة
مسجد سيد الشهداء
حمزة بن عبد المطلب
ومصعب بن عمير
وعبد الله بن جحش ﷺ
بقية الشهداء ﷺ

مسجد الراية

ضُرِب للنبي ﷺ خيمة على جبل ذباب ليشرف على أعمال حفر الخندق، فكان يصلي هناك، وبني في هذا الموقع مسجد، وبناؤه الآن بالحجر من الطراز القديم. وقد تم ترميمه في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- والمسجد عامر تقام فيه الصلوات الخمس.

جبل ذباب: ويعرف بجبل الراية، يقع في الشمال الغربي من المسجد النبوي الشريف على بعد نحو ١٤٠٠ متراً، وهو في شمال جبل سلع بينهما نحو ١٥٠متراً، وهو بأول طريق عثمان رضي الله عنه (طريق العيون) على اليسار، ضرب عليه خيمة للنبي ﷺ ليشرف على أعمال حفر الخندق، وفي الجهة الشمالية من الجبل كانت معجزة النبي ﷺ في تفتيت الصخرة التي عرضت أثناء حفر الخندق، ولما ضربها النبي ﷺ بالمعول برق منها برق أضاء ما بين لابتي المدينة، وبشّره جبريل عليه السلام بأن أمته ظاهرة على قصور كسرى وقصور الروم وصنعاء، فاستبشر المسلمون وصدّقوه وكذّبه المنافقون. فنزل: ﴿ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴾. (سورة الأحزاب: ١٢) ونزل أيضاً: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ... ﴾ (سورة آل عمران: ٢٦).

مسجد الراية　　　　　　مسجد رايه

جبل ذباب　　　　　　جبل ذباب

الخندق

لما اجتمعت قبائل المشركين لمحاربة المسلمين في المدينة استشار النبي ﷺ أصحابه، فأشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق، فرضي رأيه، وخطَّ الخندق من أجمة الشيخين طرف بني حارثة إلى جبل بني عبيد، فقطع لكل عشرة أربعين ذراعاً (نحو ٢٠ متراً) فحفر المسلمون الخندق وعمل معهم رسول الله ﷺ وهو يرتجز بكلمات عبدالله بن رواحة رضي الله عنه قائلاً:

اللهم لو لا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وبثّت الأقدام إن لاقينا

إن الألىٰ قد بَغَوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا

ولما أقبل المشركون ورأوا الخندق قالوا: والله إن هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها. فنجحت هذه الخطة للدفاع عن المسلمين وجاء نصر الله. أما تفاصيل الخندق فقد استنبط بعض المتأخرين معلومات تقريبية مفادها أن بداية الخندق كانت مما يلي مسجد المستراح ويمر بجانب جبل ذباب من شماليه إلى أن يصل ما يلي جبل سلع مقابل مساجد الفتح، وطوله ٢,٥ كيلو متراً وعرضه ٤ أمتار وعمقه ٣ أمتار. والله أعلم.

غزوة الخندق: سميت بذلك لحفر المسلمين الخندق في هذه الغزوة، وسميت بالأحزاب لاجتماع أحزاب الكفار لقتال المسلمين بالمدينة، وقد ضايقوا المسلمين مضايقة شديدة، فكان النبي ﷺ

رسم تقريبي للخندق والغزوة

خندق اور جنگ خندق کا تقریبی نقشہ

منظر لجبل سلع

جبل سلع

يَدْعُوْ عَلَيْهِم. فاستجيب له في اليوم الثالث، وبعث الله عليهم الملائكة فقطعت أطناب الفساطيط وأطفأت النيران، وجالت الخيل بعضه على بعض، وأرسل الله عليهم الرعب، وكثر تكبير الملائكة فولوا هاربين. وفيما يلي معلومات أخرى:

الموقع	السنة	عدد المسلمين	عدد الكفار	فترة الحرب	السبب المباشر
ساحة جبل سلع	٥هـ/ ٦٢٧م	٣٠٠٠ وقيل ٩٠٠	عشرة آلاف	٢٢ يوماً	الهجوم على المدينة
الشهداء	**قتلى الكفار**	**قائد المسلمين**	**قائد الكفار**	**النتيجة**	**ما نزل من القرآن**
٨	٣	النبي ﷺ	أبو سفيان	النجاح في الدفاع عن المدينة	الآية ٩-٢٥ من سورة الأحزاب و٢٦ من آل عمران

جبل سلع: بفتح السين وسكون اللام. جبل عظيم شامخ في وسط المدينة، ويبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ٧٠٠ متر، وفي سفحه الغربي منازل بني حرام وكهف بني حرام الذي بات فيه النبي ﷺ ليالي الخندق، وكان جيش المسلمين في ساحته الغربية أثناء غزوة الخندق، وكانت خيمة ﷺ على جزء مرتفع من هذا الجبل وهو يشرف سير الغزوة ويدعو الله عز وجل ثلاثة أيام، وَمِنْ أدْعِيَتِه ﷺ: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب، اللهم اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم.

* "لا إله إلا الله وحده، أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده". فاستجاب الله دعاءه يوم الأربعاء، ونزل جبريل



لا إله إلا الله وحده أعز جنده

وغلب الأحزاب وحده فلا شئ بعده



منظر للمساجد السبعة قديماً — مساجد سبعه کا قدیم منظر

مسجد الفتح — مسجد فتح

يبشِّره بالفتح، ولما بني هناك مسجد عرف بمسجد الفتح، ومسجد الأحزاب والمسجد الأعلى، وفيما يلي معلومات أخرى عن جبل سلع:

يبعد عن المسجد النبوي	ارتفاعه	طوله	عرضه يتراوح ما بين	محيطه
٦٩٠م	١٠٠م	١٠٥٠م	٣١٥ و ٩٢٠م	٤,٢ ك.م

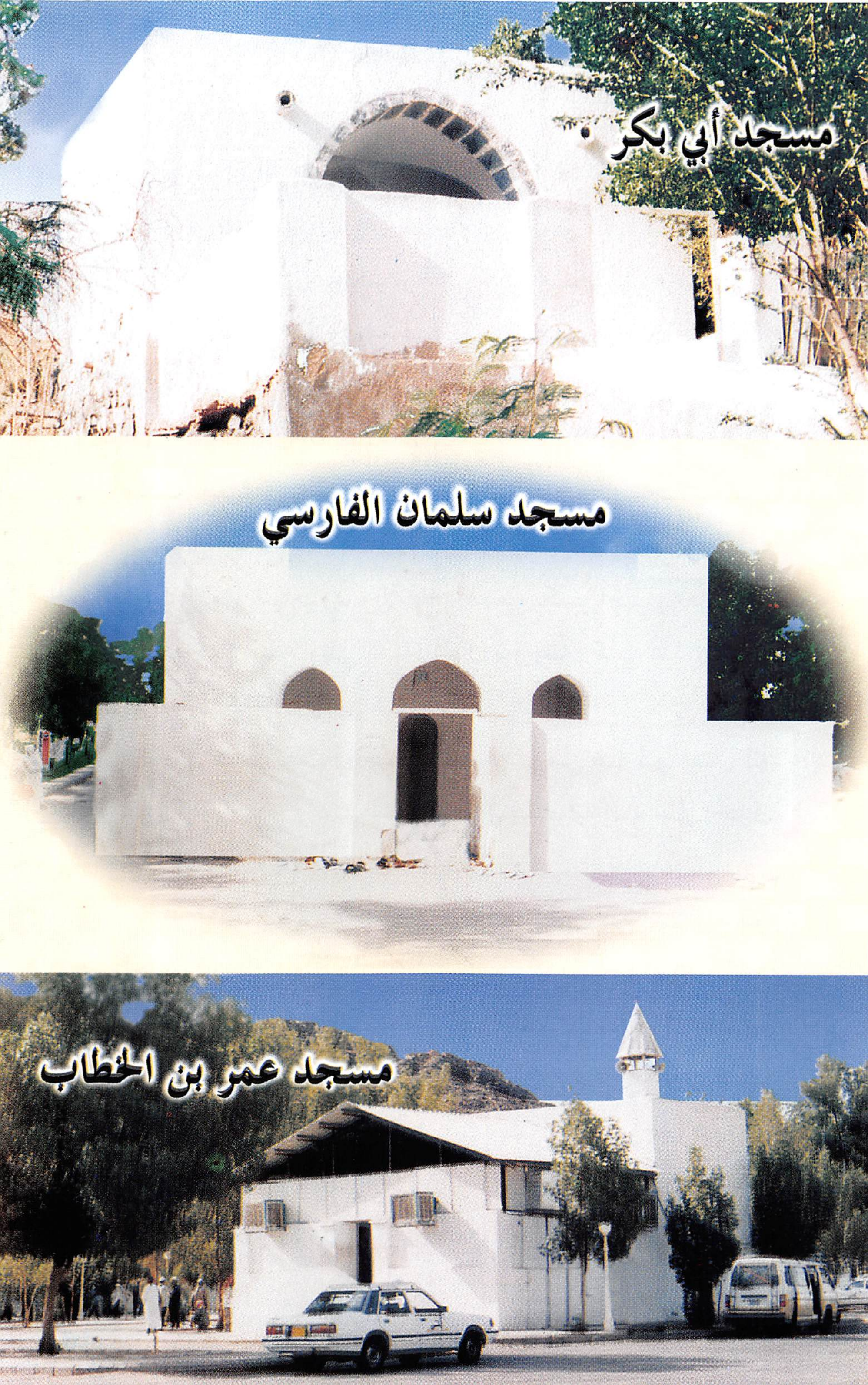
مساجد الفتح

يطلق هذا الاسم على المساجد الموجودة في بطن جبل سلع. وهي: مسجد الفتح ومسجد سلمان الفارسي ومسجد علي ومسجد عمر ومسجد سعد بن معاذ ومسجد أبي بكر رضي الله عنهم، وتعرف بالمساجد السبعة، وقد تم ترميم بعض هذه المساجد في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو على الأحزاب أثناء غزوة الخندق وهو على قطعة من جبل سلع، فاستجاب الله دعاءه، فسمي المسجد المبني في هذا الموضع بمسجد الفتح.

* وفي سنة ١٤٢٤هـ بني في هذا البطن مسجد كبير أطلق عليه مسجد الخندق وقد دخل بعض مساجد الفتح ضمن هذا المسجد.

مسجد بني حرام

كان مبنياً في عهد الصحابة رضي الله عنهم، وسمي بذلك لوقوعه في منازل قبيلة بني حرام، يقع غربي جبل سلع وجنوبي مساجد الفتح، أعيد بناؤه في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- ومساحته ١٦×١٢,٥م=(٢٠٠م٢) تقام فيه الصلوات الخمس.


مسجد أبي بكر
مسجد سلمان الفارسي
مسجد عمر بن الخطاب

بنو حرام: أولاد رجل من بني سلمة اسمه حرام. ورجل حرام أي محرَّم على العدو أن ينال من ماله وعرضه، وكانت منازلهم بسفح جبل سلع، وما زال مسجدهم هناك يعرف بمسجد بني حرام.

* وكانت بمنازلهم معجزة تكثير الطعام فيروي جابر بن عبدالله ﵁ - وهو من قبيلة بني حرام- لما رأيت رسول الله ﷺ أثناء حفر الخندق أن بطنه معصوب بحجر، ذبحت معزاً صغيراً، وقلت: طعيم لي، فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان. قال: كم هو؟ فذكر له. فقال: كثير طيب. وقال لجميع أصحابه: قوموا، فجاء المهاجرون والأنصار، فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم حتى شبعوا وبقي بقية، فقال لزوجته. كلي هذا وأهدي

(للتفصيل صحيح البخاري رقم الحديث : ٤١٠٦).

* وهناك كهف في جبل سلع قريباً من منازلهم، يقال له: كهف بني حرام. وكان رسول الله ﷺ يبيت فيه أثناء ليالي الخندق حتى إذا أصبح هبط.

* وكان منهم عبدالله بن حرام ﵁. أول من استشهد يوم أحد. وقال النبي ﷺ مبشراً لابنه جابراً: إن الله أحيا أباك وكلمه كفاحاً (أي بدون حجاب) وما كلّم أحداً إلا من وراء حجاب. فقال له: يا عبدالله تمنّ أعطك قال: يا رب. تردّني إلى الدنيا فأُقتل فيك ثانية. فقال الرب: قد سبق مني أنهم إليها لا يرجعون. قال: يا رب فأبلغ من ورائي: فأنزل ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (سورة آل عمران: ١٦٩).

مسجد بني حرام قديماً وحديثاً

مسجد بنوحرام کا جدید وقدیم منظر

موقع قبيلة بني حرام

قبیلہ بنوحرام کا علاقہ

مسجد بني قريظة

سمي بذلك لأن النبي ﷺ كان يصلي في موضع هذا المسجد أثناء محاصرته لبني قريظة. يقع شرقي مسجد الفضيخ بين مستشفى الزهراء والمستشفى الوطني داخلاً عن الطريق. وقد تم ترميمه في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- (وأزيل في سنة ١٤٢٢هـ).

غزوة بني قريظة

هم حي من اليهود، وكانت منازلهم بالطرف الجنوبي من الحرة الشرقية بالعوالي وفي الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة على وادي مهزور، وتبعد من المسجد النبوي نحو ٤ كم. وكان بينهم وبين المسلمين عهد. لكنهم خانوا أثناء غزوة الخندق ونقضوا العهد، فجاء جبريل عليه السلام يشير النبي ﷺ بالخروج إليهم. فقال ﷺ: "لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة"، فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي حتى نأتيهم. وقال بعضهم: بل نصلي، لم يُرِد منا ذلك. فذُكِر ذلك للنبي ﷺ فلم يعنِّف واحداً منهم (صحيح البخاري رقم: ٤١١٨) وحاصرهم النبي ﷺ إلى أن قتل مقاتليهم وسبى ذريتهم ونساءهم، وفيما يلي معلومات أخرى:

الموقع	السنة	أمير المدينة	عدد المسلمين	عدد اليهود	حامل لواء المسلمين	السبب المباشر
حاجزة بالعوالي	ذو القعدة ٥هـ/٦٢٧م	عبدالله بن أم مكتوم رضي الله عنه	٣٠٠٠ وعند ابن حزم ٩٠٠	٦٠٠ مقاتل	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	غدرهم في غزوة الخندق ونبذ العهد

حامل لواء الكفار	فترة الحصار	الشهداء	قتلى الكفار	النتيجة	نزل من القرآن
كعب بن أسد	٢٥ ليلة	١+١	٦٠٠	قتل مقاتليهم وسبي ذراريهم	٢٦، ٢٧ من سورة الأحزاب



مسجد بني قريظة قديماً

مسجد بنوقریظہ کا قدیم منظر

مسجد بني قريظة بعد الترميم

ترمیم کے بعد مسجد بنوقریظہ کا منظر

مسجد الميقات

يقع على بعد ١٢ كيلو متراً من المسجد النبوي الشريف، وسمي بذلك لأنه ميقات أهل المدينة ومن يمر بها، وقد ورد أن النبي ﷺ كان ينزل في موضعه ويصلي فيه أثناء سفره إلى مكة ورجوعه منها. كما روى البخاري ومسلم أن رسول ﷺ كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح .

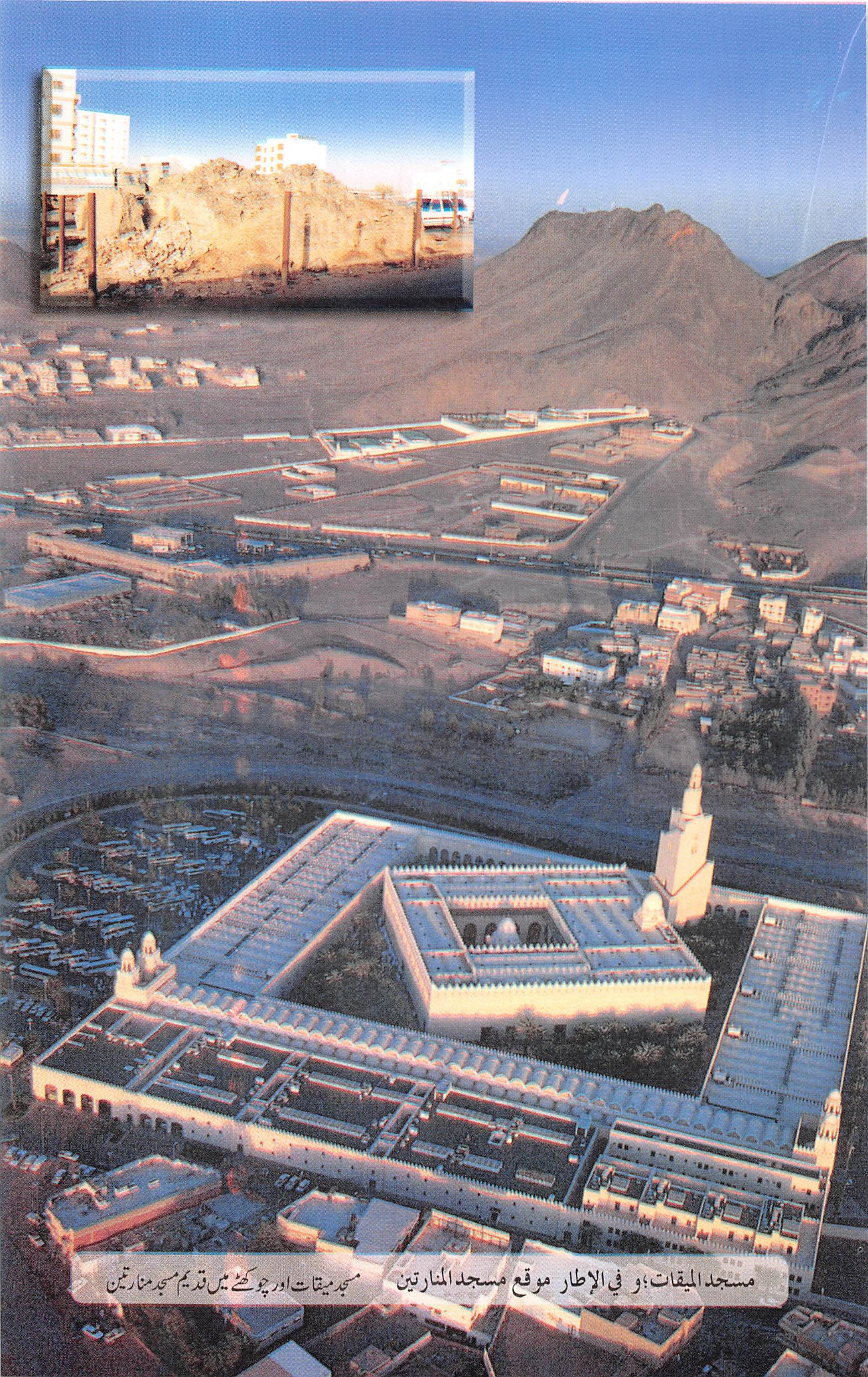
(صحيح البخاري رقم الحديث ١٥٣٣ - صحيح مسلم رقم الحديث ١٢٥٧).

* ونظراً لمكانته التاريخية أعيد بناؤه وتوسعته في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- بتكلفة نحو ١٧٠ مليون ريالاً، ويستوعب ٥٠٠٠ مصل. وارتفاع قبته ٢٨م بينما ارتفاع المنارة ٦٤م. ويقال له: مسجد ذي الحليفة، ومسجد الشجرة ومسجد المحرم.

مسجد المنارتين

وسمي بذلك لوقوعه قرب الجبلين المعروفين بالمنارتين، يقع على يمين طريق مكة القديم بين مسجد العنبرية والطريق الدائري الثاني. وتلي المسجد محطة للبنزين. وكان عبارة عن رضم حجارة.

ونظراً لأهميته التاريخية أعيد بناؤه وتوسعته في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- سنة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، وبناؤه جميل بمنارتين.



مسجد الميقات؛و في الإطار موقع مسجد المنارتين

مسجد میقات اور چوکھٹے میں قدیم مسجد منارتین

البيداء (موقع نزول آية التيمم)

صحراء تقع في الجنوب الغربي من المدينة على بعد نحو ١٠ كيلو مترات من المسجد النبوي الشريف، وهي بعد مسجد الميقات على جانبي طريق مكة القديم، فأول البيداء عند آخر ذي الحليفة ويليها موضع يسمى ذات الجيش، وبها فقدت عائشة رضي الله عنها عِقدها، قالت عائشة: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالبيداء -أو بذات الجيش- انقطع عِقد لي، فأقام رسول الله ﷺ على التماسه وأقام الناس معه، وليسوا على ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟ أقامت برسول الله ﷺ والناس. وليسوا على ماء وليس معهم ماء. قالت عائشة: فعاتبني أبو بكر، فقام رسول الله ﷺ حين أصبح على غير ماء، فأنزل الله آية التيمم: فتيمموا. فقال أسيد بن حضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر. قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العِقد تحته .

(للتفصيل: صحيح البخاري. رقم الحديث ٣٣٤).

وقال رسول الله ﷺ: يغزو جيشٌ الكعبةَ فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم. (صحيح البخاري رقم الحديث ٢١١٨)

وفي رواية مسلم قال أبو جعفر: إنها لبيداء المدينة. رقم الحديث ٢٨٨٢).

بعض قبائل الأنصار

نتحدث في الصفحات التالية عن بعض قبائل الأنصار بالمدينة المنورة وموقعها التقريبي مع الإشارة إلى بعض ما ورد فيهم من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ومواقفهم في خدمة الدين الحنيف، وقد سبق الحديث عن بعض قبائل الأنصار ضمن المساجد.

بنو النجار : من الخزرج، وهم أخوال النبي ﷺ، حيث تزوج جده الأعلى هاشم من بني النجار سلمى بنت عمرو فولدت له عبدالمطلب. ومن شرفهم أن النبي ﷺ نزل عليهم بالمدينة في بيت أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه بأمر من الله عز وجل وهو يقول: خلّوها فإنها مأمورة. ؟ وبنى رسول الله ﷺ مسجده في موضعهم.

* وقد وهب حارثة بن النعمان رضي الله عنه -وهو من بني النجار- خططه ومنازله حول المسجد للنبي ﷺ: ليبني بيوت أزواجه ويعطي من شاء من المهاجرين.

* وقال ﷺ: ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبدالأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة.

(صحيح البخاري رقم الحديث ٥٣٠٠).

* ويطلق بنو النجار على كل من بني عدي بن النجار وبني مالك بن النجار وبني مازن بن النجار وبني دينار بن النجار وأبنائهم.

* وكان منهم : حسّان بن ثابت بن المنذر رضي الله عنه، شاعر رسول الله ﷺ.

* ومنهم: أسعد بن زرارة رضي الله عنه أحد النقباء ومن أوائل دعاة الإسلام من الأنصار بالمدينة، وأول من دفن بالبقيع.

* وكانت منهم: أم البردة بنت المنذر رضي الله عنها التي أرضعت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي في حجرها.

بنو الحارث بن الخزرج

وهم أربعة: كعب وعوف وزيد مناة وجشم. ويطلق عليهم بلحارث أيضاً. وكانت منازلهم بالسُنح في العوالي شرقي وادي بطحان وتربة صعيب بقربان على بعد نحو ٢ كيلو مترا من المسجد النبوي الشريف. وهم في المرتبة الثالثة في الفضل من بين دور الأنصار. (كما مر الحديث ضمن بني النجار).

* ولما جاء أبو بكر رضي الله عنه المدينة نزل عندهم وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين خارجة بن زيد رضي الله عنه.

* ومعلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة رضي الله عنها بمكة. ثم أسلمتها أمها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي نازلة عندهم بالمدينة. (انظر صحيح البخاري رقم الحديث ٣٨٩٤).

* تزوج أبو بكر رضي الله عنه حبيبة بنت خارجة رضي الله عنها، وكانت حاملاً عند وفاته فولدت جارية، وهي أم كلثوم.

* ووكان منهم زيد بن خارجة رضي الله عنه توفي زمن الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه وتكلم بعد الموت.

* وكان منهم عبدالله بن رواحة رضي الله عنه أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم، استشهد يوم مؤتة وهو أمير الغزوة.





رسم تقريبي لمساكن القبائل
بالمدينة المنورة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
القبلة
S
N
جبل عير (الحد الجنوبي لحرم المدينة المنورة)
Ayr Mountain
4.5 km
الطريق الدائري الثاني
حصن كعب بن الأشرف
إلى مكة المكرمة
بنو عمرو بن عوف
بنو النضير (يهود)
مسجد قباء
بنو قريظة (يهود)
Hijra Road
مسجد الجمعة
بنو سالم
بنو الحارث
Qurban Road
Awali Road
Abdul Majid Road (Hizam)
بنو دينار
Anbaria Road
SECOND RING ROAD
بنو ظفر
بنو زريق
شارع باب السلام
Al-Salaam Road
Abdul Aziz Road
مسجد الإجابة
بنو ساعدة
بنو معاوية
بنو حرام
Khalid bin Walid Road
بنو عبد الأشهل
(Matar)
Airport Road
Sayyed Al-Shuhada Road
Sultana Road
بنو حارثة
Al-Oyun Road
جبل أحد
Uhud Mountain

* وكان منهم سعد بن الربيع رضي الله عنه أستشهد يوم أحد، فقال لأبي بن كعب رضي الله عنه وبه رمق: اذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، واقرئه مني السلام وقل له: جزاك الله عنا خيرا. واقرأ على قومي السلام، وقل لهم: الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فوالله ما لكم عند الله عذر إن خلص إلى نبيكم وفيكم عين تطرف.

* وجاءت امرأة سعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في قضية ميراثه. فأنزل الله عز وجل ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ ... ﴾ (سورة النساء: ١١).

بنو بياضة

قبيلة من الخزرج، وكانت منازلهم بالحرة الغربية على نحو الميل من منازل بني سلمة، وتسمى نقيع الخضمات.

* وبها كان رجم ماعز رضي الله عنه.

* وهي من مواقع أداء الجمعة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كما روي عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحَّم لأسعد بن زرارة، فقلت له: إذا سمعت النداء ترحَّمت لأسعد ابن زرارة؟ قال: لأنه أول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له: نقيع الخضمات. قلت: كم أنتم يومئذ؟ قال أربعون. (سنن أبي داود. رقم الحديث ١٠٦٩، حديث حسن).

* وأثناء العودة من غزوة بني المصطلق قال عبدالله ابن أبي المنافق: ليخرجن الأعز منها الأذل. ولما وصل قرية بني بياضة قال




بنو النجار
بنو ساعدة
بنو الحارث
بنو حرام
بنو سلمة
بنو بياضة
بنو سالم
بنو عوف
بنو زريق
بنو كعب
بنو جشم
بنو عدي
بنو دينار
بنو غنم
بنو زيد مناة
بنو مالك
بنو مازن
بنو طريف
بنو عمرو
قبائل الخزرج
أحمد إلياس

له ابنه مصلتا سيفه: والله لا تدخل المدينة حتى يأذن لك الرسول ﷺ، وحتى تعرف من الأذل؟ أنت أم رسول الله ﷺ ؟ فأرسل رسول الله ﷺ إليه أن خلِّ سبيل والدك. فخلّى سبيله وقال: يا رسول الله ﷺ، إن أبي بدأ نفاقه فإن كان مقتولاً فدعني أقتله، فإني أخاف أن لا أطيق رؤية قاتله. فأوصاه بمصاحبة أبيه في الدنيا بالحسنى، ونزلت آيات من سورة "المنافقون".

بنو عبد الأشهل

قبيلة من الأوس، وهم بنو عبدالأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج. قاموا بخدمات جليلة للإسلام، ومكانتهم في الفضل بعد بني النجار. (كما مرّ الحديث ضمن بني النجار).

* وكانت منازلهم في الحرة الشرقية مما يلي منازل بني ظفر من الشمال جانحا إلى المشرق.

من مواقف الدعاة: وكان منهم سعد بن معاذ رضي الله عنه سيد الأوس الذي جاء مغضباً إلى مصعب بن عمير رضي الله عنه ليمنعه من دعوة الناس إلى الإسلام. فقال له مصعب: أو تقعد فتسمع؟ فإن رأيت أمرا قبلته وإن كرهته عزلنا عنك ما تكره. قال: قد أنصفت. ثم ركز حربته فجلس. فعرض عليه مصعب الإسلام، وقرأ عليه القرآن فأسلم. ثم أقبل إلى نادي قومه فقال: يا بني عبد الأشهل، كيف أمري فيكم؟ قالوا: سيدنا وابن سيدنا وأفضلنا رأيا. قال: فإن كلام رجالكم ونسائكم على حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله.



بنو ظفر
بنوحارثة
بنوعوف
بنومرة
بنـــو
عبد الأشهل
بنوغنم
بنوجشم
بنـــو
امرؤالقيس
بنو عمرو
بن عوف
بنو
معاوية
بنو
واقف
بنو
كلفة
بنو
عمرو
بنو
زعوراء
بنومرة
الجعادرة
بنوعمر
النبيت
بنو
خطمة
بنو
مالك
قبائل الأوس

فأسلموا كلهم إلا الأصيرم فإنه أسلم يوم أحد وقاتل وقُتِل ولم يسجد لله سجدة. فقال النبي ﷺ: عَمِل قليلاً وأُجِر كثيراً.

* ولما توفي سعد بن معاذ رضي الله عنه قال النبي ﷺ: اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ (صحيح البخاري رقم الحديث ٣٨٠٣).

بنو ساعدة

بطن من الخزرج، وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج، وكانت منازلهم في الجهة الشمالية الغربية من المسجد النبوي الشريف.

* وكانت بها بئر بضاعة شمالي سقيفة بني ساعدة، والتي ورد ذكرها في أحاديث كثيرة، وقد استعمل النبي ﷺ ماءها.

* وكان منهم الصحابي الجواد الشجاع سعد بن عبادة رضي الله عنه سيد بني ساعدة وشيخ الأنصار، صاحب المواقف الجليلة لخدمة الإسلام والمسلمين.

* وكان منهم الصحابي الشجاع أبو دجانة سماك بن أوس رضي الله عنه الذي أخذ سيف النبي ﷺ يوم أحد وقاتل به حتى تكسر.

* وقد ذكرهم النبي ﷺ ضمن أفضل الدور الأربعة من الأنصار. (كما مر الحديث ضمن بني النجار).

* ويطلق بنو ساعدة على كل من بني عمرو بن ساعدة وبني ثعلبة بن ساعدة وبني طريف بن ساعدة وأبنائهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة.

صحيح البخاري (رقم الحديث ٥٣٠٠)

موقع سقيفة بني ساعدة ومكتبة الملك عبد العزيز

سقیفہ بنو ساعدہ اور کنگ عبد العزیز لائبریری کا محل وقوع

سقيفة بني ساعدة

تقع سقيفة بني ساعدة على بعد ٢٠٦م غربي المسجد النبوي الشريف بجانب ساحته. صلى فيها النبي ﷺ وجلس فيها وشرب ماء، وكانت بنو ساعدة من أصحاب النبي ﷺ يجلسون فيها، ولما توفي النبي ﷺ اجتمع المهاجرون والأنصار لاختيار الخليفة، فقال خطيب الأنصار: نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام. فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: فما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل، ولن تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش، هم أوسط العرب نسباً وداراً، فمنا الأمراء ومنكم الوزراء، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين (عمر بن الخطاب وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما) فقال عمر: إن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ وهو السباق المسن، وثاني اثنين، وأولى الناس بأمر نبي الله، وأولى الناس بأموركم، فقال خطيب من الأنصار: أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين وخليفته من المهاجرين، ونحن كنا أنصار رسول الله ﷺ ونحن أنصار خليفته كما كنا أنصاره، فقال عمر رضي الله عنه: صدق قائلكم، وأخذ بيد أبي بكر رضي الله عنه، وقال: هذا صاحبكم فبايعوه، فبدره رجل من الأنصار، ثم بايعه عمر ثم بايعه المهاجرون والأنصار رضي الله عنهم. وفي اليوم الثاني بايعه بقية الصحابة رضي الله عنهم بيعة عامة في المسجد النبوي الشريف.

مكتبة الملك عبدالعزيز

سقيفة بني ساعدة

موقع سقيفة بني ساعدة
سقیفہ بنو ساعدہ کا محل وقوع

موقع السقيفة من توسعة المسجد النبوي
دوسری سعودی توسیع سے سقیفہ بنو ساعدہ کی جگہ

القبلة

الجنوب

الشمال

206 m متر

محطة كهرباء

سقيفة بني ساعدة

بعض أودية المدينة المنورة

وادي العقيق: يشقُّ من قبل الطائف ثم يمرُّ بالمدينة من غربيه وهو من أطول أودية الحجاز، ويأخذ العقيق أعلى مساقط مياهه من قرب وادي الفرع ثم ينحدر شمالاً بين الحرار شرقاً وسلسلة جبال قدس غرباً حيث ترفده فيسمى النقيع، ولما يقرب من بئر الماشي يسمي عقيق الحسا إلى أن يصل آبار علي بذي الحليفة فيسمى العقيق، وينتهي مسماه في الغابة إذا اجتمع بوادي بطحان ثم قناة، وسمي عقيقاً لأن سيله عق في الحرة أي شق وقطع. وقيل: سمي بذلك لحمرة موضعه، ولوادي العقيق عرصتان: عرصة صغرى وفيها بئر عروة وما حوله. وقد ورد في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: أتاني من ربي عز وجل فقال: صل في هذا الوادي المبارك.

ونظراً لصفاء هوائه وعذوبة مائه ولين ترابه وخصوبة أرضه كان وما زال مطمح أنظار الخلفاء والأغنياء والوجهاء وكان بها قصر عروة بن الزبير وقصر سعيد بن العاص وقصر مروان بن الحكم رضي الله عنهم. وتحدث عنه كثير من الشعراء والأدباء.

ومن ذلك قول الشاعر:

ولقد أتيت إلى العقيق فشاقني عين بها روض النعيم منعم

فلأهلها من أجلها أنا مكرم ولأجل عين ألف عين تكرم

وادي بطحان: بطحان من البطح وهو من البسط، وسمي بذلك لسعته وانبساطه، أحد أودية المدينة الرئيسية، يمر من شرقي قباء ويتوسط بيوت المدينة قرب المصلى حتى يخرج إلى غربي سلع

صل في هذا الواد المبارك

جسر قديم للقطار على وادي العقيق — وادی عقیق پر ٹرین کا پل

منظر من وادي العقيق — وادی عقیق کا ایک منظر

صل في هذا الواد المبارك

وقرب مساجد الفتح، ثم يمر إلى أن يلتقي مع العقيق بالغابة حيث مجتمع الأسيال، وصار بطحان يسمى بثلاثة أسماء أوله عندما ينقض من الحرة يسمى أم عشر، ووسطه يسمى قربان على ثلاثة أكيال من المدينة وإذا مر بالمدينة سمي أبو جيدة. وعن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: بطحان على ترعة من ترع الجنة. (حديث حسن).

انظر: صحيح الجامع الصغير (٣/٧).

* وتوضأ النبي ﷺ من مائه يوم الخندق كما روى البخاري عن عمر رضي الله عنه: فنزلنا مع النبي ﷺ بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها وصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. وشيدت الحكومة السعودية على وادي بطحان سداً عظيماً يتكون من ثلاثة سدود متصلة ببعضها أقيمت في موضعٍ سد قديم أقامه سكان المدينة عصراً بعد عصر من لدن العمالقة كما أن الحكومة السعودية جعلت مجراها تحت الأرض في داخل المدينة.

وادي مذينب: شعبة تسيل من بطحان، وبه كانت منازل بني النضير من اليهود. وصدور مذينب وبطحان يأتيان على سبعة أميال من جنوب شرق المدينة، ومصبّها في الغابة حيث تلتقي السيول.

وادي مهزور: (وبه كانت منازل بني قريظة) يأتي من الجهة الشرقية للمدينة، ويتشعب في الحرة إلى شعب عديدة تتقارب وتتجمع كلما اقتربت من أرض العوالي إلى أن يجتمع بمذينب بالماجشون (قربان) ويجريان في اتجاه شمالي حتى يصبا في وادي بطحان ثم إلى الغابة.

بطحان على ترعة من ترع الجنة

سد وادي بطحان

وادی بطحان ڈیم

منظر لجسر وادي قناة قرب جبل الرماة

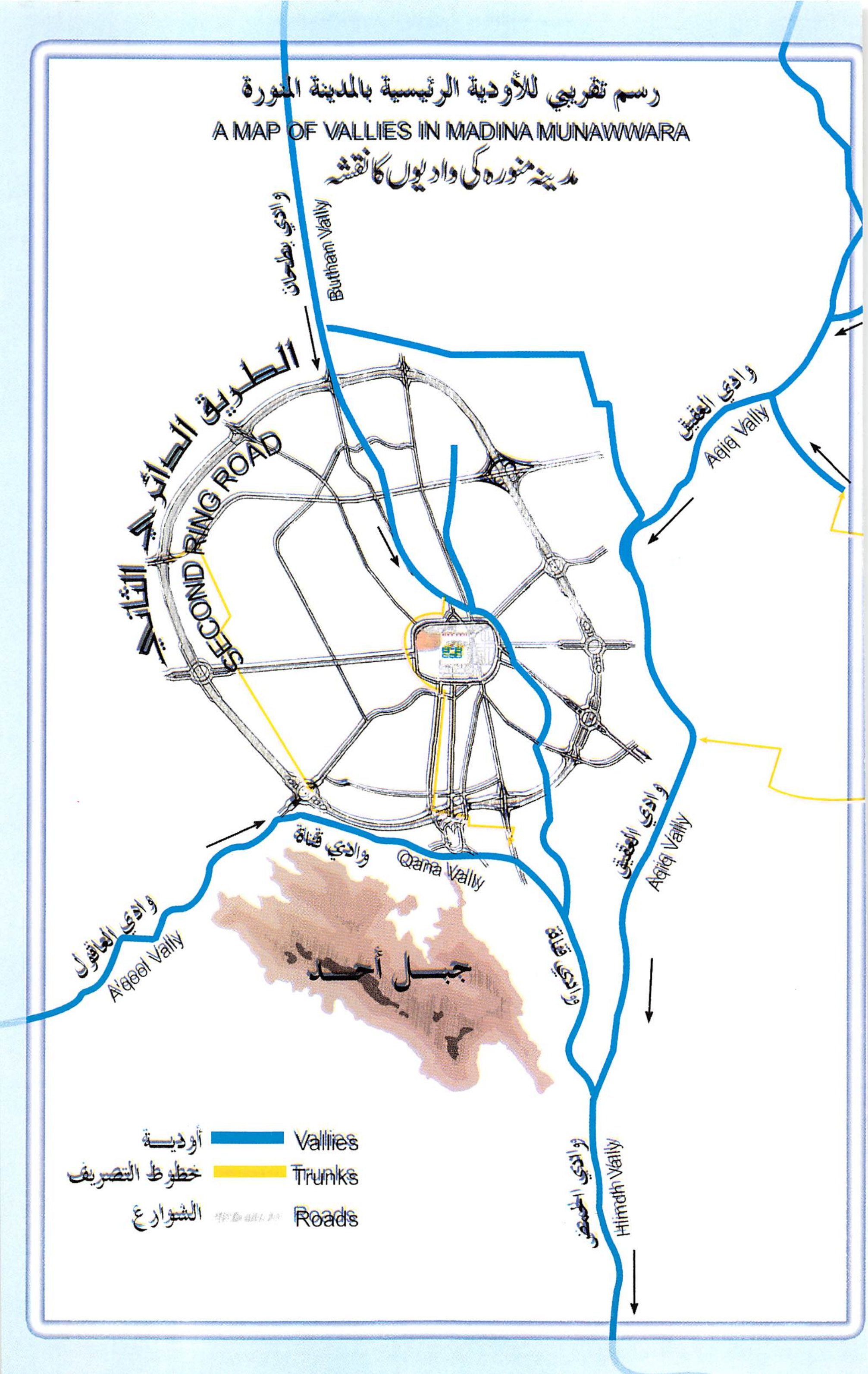
جبل رماۃ کے قریب وادی قناۃ کا منظر

وادي قناة: وهو من أعظم أودية المدينة سيلاً، يبدأ من مرتفعات الطائف ويخترق الكثير من الحرار ويلتوي بين الجبال يميناً ويساراً حتى يصل إلى وادي العاقول الذي عملت نار الحجاز سدّاً فحفرت السيول طريق الوادي من جديد فيمر سيله شمال الحرة الشرقية حتى جنوبي جبل الرماة في أصول قبور الشهداء بأحد ويستمر حتى ينتهي إلى مجتمع السيول بالغابة ويجتمع مع وادي العقيق وبطحان. ويسمى وادي قناة بوادي الشظاة أيضاً. وكانت بجانب وادي قناة الجنوبي منازل بني حارثة وبني عبد الأشهل.

قصة نقل القبور الشريفه : إن وادي قناة كان يمر من جنوبي جبل الرماة وشماليه وكان سيد الشهداء حمزة وعبدالله بن جحش رضي الله عنهما على حافة الممر الشمالي للوادي. وفي عهد أمير المؤمنين معاوية رضي الله عنه سال الوادي وارتفع الماء حتى صار خطرا على القبر، فنقل جسدهما الشريف إلى موضع قبرهما الآن. وبقى هذا الممر الشمالي إلى أن سُدَّ في العهد السعودي اكتفاء بالممر الجنوبي.

سد وادي العاقول وعلاقته بنار الحجاز

قال الفيروز آبادي: "العاقول معظم البحر أو موجه ومَعطِف الوادي والنهر." وسمي حوض وادي قناة بالعاقول لشبهه بالبحر حال امتلائه حيث يراه الناظر مد البصر طولاً وعرضا، ويقدر هذا الماء بملايين الأمتار المكعبة، وتفيد الدراسات الفنية أنه يوجد أكبر مخزون للمياه الجوفية بالمدينة المنورة تحت هذا الحوض. يقع على بعد ٦ كيلو مترات عن دوار المطار في نهاية الطريق المتفرع عن



رسم تقريبي للأودية الرئيسية بالمدينة المنورة
A MAP OF VALLIES IN MADINA MUNAWWARA
مدینہ منورہ کی وادیوں کا نقشہ
وادي بطحان
Buthan Vally
الطريق الدائري الثاني
SECOND RING ROAD
وادي العقيق
Aqiq Vally
وادي قناة
Qana Vally
وادي العاقول
A'qool Vally
جبل أحد
وادي قناة
وادي العقيق
Aqiq Vally
وادي الحمض
Himdh Vally
أودية
Vallies
خطوط التصريف
Trunks
الشوارع
Roads

طريق القصيم والرياض، وهو منتزه أهل المدينة المنورة والمتنفس الطبيعي لهم، فإنهم يشاهدون العاقول بعد نزول الأمطار وسيول الوادي كأنه بحيرة .

ولعل الكثير لا يعرف القصة التاريخية لسد وادي العاقول وما يتعلق بها من دروس وعبر وأنها أثر معجزة النبي ﷺ حيث أخبر ﷺ عن خروج نار الحجاز وأنها تسيل في هذا الوادي. وقد ظهرت هذه النار سنة ٦٥٤هـ وسالت في وادي قناة، وكانت تقذف أحجارا حتى اجتمعت وصارت سدا في طريق الوادي وانحبس السيل خلفه، وفي سنة ٦٩٠هـ انخرق هذا السد وسال الوادي في مجراه الطبيعي، وما زالت هذه الأحجار تبدو مجتمعة للناظر في هذا الموقع قريبة من سدّ بن لادن ومصنعه كما أن الأحجار المحروقة بسبب نار الحجاز ما زالت موجودة ومشاهدة في المنطقة المجاورة . وفيما يلي أهم ما ورد في نار الحجاز وأثرها:

نار الحجاز : قال النبي ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى .

(صحيح البخاري كتاب الفتن رقم الحديث : ٧١١٨) .

وقال ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجاز بالنار تضيء له أعناق الإبل ببصري . (فتح الباري ١٣/٨٠)

بُصرى بالضم بلد بين تبوك والشام، وليس المراد مدينة البصرة بالعراق .

منظر للماء في وادي العاقول

وادی عاقول میں پانی کا منظر

سد وادي العاقول

عاقول ڈیم

قال السمهودي : وقد ظهرت نار الحجاز في مستهل جمادي الآخرة سنة أربعة وخمسين وستمائة للهجرة، وقد رؤيت من مكة وينبع وبُصرى ، فظهر أنها الموعود بها، وتمت بذلك المعجزة لحصول ما أخبر به النبي ﷺ وإنارتها بهذه الأماكن البعيدة ليتم الإنذار .

قال ابن حجر : والذي ظهر لي أن النار المذكورة في الحديث هي التي ظهرت بنواحي المدينة كما فهمه القرطبي وغيره . (فتح الباري ١٣/٦٧) .

قال القسطلاني (وكان بمكة المكرمة عند ظهور نار الحجاز) : فلما كان يوم الجمعة نصف النهار ظهرت تلك النار فثار من محل ظهورها في الجوِّ دخان متراكم غشى الأفق سواده، فلما تراكمت الظلمات وأقبل الليل سطع شعاع النار فظهرت مثل المدينة العظيمة في قبلة المدينة مما يلي المشرق بجهة طريق السوارقية إلى أن وصلت قرب مساكن قريظة ثم امتدت آخذة في المشرق ثم سالت سيلا ذريعا في وادي الشظاة (قناة) وهي تجري على وجه الأرض لا تمر على جبل أو صخر إلا دكّته وأذابته، وكانت كالجبال الراسيات والتلال المجتمعة السائرات تقذف بزبد الأحجار كالبحار المتلاطمة الأمواج ، وعقد لهيبها في الأفق قتاما ، واستمرت ثلاثة أشهر، وطال مدتها ليشتهر أمرها وينزجر عامة الخلق بها، وعظم أمرها ليشاهد منها عنوان الآخرة. وقد رؤيت من مكة وينبع وجبالساية (وهي على بعد ١٢٠ كم شمال مكة وشرق خليص واسمها الكامل) وتيماء (موضع بين المدينة وتبوك)

وبُصرى، ويخرج من مجموع ذلك مثل النهر له دويٌّ كدوي الرعد يأخذ الصخور بين يديه ويجتمع في آخر الوادي عند منتهى الحرة وصار من ذلك ردم كالجبل العظيم فسدت الوادي بسد عظيم من الحجر المسبوك بالنار وصار السيل ينحبس خلف هذا السد حتى يصير بحرا مد البصر عرضا وطولا وكان يسمى الحبس وانخرق هذا السد سنة ٦٩٠هـ وسال الوادي في مجراه الطبيعي .

وفي العهد السعودي بنيت سدود على مواقع مختلفة من وادي قناة (عاقول) . للاستفادة من المياه بطريقة منتظمة وللتحكم في مجرى الوادي داخل المدينة .

الغابة: موضع شمالي المدينة وغربي جبل أحد، يبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ١٢ كيلو متراً، ويعرف بالخُلَيل ومجتمع السيول لأن مياه أودية المدينة تجتمع وتصب فيه. وقد عملت هناك سد للاستفادة من هذه المياه.

* وكان بها أرض للزبير بن العوام رضي الله عنه.
* صنع منبر النبي صلى الله عليه وسلم من خشب الغابة.

غزوة ذي قرد: وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى هناك، فأغار عبدالرحمن الفزاري وقتل الراعي وساق الإبل. فعلم سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، فصاح عند ثنية الوداع الشامية: واصباحاه. وخرج في أثر الفزاري وأصحابه، يطاردهم وحده ويرميهم قائلاً: خذها وأنا ابن الأكوع.. اليوم يوم الرضع. حتى لحقه المسلمون، واستردوا الإبل، فكانت هذه غزوة ذي قرد.

(وقد ورد ذكر الغزوة في صحيح البخاري رقم الحديث ٤١٩٤).

آبار المدينة المنورة

آبار طه بالمدينة سبعة | منظومة كالدرِّ بل هي أنفس
عهن أريس بصَّة وبُضاعة | غَرس ورَومة بير حا هي تؤثر

بئر رومة (بئر عثمان رضي الله عنه) تقع في عرصة وادي العقيق بحي الأزهري على بعد نحو ٣,٥ كم من المسجد النبوي الشريف ونحو ١ كيلو متراً من مسجد القبلتين، وهي الآن تابعة لمصلحة المياه والزراعة. ولما قدم النبي ﷺ المدينة لم يكن بها ماء يستعذب غير بئر رومة، وكانت ليهودي ولم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن، فقال النبي ﷺ: "من يشتري بئر رومة فيجعل دلاءه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة"، فأتى عثمان رضي الله عنه لليهودي، فأبى أن يبيعها كلها، فاشترى عثمان نصفها وجعلها للمسلمين، فقال اليهودي: لك يوم ولي يوم، فإذا كان يوم عثمان يستسقى المسلمون ما يكفيهم يومين فقال اليهودي: أفسدت علي ركيتي (بئري) فاشترى عثمان النصف الآخر. وجعلها للغني والفقير وابن السبيل.

(انظر للتفصيل: جامع الترمذي رقم الحديث ٣٦٩٩، ٣٧٠٣ - سنن النسائي).

بئر أريس (بئر الخاتم) كانت في الجهة الغربية من مسجد قباء قريباً منه وردمت في نهاية القرن الرابع عشر الهجري لتوسعة الشارع في هذه الجهة، وملخص ما ورد فيها أن النبي ﷺ جلس عليها وكشف عن ساقيه ودلاهما فيها، ووقف أبو موسى الأشعري رضي الله عنه بواباً له، فجاء أبو بكر رضي الله عنه واستأذن، فقال النبي ﷺ لأبي موسى:



ائذن له وبشِّره بالجنة "فجلس عن يمينه ودلى رجليه، ثم جاء عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فقال: ائذن له وبشِّره بالجنة" فجلس عن يساره ودلى رجليه، ثم جاء عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فقال: ائذن له وبشِّره بالجنة مع بلوى تصيبه، فجلس وجاههم. (للتفصيل: صحيح مسلم رقم الحديث ٢٤٠٣).

* وعرفت ببئر الخاتم لما روي أن رسول ﷺ اتخذ خاتماً من ورق، فكان في يده ثم كان في يد أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ثم كان في يد عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ثم كان في يد عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ووقع منه في بئر أريس نقشه: محمد رسول الله ﷺ . (صحيح مسلم رقم الحديث ٢٠٩١).

بئر حا: كانت في الجهة الشمالية من المسجد النبوي الشريف ضمن بستان أبي طلحة الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وبقيت إلى عهد قريب، وفي سنة ١٤١٤هـ/١٩٩٤م صارت ضمن التوسعة السعودية الثانية، وموقعها الآن على يسار الداخل من باب الملك فهد المرقم بـ٢١. وعلى بعد عدة أمتار منه.

عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كان أبو طلحة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أكثر أنصاري بالمدينة نخلاً وكان أحب أمواله إليه بئر حاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب، فلما أنزلت: ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ... ﴾ (سورة آل عمران: ٩٢) قام أبو طلحة فقال: يا رسول الله! إن الله يقول: ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ... ﴾ وإن أحب أموالي إلي بئر حاء، وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث أراك

الله. قال رسول الله ﷺ بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح، وقد سمعتُ ما قلتَ، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين. قال أبو طلحة: أفعلها يا رسول الله ﷺ. (صحيح البخاري رقم الحديث ٤٥٥٤).

بئر بضاعة: كانت لبني ساعدة رضي الله عنهم شمالي سقيفتهم، توضأ منها النبي ﷺ، وأزيلت أثناء الحفريات التي تمت حول المسجد النبوي الشريف لتنظيم المنطقة المركزية.

بئر غرس: بالفتح ثم السكون. وموقعها الآن في الجهة الشرقية الشمالية من مسجد قباء على بعد نحو كيلو متر. وهي تحت بناء مسقف بجانب معهد دار الهجرة. وكان ﷺ يشرب منها ويستقى له منها. وأوصى بغسله بمائها بعد وفاته ﷺ.

بئر السقيا: (انظر مسجد السقيا).

بئر عروة: حفرها عروة بن الزبير رضي الله عنه، تقع بالطرف الغربي من الحرة الغربية، وهي على يسار الذاهب إلى ذي الحليفة عن طريق مكة (القديم) شارع عمر بن الخطاب قرب الجسر المقام على وادي العقيق، وتبعد عن المسجد النبوي الشريف نحو ٣,٥ كيلو متراً. وأثرها محفوظ إلى الآن. ويليها مسجد عروة وقصره. ويقول عنها المؤرخون: إن ماءها كانت غزيرة وأرق مياه المدينة المنورة وأعذبها أخفها. قال الشاعر:

وهل نهلة من بئر عروة عذبة … أداوي بها قلباً براه أوام



بئر غرس

بئرغرس (کنواں)

قصر عروة بن الزبير

عروہ بن زبیر کا قلعہ نما محل

من العطاء النبوي إلى قصر عروة

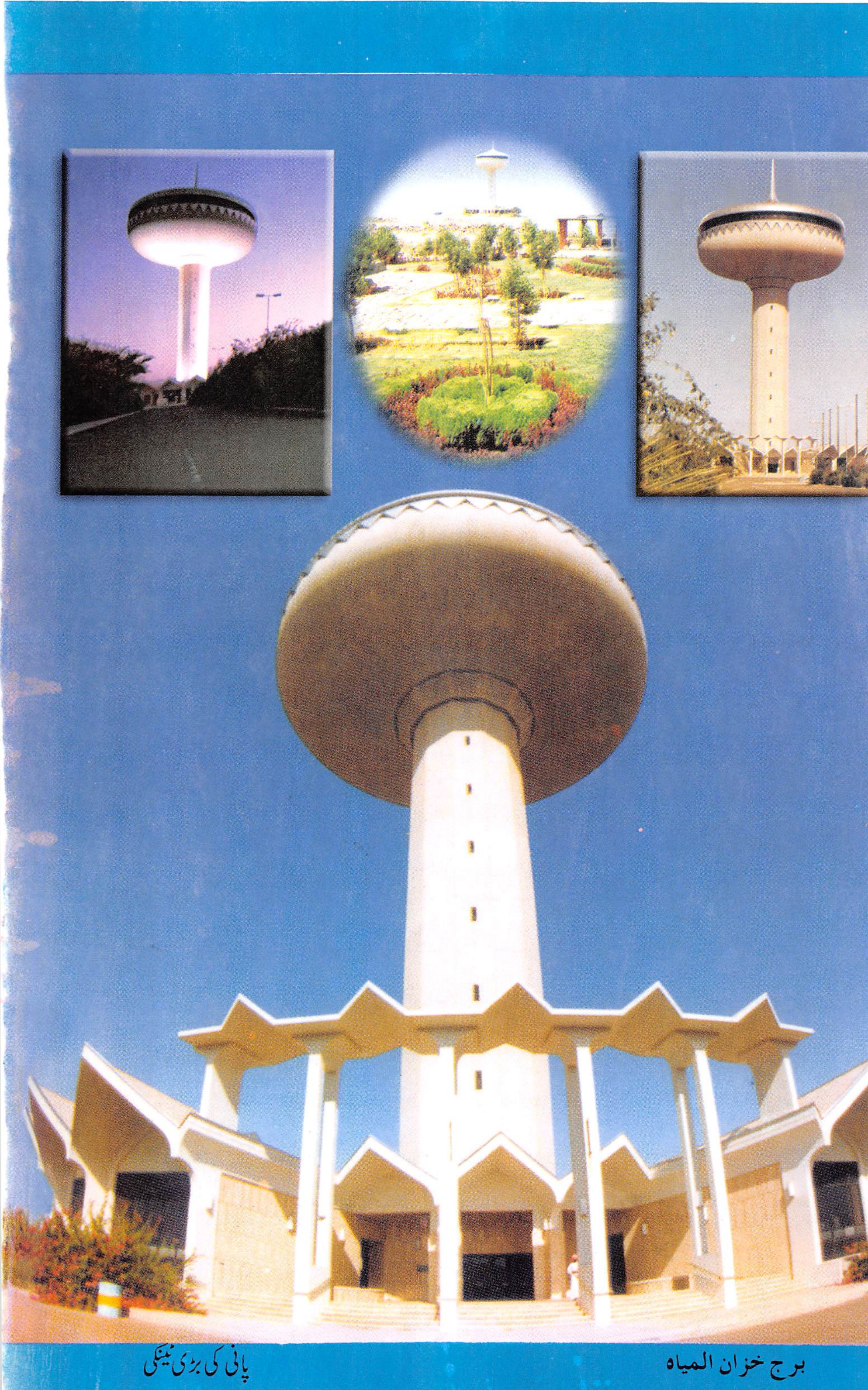
إن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه العقيق وكتب له: "بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله - ﷺ - بلال بن الحارث، أعطاه من العقيق ما أصلح فيه معتملاً" ولما تولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له: إن قويت على ما أعطاك رسول الله ﷺ من معتمل العقيق فاعتمله، فما اعتملت فهو لك فإن لم تعمله أقطعته بين الناس. فقال بلال: تأخذ مني ما أعطاني رسول الله ﷺ؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قد اشترط عليك فيه شرطا وإنما أعطاك تعمر ولم يعطك تحجر. فأخذ منه عمر رضي الله عنه ما عجز عن عمارته وقسمه بين المسلمين وقال وهو واقف في موضع بئر عروة بن الزبير: أين المستقطعون؟ فنعم موضع الحفيرة. فاستقطعه ذلك خوّات بن جبير الأنصاري رضي الله عنه، ففعل. وكان يقال لهذا الموضع "خيف حرة الوبرة" ثم في سنة إحدى وأربعين انتقل ذلك إلى عبدالله بن عياش بن علقمة فاشترى منه عروة بن الزبير موضع قصره وأرضه وابتنى واحتفر، وقيل له: إنك لست بموضع يُدر فقال: يأتي الله به من النقيع فجاء سيل فدخل في مزارعه وولّى عروةُ عمرَ بن عبدالله بن عروة بناء قصره وقال له: أنفق ولا تحسب فوالله لأبنينه بناء لا يبلغونه إلا بشق الأنفس ثم قال:

بنيناه فأحسنا بناه ... بحمد الله في خير العقيق

يراه كل مرتفق وسار ... ومعتمر إلى بيت العتيق

(وفاء الوفاء ٣/١٠٤٢ - ١٠٤٧).





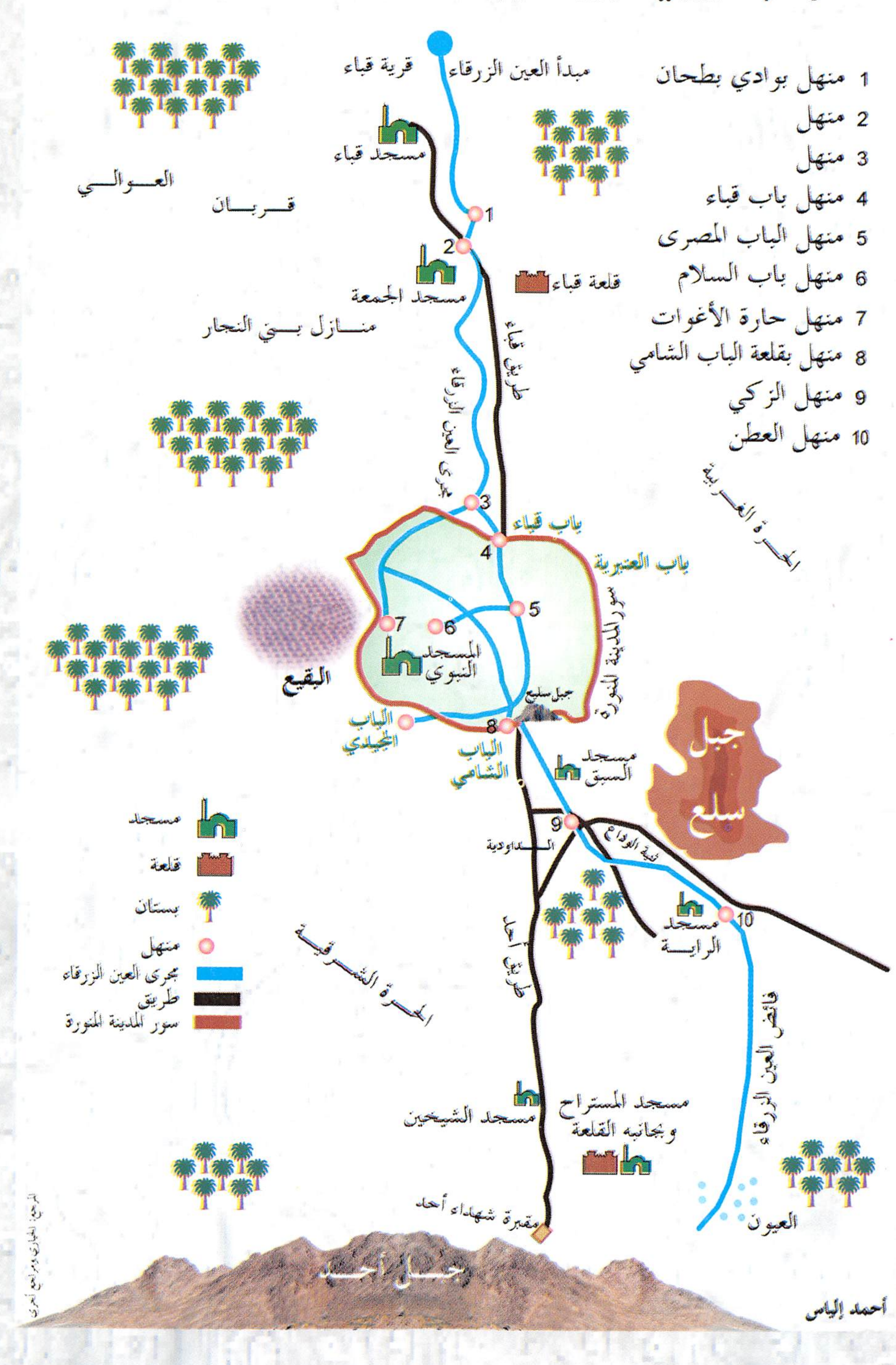
پانی کی بڑی ٹینکی
برج خزان المياه

العين الزرقاء

لقد كانت الآبار عمدة شرب أهل المدينة المنورة حتى جاءت خلافة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما فقال لمروان بن الحكم عامله على المدينة: "أنا أستحيي أن يشرب أهل دمشق من عند بيوتهم وأهل المدينة يشربون من الآبار البعيدة عنهم، فاجعل لهم مثلما جعلت لأهل دمشق "فجمع مروان المختصين بهذا الشأن واستقر رأيهم على إجراء هذه العين، فجمعوا مياه آبار قباء في الجهة الغربية من مسجد قباء وجعلوا لها مصرفاً من تحت الأرض يشق وسط المدينة ولها مناهل عدة يستقي منها أهل المدينة المنورة. وكان مروان أزرق العينين فعرفت هذه العين بالزرقاء، وبقيت موضع اهتمام وعناية أمراء المسلمين ترميماً وإصلاحاً على مر التاريخ وفي سنة ١٣٤٩هـ أمر الملك عبدالعزيز آل سعود بتشكيل "لجنة العين الزرقاء" والتي رممت مجاريها. ثم مُدَّت الأنابيب في مجاريها القديمة والجديدة وأدخلت إلى المنازل بواسطة الأنابيب الفرعية، وكان ذلك بداية نهاية المطاف لرحلة طويلة بدأت منذ خلافة معاوية رضي الله عنه والتي كانت تستهدف راحة سكان المدينة المنورة. وقبل نهاية القرن الرابع عشر تم إدخال الماء إلى مياه العين الزرقاء ضمن خزانات، ليتم ضخها بشبكة المياه إلى أنحاء المدينة المنورة. وقد قامت مصلحة المياه ببناء نحو عشرين خزان مياه بسعة تخزينية ١,٣٣٣,٠٠٠م٣ مياه، ومن أبرزها برج المياه الذي يعتبر من أهم الخزانات التشغيلية للشبكات بتكلفة ٥٥ مليونا، وسعته التخزينية ٧٠٠٠ طن، وارتفاعه ٩٠ متراً تعلوه صالة استقبال



رسم تقريبي لمجرى العين الزرقاء ومناهلها سنة ١٣٥٤هـ



يمكن من خلالها مشاهدة أهم معالم المدينة المنورة، كما قامت المصلحة بتنفيذ مشاريع لتمديد شبكات المياه وتم من خلالها تمديد خطوط رئيسية وفرعية بطول نحو ٨٤٥كم من مواسير المياه لتغطية احتياجات المدينة المنورة للمياه. فيلزم على الجميع شرعاً الاقتصاد وعدم الإسراف في استخدام الماء الذي قال الله تعالى عنه: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ... ﴾ (سورة الأنبياء: ٣٠) وقال ﷺ لسعد وهو يتوضأ: ما هذا السرف؟ فقال: أفي الوضوء إسراف؟ قال: نعم، وإن كنت على نهر جارٍ (سنن ابن ماجه: ٤٢٥) فإذا كان الإسراف منهيا عنه في الوضوء فما بالك في غيره.

مكتبة المسجد النبوي الشريف

أنشئت في العقد الخامس من القرن الرابع عشر الهجري، بإدارة السيد أحمد ياسين الخياري (ت: ١٣٨٠هـ) وانتقلت إلى مقرها في الجهة الشمالية من المسجد النبوي الشريف بجانب باب عمر رضي الله عنه في سنة ١٣٩٩هـ. وبعد التوسعة السعودية الثانية للمسجد صارت موقعها في وسط المسجد ووُسِّعت المكتبة أيضاً حيث زادت الكتب فيها عن ستين ألف نسخة وتضم سبع قاعات للمطالعة كما يلي :

القاعة الأولى والثانية بجانب باب عمر رضي الله عنه قديماً في الدور الأول والثاني ، وتحتوى الأولى على كتب الحديث وعلومه، والثانية على كتب التفسير وغيره من علوم القرآن.

وتوجد قاعات ثلاثة بجانب باب عثمان رضي الله عنه قديماً ضمن أدوار ثلاث حيث تحتوي القاعة الثالثة على كتب الأصول وفقه المذاهب

مكتبة المسجد النبوي الشريف

مسجد نبوی شریف کی لائبریری

مكتبة المسجد النبوي الشريف

مسجد نبوی شریف کی لائبریری

الأربعة بعنوان المذهب الحنفي والمذهب المالكي والمذهب الشافعي والمذهب الحنبلي وغيرها، بينما تحتوى القاعة الرابعة على كتب التاريخ وغيرها والقاعة الخامسة تحتوى على المخطوطات من المصاحف والكتب. وهناك قاعة الدوريات بجانب الباب رقم ٢٢ في البدروم، وفي مصلى النساء قاعة نسوية بجانب الباب رقم ٢٤.

وتفتح المكتبة للمراجعين والباحثين في الساعة ٧,٣٠ صباحاً الساعة ٩,٠٠ مساء، وقد تجاوز عدد المستفيدين منها في سنة ١٤٢٣هـ عن مائتي ألف شخص.

مكتبة الملك عبدالعزيز

تعدُّ مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة من أكبر المكتبات التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. وهي من المكتبات الإسلامية المهمة التي جمعت بين خصائص المكتبة العامة، ومركز المخطوطات، ومركز البحث العلمي.

أسست المكتبة في ١٣٩٣/١/٣هـ - ١٩٧٣/٩/٧م، حيث وضع الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (يرحمه الله) حجر أساسها، وافتتحها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في ١٤٠٣/١/١٦هـ - ١٩٨٢/١١/٢م.

تقع على شارع المناخة وتطلُّ على ساحة المسجد النبوي الشريف من الجهة الغربية. وتشتمل على مكتبة المصحف الشريف، والجناح المخصص لمكتبة الشيخ عارف حكمت، وقاعة المخطوطات، وقاعة لعرض الجديد من المطبوعات، وخلوات

مسجد الغمامة
مسجد أبي بكر
مسجد علي

ساحة مصلى العيد (المناخة)

عیدگاہ (مناخہ)

مكتبة الملك عبدلعزيز

کنگ عبدالعزیز لائبریری

للبحث، وقاعة اطلاع مفتوحة للمجموعات العامة، وقاعة للمجموعات الخاصة المكونة من المكتبات الموقوفة. ومكتبات الأطفال، ومكتبة النساء وقاعة المحاضرات العامة .

ويعود تاريخ أقدم مصحف مخطوط بالمكتبة إلى عام ٤٨٨هـ و٥٤٩هـ وتضم المكتبة ثلاثة عشر ألف مخطوط أصلي، وتوليها عناية خاصة من حيث الاقتناء والتنظيم والصيانة والتجليد. كما تضم ضمن مجموعاتها الخاصة عددا من الكتب النادرة خصص لها قاعة مستقلة، يبلغ مجموعها خمسة وعشرون ألف كتاب .

أما المطبوعات الحديثة فتتجاوز عن أربعين ألف كتاب، خصص لها قاعة مفتوحة غطت مساحة الطابق الثاني كاملا. وللمكتبة اهتمام بجمع الرسائل الجامعية والدوريات العلمية.

وتضم المكتبة ثلاثاً وعشرين مجموعة موقوفة تمثل مكتبة المصحف الشريف، ومكتبة الشيخ عارف حكمت، والمكتبة المحمودية، ومكتبة المدينة المنورة العامة، ومكتبات مدارس: الإحسانية، والساقزلي، والشفاء، والعرفانية، والقازانية، وكيلي ناظري. إضافة إلى مكتبات: رباط الجبرت ورباط سيدنا عثمان رضي الله عنه، ورباط قرة باش، ورباط بشير آغا، ومكتبات لبعض علماء المدينة المنورة.

وتهتم المكتبة بخدمة الباحثين عن طريق تزويدهم بالمصورات للمواد المطلوبة أو إرسالها على عناوينهم الخاصة . وخصصت مكتبة نسائية مسائية للباحثات بإشراف الموظفات. وتهتم المكتبة بعقد الندوات والمحاضرات.

هاتف : ٨٢٢٥٩٣٨ – فاكس : ٨٢٣٢١٢٦

ص.ب: ٦٤٣٤ – المدينة المنورة



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- حجر الأساس لهذا المجمع في ١٤٠٣/١/١٦هـ - ١٩٨٢/١١/٢م وتفضل بافتتاحه في ١٤٠٥/٢/٦هـ-١٩٨٤/١٠/٣٠م، وتتولى الإشراف على المجمع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

ومن أهداف المجمع:

١- طباعة المصحف الشريف بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي.

٢- تسجيل تلاوة القرآن الكريم بأكثر الروايات انتشاراً في العالم الإسلامي.

٣- ترجمة معاني القرآن الكريم وتفسيره.

٤- العناية بعلوم القرآن الكريم والسنة والسيرة النبوية الشريفة.

٥- العناية بالبحوث والدراسات الإسلامية.

٦- الوفاء باحتياجات المسلمين داخل المملكة وخارجها من إصدارات المجمع المختلفة.

٧- نشر إصدارات المجمع على الشبكات العالمية.

ويتجاوز متوسط إنتاج المجمع عشرة ملايين نسخة سنوياً من الإصدارات المختلفة ويتم توزيعها داخل المملكة العربية السعودية وخارجها هدية من خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- وهناك كميات محددة للتسويق أيضاً. أصدر المجمع عشرين مصحفاً مطبوعاً بمقاسات وروايات مختلفة منها رواية حفص وورش والدوري، كما أصدر ستة إصدارات مرتلة خمسة منها برواية حفص والسادس برواية قالون، وتنتج هذه الإصدارات على

الأقراص الصوتية والأشرطة السمعية. وقد أصدر المجمع ترجمات لمعاني القرآن الكريم إلى اللغات التالية:

١	الإسبانية	٢	الألبانية	٣	الإندونيسية	٤	الإنجليزية	٥	الأنكو
٧	الأردية	٧	أورومية	٨	الإيغورية	٩	البشتو	١٠	البراهوئية
١١	البنغالية	١٢	البوسنية	١٣	البورمية	١٤	التغالو	١٥	التاميلية
١٦	التركية	١٧	التايلندية	١٨	الزولو	١٩	الصومالية	٢٠	الصينية
٢١	الفارسية	٢٢	الفرنسية	٢٣	القازاقية	٢٤	الكشميرية	٢٥	الكورية
٢٦	المقدونية	٢٧	المليبارية	٢٨	الهوسا	٢٩	اليوربا	٣٠	اليونانية
٣١	الإيرانونية	٣٢	الروسية	٣٣	الغجرية	٣٤	الألمانية	٣٥	الندرية
٣٦	الشيشوا	٣٧	الأمازيغية	٣٨	البرتغالية	٣٩	الفيتنامية	٤٠	الأمهرية

وبلغ متوسط عدد العاملين بالجمع ١٧٠٠. ويقع المجمع على مساحة مائتين وخمسين ألف متر مربع ويُعدُّ وحدة عمرانية متكاملة في مرافقها حيث يضم مسجدا ومباني الإدارة والمطبعة والصيانة والمستودع والتسويق والمستوصف والمكتبة والسكن والترفيه .

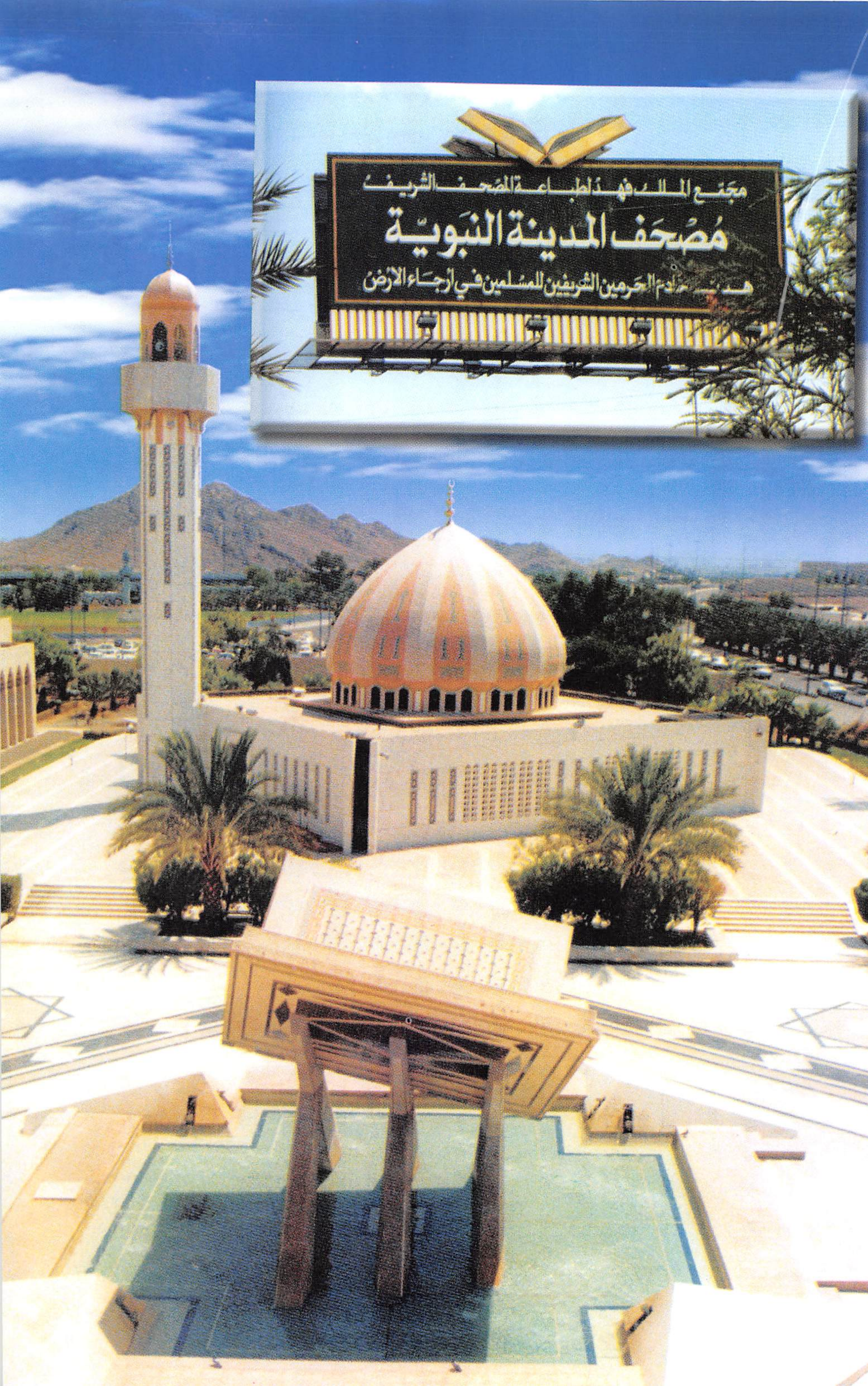
وهناك عدد من اللجان والمراكز التي تقوم بجهودها لخدمة الكتاب والسنة منها: المجلس العلمي واللجنة العلمية لمراجعة المصحف الشريف ولجنة الإشراف على التسجيلات ومركز الدراسات القرآنية ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية الشريفة ومركز الترجمات، ومركز البحوث والدراسات الإسلامية ولمزيد المعلومات عنوان الموقع على الإنترنت: www.qurancomplex.org

www.qurancomplex.com – www.qurancomplex.net

البريد الإلكتروني: kfcphq@qurancomplex.org

ص.ب: ٦٢٦٢ ، المدينة المنورة

ت: ٨٦١٥٦٠٠ – ٨٦١٥٧٠٠ فاكس: ٨٦١٥٥٢٥



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
مُصحف المدينة النبويّة
الحرمين الشريفين للمسلمين في أرجاء الأرض

الجامعة الإسلامية

أنشئت في ١٣٨١/٣/٢٥هـ على العرصة الصغرى لوادي العقيق وتضم كلية القرآن الكريم وكلية الحديث الشريف وكلية الشريعة وكلية الدعوة وأصول الدين وكلية اللغة العربية، والمتخرج في إحدى هذه الكليات بالتفوق يقبل في مرحلة الدراسات العليا ليواصل دراسته في الماجستير والدكتوراه.

ويتبع الجامعة أيضاً: المعهد الثانوي والمعهد المتوسط ومعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ودار الحديث بالمدينة المنورة ودار الحديث بمكة المكرمة.

ويبلغ عدد الدارسين في الجامعة نحو ستة آلاف طالب ينتمون إلى أكثر من ١٣٨ دولة وتتكفل الجامعة سفرهم جوًّا بعد قبولهم وعند تخرجهم وفي الإجازة الصيفية، وتوفر لهم السكن وتؤمّن لهم المواصلات والكتب الدراسية والعلاج وتصرف لهم المكافأة الشهرية.

وتقيم الجامعة معرضا سنوياً للكتاب كما تعقد دورات علمية داخل المملكة وخارجها ويستفيد منها آلاف الطلاب، وطبعت الجامعة العديد من الكتب العلمية المحكَّمة والرسائل الدعوية وترجمتها إلى لغات مختلفة كما تصدر مجلة فصلية. وقد شاركت في فعاليات الاحتفاء بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، وتعتبر مكتبة الجامعة من أهم مكتبات المدينة المنورة. (طيبة والملك ص ٧٥-٧٧).

عنوان الموقع على الانترنت: www.iu.edu.sa

البريد الإلكتروني: 0(iu@iu.edu.sa



ص.ب: ١٧٠ المدينة المنورة - هاتف وفاكس: ٨٤٧٢٤١٧

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون

مدخل الجامعة الإسلامية

جامعہ اسلامیہ کا مین گیٹ

إدارة الجامعة الإسلامية

مدیر جامعہ کا دفتر

إدارة الجامعة

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

هيئة ثقافية خيرية تعنى بجمع التراث والمعلومات عن المدينة المنورة باللغات المختلفة من شتى المصادر والأماكن وحفظها والتعامل معها بمختلف الوسائل ودراستها وإعدادها لنشر البحوث والدراسات المنهجية، وذلك لتثقيف الأجيال الحاضرة والمستقبلية.

وقد أنشئت قاعدة معلومات بالحاسب الآلي عن المدينة المنورة وكذا شبكة اتصال خاصة ومفتوحة للهيئات والأفراد مرتبطة بقاعدة المعلومات. وقد تم إعداد برامج عن المدينة المنورة في مختلف اللغات مسجّلة على أسطوانات ليزر. وأصدر المركز عددا من الكتب تأليفا وتحقيقاً، منها: المغانم المطابة في معالم طابة للفيروز آبادي بتحقيق لجنة من الباحثين بالمركز.

ويصدر المركز مجلة فصلية محكّمة بعنوان "مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة"، ويتم تسويق هذه الإصدارات من خلال مواقع المركز حول المسجد النبوي الشريف وغيرها من المكتبات.

ومن إنجازات المركز أيضاً إعداد مجسمات عن المدينة المنورة وهي:

* مجسم المدينة المنورة داخل السور قديماً بحجم ٨,٥×٥,٥=٤٥م٢.
* مجسم المنطقة المركزية قبل تطويرها بحجم ٣×٤م = ١٢م٢.
* مجسم المنطقة المركزية بعد تطويرها (وعلى ما سيكون بإذن الله) بحجم ٣×٤م=١٢م٢ ويمكن مشاهدتها بالتنسيق مع إدارة المركز.

ولمزيد من التفصيل يراجع الموقع: www.al-madinah.org

ص.ب: ٣٦٦٢- المدينة المنورة - هاتف ٢-٨٢٧٠٥٦١

فاكس: ٨٢٢٦٤٨٥ البريد الإلكتروني: info@al-madinah.org



جانب من مجسم المدينة المنورة (منظر قديم) — مدینہ منورہ کا ماڈل (قدیم منظر)

مجسم المنطقة المركزية بعد التطوير — تعمیر وترقی کے بعد منطقہ مرکزیہ کا ماڈل

تطوير المدينة المنورة قول وإنجاز

قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-: "إن كل شيء أستطيع تقديمه للحرمين الشريفين ولمكة والمدينة لن أتردَّد لحظة في المبادرة إلى تقديمه"

* سنبقى إن شاء الله في خدمة الإسلام والمسلمين وفي خدمة بيت الله الحرام ومسجد نبيه ﷺ.

* يطيب لي أن أعلن لكم اليوم من مدينة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام عن رغبة ملحة تخامرني منذ شاء الله أن أتسلم زمام الحكم في وطني العزيز باستبدال مسمى صاحب الجلالة بلقب أحبه ويشرفني أن أحمله وهو خادم الحرمين الشريفين.

* من ركائز المنهج في المملكة العربية السعودية: أن يظل الحرمان الشريفان مطهَّرين للطائفين والعاكفين والركعِ السجود -ما أرادهما الله- بعيدين عن كل ما يحول دون أداء الحج والعمرة والعبادة على الوجه الصحيح.

ويتمثل ذلك في مشاريع التطوير والتنمية للمدينة المنورة بدءا من العمارة والتوسعة التاريخية للمسجد النبوي الشريف وتكييفه، وبناء المساجد وترميمها وتوسعة البقيع، وتطوير المنطقة المركزية، وتنظيم شوارع المدينة المنورة، وأهمها الخط الدائري الأول (شارع الملك فيصل)، والخط الدائري الثاني السريع بطول ٢٧ كم، والخط الدائري الثالث السريع بطول ٧٠ كم، وشارع الملك عبدالعزيز بطول ١٣ كم بدءا من المسجد النبوي الشريف

منظر للمدينة المنورة سنة ١٣٢٠هـ

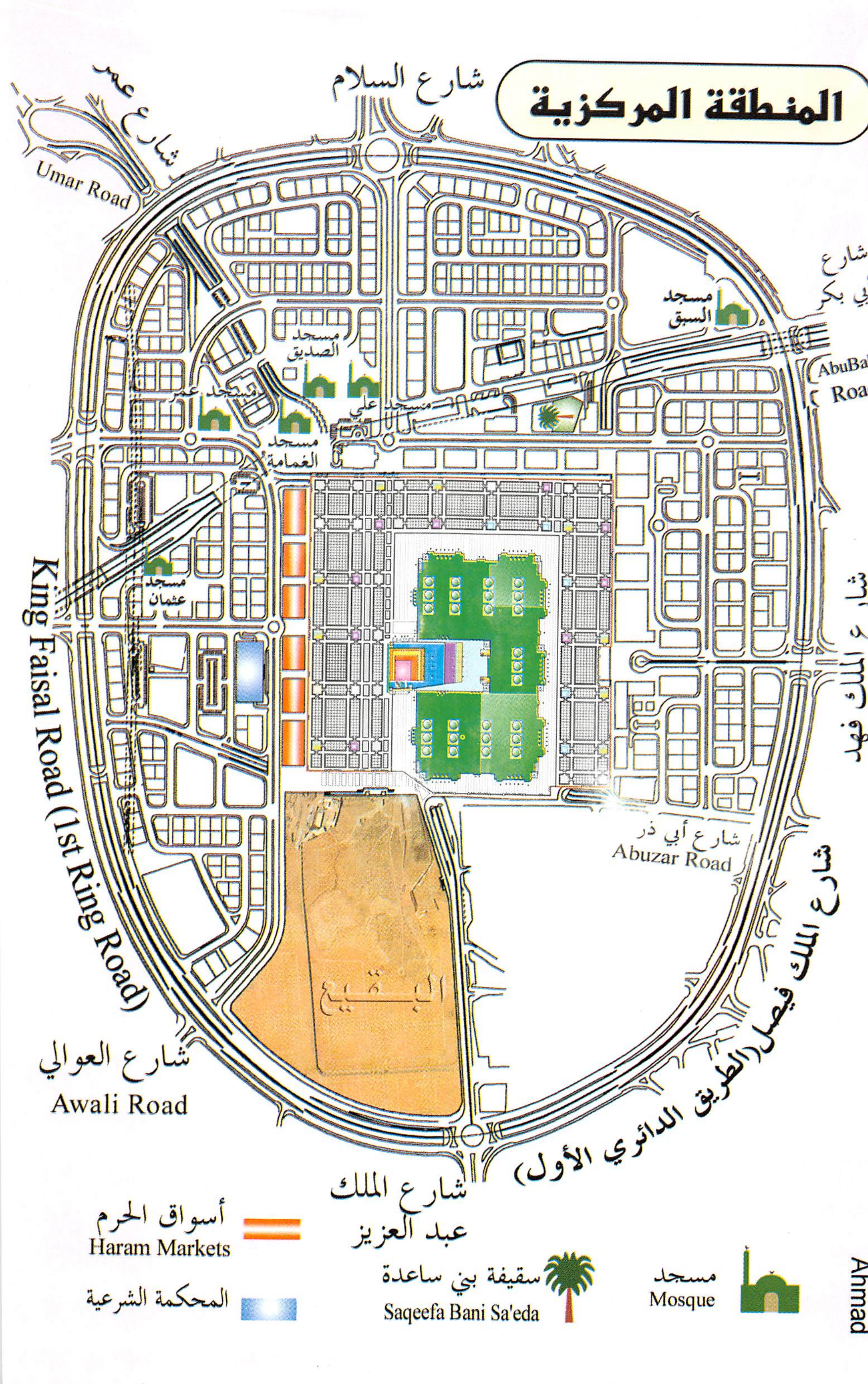
1905 میں مدینہ منورہ کا ایک منظر

منظر للمدينة المنورة بعد التطوير

مدینہ منورہ کا ایک جدید منظر

وشارع الملك فهد بن عبدالعزيز (من المسجد النبوي الشريف إلى جبل أحد) وشارع السلام بطول ٦,٣ كم بدءاً من المسجد النبوي الشريف وبعرض ٦٤م وغيرها من الشوارع الرئيسية والفرعية وبناء الجسور عليها مما أدى إلى سهولة التنقل، وتوفير الوقت والتنحي عن الازدحام حتى في أيام الذروة خلال رمضان والحج كما نتج عن ذلك نهضة عمرانية شاملة. وتجدر الإشارة إلى أن الشوارع الرئيسية داخل المدينة المنورة سميت بأسماء الصحابة رضي الله عنهم منها شارع أبي بكر الصديق رضي الله عنه (طريق سلطانة سابقاً) وشارع عمر بن الخطاب رضي الله عنه (طريق مكة القديم) وشارع عثمان رضي الله عنه (طريق العيون سابقاً) وشارع علي بن أبي طالب رضي الله عنه (طريق العوالي سابقاً) وشارع سيد الشهداء رضي الله عنه وشارع خالد بن الوليد رضي الله عنه (طريق تبوك قديماً)، ويضاف إلى ذلك الطرق السريعة بين المدن، منها طريق الهجرة السريع بين مكة والمدينة بطول ٤٤٢ كم وطريق المدينة ينبع بطول ١٧٣ كم بدلاً من ٢٥٠ كم سابقاً وطريق المدينة القصيم بطول ٤٥٠ كم.

ومن الإنجازات أيضاً نشر التعليم من خلال فتح المدارس والجامعات، وتطوير الزراعة، وتنظيم الحدائق والمنتزهات، وتطوير شبكات مياه التحلية والصرف الصحي، ونظام الإنارة والاتصالات وغيرها، وهناك جهود مستمرة ودراسات متواصلة لتطوير هذه المدينة المباركة ويشاهدها كل من شرفه الله عز وجل بالإقامة في هذه المدينة أو بزيارتها.



المنطقة المركزية
شارع السلام
شارع عمر
Umar Road
شارع أبي بكر
AbuBa
Roa
مسجد السبق
مسجد الصديق
مسجد عمر
مسجد علي
مسجد الغمامة
مسجد عثمان
King Faisal Road (1st Ring Road)
شارع الملك فهد
شارع أبي ذر
Abuzar Road
البقيع
شارع الملك فيصل (الطريق الدائري الأول)
شارع العوالي
Awali Road
شارع الملك عبد العزيز
أسواق الحرم
Haram Markets
المحكمة الشرعية
سقيفة بني ساعدة
Saqeefa Bani Sa'eda
مسجد
Mosque
Ahmad

فهرس أهم المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم

٢- آثار المدينة المنورة — عبدالقدوس الأنصاري (ت: ١٤٠٣هـ)

٣- أخبار مدينة الرسول ﷺ — محمد محمود بن النجار (ت: ٦٤٣هـ)

٤- أسبوع العناية بالمساجد — ١٤١٣هـ ، وزارة الأوقاف

٥- الاستبصار في معرفة الصحابة من الأنصار — ابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)

٦- تاريخ المدينة المنورة — عمر بن شبة النميري (ت: ٢٦٢هـ)

٧- تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً — أحمد ياسين الخياري (ت: ١٣٨٠هـ)

٨- تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة — زين الدين المراغي (ت: ٨١٦هـ)

٩- التعريف بما آنست الهجرة من معالم دار الهجرة — محمد المطري (ت: ٤٧١هـ)

١٠- تفسير القرطبي — أبو عبدالله محمد القرطبي (ت: ٦٨١هـ)

١١- تفسير الطبري — أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)

١٢- تفسير القرآن العظيم — عماد الدين إسماعيل بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)

١٣- الجامع لأبي عيسى الترمذي — (ت: ٢٧٩هـ)

١٤- الجامع الصحيح — أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)

١٥- جوامع السيرة النبوية — ابن الحزم (ت: ٤٦٥هـ)

١٦- الجواهر الثمينة في محاسن المدينة — محمد كبريت الحسيني (ت: ١٠٧٠هـ)

١٧- خلاصة الوفاء — نور الدين السمهودي (ت: ٩١١هـ)

١٨- الجامع الصحيح — أبو الحسين مسلم بن الحجاج (ت: ٢٦١هـ)



١٩- دليل الإنجازات السنوي ١٤١٩هـ وزارة الحج والأوقاف

٢٠- السنن لأبي داود السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)

٢١- السنن لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه (ت: ٢٧٣هـ)

٢٢- السيرة النبوية أبو محمد عبدالملك بن هشام

٢٣- الطبقات الكبرى محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ)

٢٤- عمدة الأخبار في مدينة المختار. أحمد بن عبدالحميد العباسي (ت: القرن الحادي عشر الهجري)

٢٥- فتح الباري الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)

٢٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد نور الدين الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)

٢٧- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ)

٢٨- المدينة المنورة بين الماضي والحاضر إبراهيم العياشي (ت: ١٤٠٠هـ)

٢٩- المدينة المنورة تطورها العمراني صالح لمعي مصطفى

٣٠- المدينة المنورة في رحلة العياشي أبو سالم عبدالله العياشي

٣١- مرآة الحرمين الشريفين إبراهين رفعت باشا (ت: ١٣٥٣هـ)

٣٢- المساجد الأثرية في المدينة النبوية د/ محمد إلياس عبدالغني

٣٣- المسـند الإمام أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)

٣٤- المغانم المطابة في معالم طابة مجد الدين محمد الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ)

٣٥- وصف المدينة المنورة علي بن موسى الأفندي

٣٦- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ﷺ نور الدين علي السمهودي (ت: ٩١١هـ)

٣٧- هذه بلادنا وزارة الإعلام ١٤٠٩هـ

الفهـرس







كتب للمؤلف

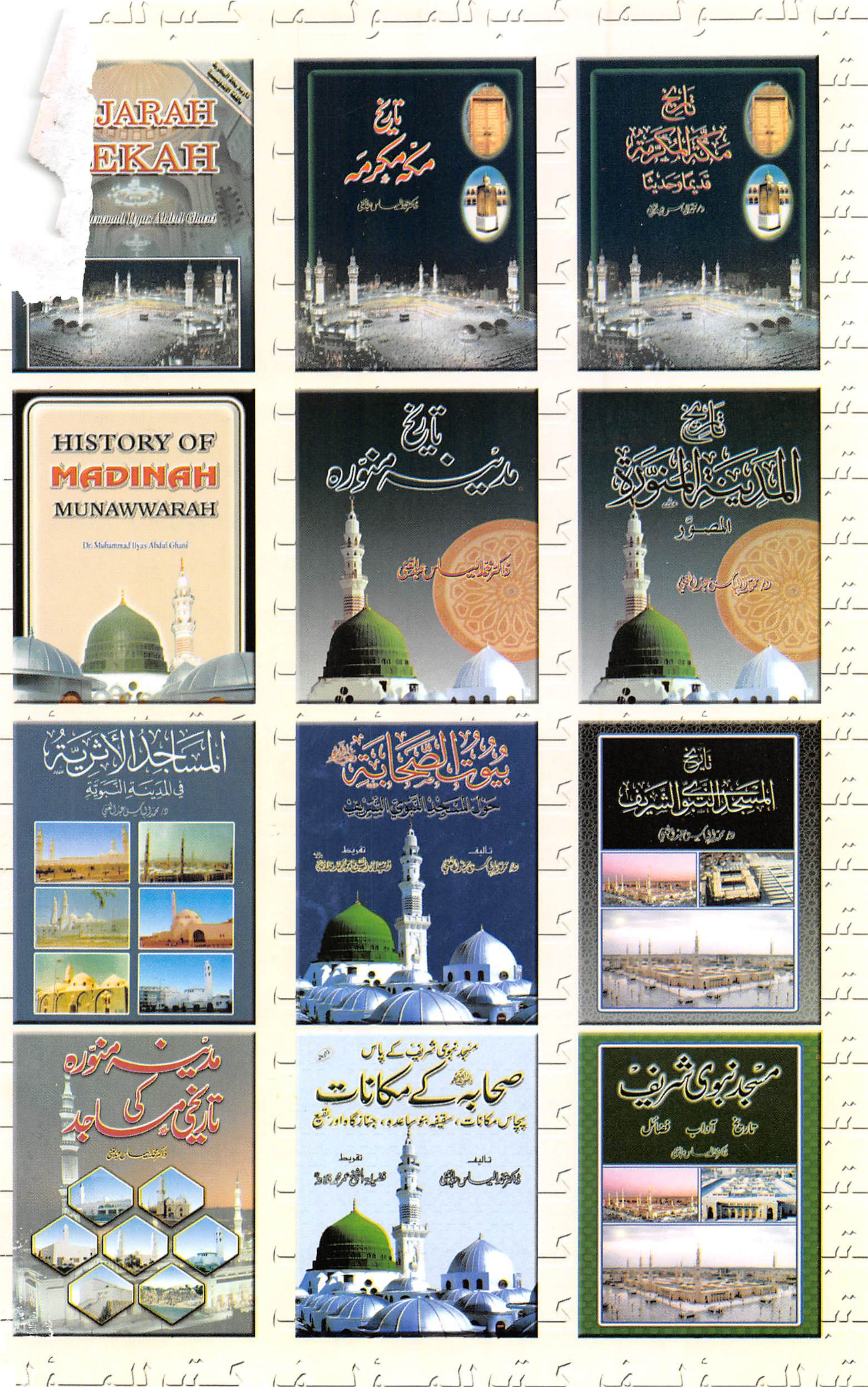
١- **تاريخ مكة المكرمة** : دراسة مركَّزة عن الكعبة المشرفة والحجر الأسود ومقام إبراهيم وزمزم والصفا والمروة ومنى ومزدلفة وعرفات وحدود الحرم المكي والمواقيت . والكتاب مزود بالصور والخرائط الملونة .

٢- **تاريخ المسجد النبوي الشريف** : دراسة عن فضائل المسجد النبوي الشريف وآدابه وبنائه وتوسعاته والروضة الشريفة والمنبر والمحاريب والأبواب والمنائر والحجرة الشريفة وغيرها.

٣- **بيوت الصحابة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حول المسجد النبوي الشريف : دراسة عن حجرات أمهات المؤمنين وبيوت الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ والتعريف بأهلها، والصفة وسقيفة بني ساعدة ومصلى الجنائز والبقيع .

٤- **المساجد الأثرية في المدينة النبوية** : بحث عن نحو خمس وثلاثين مسجدا أثريا بالمدينة المنورة وبنائها وتوسعتها وموقعها في ضوء المصادر والخرائط القديمة والحديثة مع ربطها بالوقائع التي لها علاقة بهذه المساجد ، والإشارة إلى ما ورد فيها من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وآثار الصحابة والتابعين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

٥- **تاريخ المدينة المنورة المصوَّرة** : دراسة موجزة عن فضائل المدينة المنورة وحدودها والمساجد الأثرية وعمارتها في عهد خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله– وقبائل الأنصار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وموقعهم التقريبي وبعض الآبار والأودية والجبال وأماكن الغزوات. والكتاب مزوَّد بالصور والخرائط الملونة .



تاریخ
مکہ مکرمہ
تاريخ
مكة المكرمة
قديما وحديثا
HISTORY OF
MADINAH
MUNAWWARAH
Dr. Muhammad Ilyas Abdul Ghani
تاریخ
مدینہ منورہ
تاريخ
المدينة المنورة
المصور
المساجد الأثرية
في المدينة النبوية
بيوت الصحابة
حول المسجد النبوي الشريف
تاريخ
المسجد النبوي الشريف
مدینہ منورہ
کی تاریخی مساجد
مسجد نبوی شریف کے پاس
صحابہ کے مکانات
مسجد نبوی شریف
تاریخ آداب فضائل